الجمعة 23 حزيران 2017
العدد 3208 السنة الحادية عشرة
vendredi 23 Juin 2017 nº 3208 11ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

ثقافة

«واحة الغروب»... الدراما المصرية ملكة الموسم

22

تفاهم مبدئي روسي ـ أردني في درعا لـ«تخفيف التصعيد» [12]

إسرائيل: التشجير ممنوع في الجنوب [4]

نَظَرات «الإعدام» [7.6]

توقي موقوف في نظارة «حبيش» اول من امس وقالت قوى الامن إن «الوفاة طبيعية» (هيثم الموسوي)

بيئة

هل يُسمح بالقضاء على الريحان على الشاطئ؟

8

فلسطين

الأسرى والشهداء والجرحى: مقاومون لا إرهابيّون

14

فرنسا

فضائح ماكرون تظهر: رحلة باهظة من خزينة الدولة

16

البيانات المالية المعدة للنشر وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS)

Fenicia Bank S.A.L.
فينيسيا بنك ش.م.ل

السجل التجاري: ١١٩٢٣ بيروت
الرقم في لائحة المصارف: ٥٨

الميزانيـــة

(القيم بملايين ل.ل.)

الموجودات	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١	المطلوبات	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
الصندوق ومؤسسات الإصدار	٤٦٨,٥٩٨	٤٢٤,٢٤٨	مؤسسات الإصدار	١٠٤,٥٩٨	١٠٨,٠٢٧
الودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية	٢٠٩,٩٦٣	١٩٣,٥٩٣	المصارف والمؤسسات المالية واتفاقيات إعادة الشراء	٢٣,٧٤٧	٢٤٥
أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر (FVTPL)	١,٥٠٥	٠	الودائع وحسابات الزبائن الدائنة بالكلفة المطفأة	١,٩٩٨,١٨٥	١,٩٧٨,٩٥٣
صافي التسليفات والقروض للزبائن بالكلفة المطفأة (١)	٦٨٣,٧٨٣	٦٦٠,٠٠٨	ودائع وحسابات الجهات المقربة بالكلفة المطفأة	١٩,٥٤١	١٨,٦٧٣
صافي التسليفات والقروض للجهات المقربة بالكلفة المطفأة	٣,٢١٨	٢,٨٤٦	تعهدات بموجب قبولات	٦٤,٦٨٠	٦٢,٤٣٠
المدينون بموجب قبولات	٦٤,٦٨٠	٦٢,٤٣٠	مطلوبات أخرى	٦,١٦٣	٦,٣١١
أدوات دين بالكلفة المطفأة	٩٧٤,٢٠٦	١,٠٠٩,١٨٣	مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	٦,٦٦٢	٥,٥٣٠
أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الآخر (FVTOCE)	٥٥٣	٥٥٣	مجموع المطلوبات	٢,٢٢٣,٥٧١	٢,١٨٠,٠٥٧
أصول ثابتة مادية	٣٨,٥١٢	٤١,٣٧٥	حقوق المساهمين	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
أصول ثابتة غير مادية	١٥٠	٢٠٦	الرأسمال - أسهم عادية	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠
موجودات أخرى	٨,٥٦٤	٧,٨٧١	احتياطات غير قابلة للتوزيع (قانونية وإرادية)	٥٨,٢٠٣	٥٠,٨١٣
مجموع الموجودات	**٢,٤٥٢,٧٣٠**	**٢,٤٠٢,٣٦٣**	احتياطات حرة قابلة للتوزيع	٥٤,٥٧١	٥٢,٣٧٧
			فائض إعادة تقييم العقارات	٤٤٧	٤٤٧
			التغير في القيمة العادلة للأدوات المالية المصنفة مقابل عناصر الدخل الشامل الآخر (OCI)	١٥٠	١٥٠
			نتائج الدورة المالية (+-)	١٥,٩٤٨	١٨,٦٨٤
			مجموع حقوق المساهمين	٢٢٩,١٥٤	٢٢٢,٢٠٦
			مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**٢,٤٥٢,٧٣٠**	**٢,٤٠٢,٣٦٣**

(١) بعد تكوين مؤونات بكامل قيمة الذمم البالغة ٣٧,٣٧٥ و٣٤,٦٥٠ مليون ل.ل. كما في ٢٠١٦/١٢/٣١ و٢٠١٥/١٢/٣١ على التوالي من التسليفات والقروض وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم ٣٩، بما فيها تلك المتعلقة بالتسليفات والقروض الخاضعة للتقييم الإجمالي البالغة ٥,٩٥٠ و٥,٨١١ مليون ل.ل. كما في ٢٠١٦/١٢/٣١ و ٢٠١٥/١٢/٣١ على التوالي. بالإضافة إلى مؤونة لمقابلة الالتزام بالمعيار الدولي للتقارير المالية IFRS 9 والبالغة ٧,٥٥٣ مليون ل.ل. كما في ٢٠١٦/١٢/٣١.

بيـــان الدخـــل

(القيم بملايين ل.ل.)

	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
الفوائد والإيرادات المشابهة	١٢١,٧٥٠	١١٨,٧٧٦
الفوائد والأعباء المشابهة	-٨٨,١٤٣	-٨٣,٧٩٥
صافي الإيرادات من الفوائد	٣٣,٦٠٧	٣٤,٩٨١
الإيرادات من العمولات	١٢,٣٣٦	١٢,٠١٣
الأعباء من العمولات	-٧١٩	-٦٦٤
صافي الإيرادات من العمولات	١١,٦١٧	١١,٣٤٩
صافي أرباح / خسائر عمليات الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	٩٠٩	٨٧١
صافي أرباح / خسائر الاستثمارات المالية	٥,٥٢٢	٠
إيرادات تشغيلية أخرى	٢,٢٧٤	٢,٢٤٩
مجموع الإيرادات التشغيلية	٥٣,٩٢٩	٤٩,٥٥٥
خسائر الائتمان	-٧,٨٥٣	-١,٢٠٣
صافي الإيرادات التشغيلية	٤٦,٠٧٦	٤٨,٣٥٢
أعباء المستخدمين وملحقاتها	-١٤,٢٥٢	-١٣,٨٧٠
مصاريف إدارية وأعباء تشغيلية أخرى	-٨,٣٧٥	-٩,٢٠٠
مخصصات استهلاكات ومؤونات الأصول الثابتة المادية	-٢,٩٨٧	-٣,٠٠٠
إطفاء الأصول الثابتة غير المادية	-٥٦	-٣٢٠
مجموع الأعباء التشغيلية	-٢٥,٦٧١	-٢٦,١٠٢
الأرباح التشغيلية	٢٠,٤٠٥	٢٢,٢٥٠
صافي أرباح أو (خسائر) بيع أو استبعاد الموجودات الأخرى	٠	٣
النتائج قبل الضريبة	٢٠,٤٠٥	٢٢,٢٥٣
الضريبة على الأرباح	-٤,٤٥٧	-٣,٥٦٩
النتيجة بعد الضريبة من النشاطات العادية	١٥,٩٤٨	١٨,٦٨٤
النتيجة بعد الضريبة للنشاطات المتوقفة أو قيد التصفية	٠	٠
النتائج الصافية	١٥,٩٤٨	١٨,٦٨٤
النتائج الصافية - حصة الأقلية	٠	٠
النتائج الصافية - حصة المجموعة	١٥,٩٤٨	١٨,٦٨٤
حصة السهم العادي من الأرباح (EPS) ل.ل.	١٦	١٩

خارج الميزانية

	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
تعهدات تمويل		
- تعهدات معطاة للمصارف والمؤسسات المالية	٢٢,٥٤٠	١٨,٨٥٠
تعهدات ضمان		
- تكفل وكفالات وضمانات أخرى معطاة للمصارف والمؤسسات المالية	١٢,٧٩٧	٢٠,١٣٩
- تكفل وكفالات وضمانات أخرى مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	١٣,٥٠٠	١٥,٢٧٩
- تكفل وكفالات وضمانات معطاة الزبائن	٢٤,٣٦٨	٣٣,٧٣١
- تكفل وكفالات وضمانات مستلمة من الزبائن	١,٢٨٩,٧٤٢	١,٣٥٣,٩٣٧
عمليات بالعملات الأجنبية		
- عملات أجنبية للاستلام	٣١,٦٩٧	٦,٣١٥
- عملات أجنبية للتسليم	٣١,٧١٩	٦,٣١٩
حسابات الائتمان	٣٦١,٨٠٠	٠
- خاضعة لتعليمات محددة	٣٦١,٨٠٠	٠
ديون الزبائن الردية المنظوفة المذكر إلى خارج الميزانية	٢٥,٦٠٢	٢٢,٧٤٢

مجلس الإدارة:

السيد عبد الرزاق عاشور - رئيس مجلس الإدارة - المدير العام

الأعضاء:

الدكتور محمد شعيب — الدكتور جورج نجار
السيد يوسف مرعي — السيد محسن نعماني
السيد عبد الله عاشور — السيد ميشال فرنيني
السيد عزيز معكرون — الدكتور أسعد خشيش

الإدارة العامة: شارع فوش - وسط بيروت التجاري
هاتف: ٩٥٧٨٥٧ (٠١)
بريد إلكتروني: info@feniciabank.com

الفـــروع:

فوش - الحمرا - الأشرفية - فردان - بئر حسن - حارة حريك - معوّض - خلدة - الزلقا - بكفيا - شتورة - الغازية - النبطية - العباسية - صور - بنت جبيل - طرابلس - جونيه (قريباً)

مفـوضـو المـراقبـة:

جـــرانـت ثـــورنتـــون - برايس وترهاوس كوبرز

للاطّلاع على سائر البيانات المالية والإفصاحات والمعلومات التفصيلية المتوجبة يمكن الرجوع للتقرير السنوي للمصرف المتوفر في أي من فروعنا، أو على الموقع الإلكتروني للمصرف: www.feniciabank.com

تقرير

لقاء بعبدا التشاوري: اجتماع ردّ الاعتبار!

نجح الرئيس ميشال عون في إعادة كلّ القوى السياسية الممثلة في الحكومة إلى طاولته، وتخفيف الاحتقان بين المتخاصمين. ولكن لا يعني ذلك أنّ الآمال تجاه اللقاء التشاوري في بعبدا عالية، لا سيما أنّ العناوين التي خرج بها البيان الختامي تبدو أقرب إلى شعارات مُستهلكة، تليق بمرحلة الإعداد للانتخابات النيابية

ليا القزي

بعيداً عن البيان النهائي الإنشائي الذي صدر على إثر اجتماع رؤساء الأحزاب المشاركة في الحكومة أمس في القصر الجمهوري، يُمكن اعتبار اللقاء بين الرئيس ميشال عون والنائب سليمان فرنجية هو «الحدث». الإيجابية شبه الوحيدة لاجتماع بعبدا هي كسر الجليد بين الحليفين السابقين. سلامٌ ودّي بعد أن لم يترك الطرفان للصلح مكاناً، وإثر قطيعة دامت أكثر من سنة. اللافت أن يعود الرجلان ليتصافحا في المكان الذي يُمثّل، معنوياً، السبب المباشر للخلاف بين التيار الوطني الحر وتيار المردة. «عندما يُوجّه فخامة الرئيس لنا دعوة، نحن نلبّيها»، قال فرنجية رداً على سؤال إن كان سيزور بعبدا مرّة أخرى، فـ«الرئيس بيؤمر»، من دون أن يعني ذلك «تطوراً إيجابياً في العلاقة. واضح أنّه لا التيار العوني ولا المردة سيقومان بخطوة باتجاه الآخر لحوار ثنائي»، بحسب مصادر الفريقين. أما من جهة فرنجية والوزير جبران باسيل، فاكتفيا بالسلام البروتوكولي، من دون أي كلام.

الأمر اللافت أيضاً، ولو أنه أقل أهمية، هو الحديث «في الأمور العامّة» بين فرنجية ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. ليست المرّة الأولى التي يضع فيها أحدهما يده بيد الآخر، ولكنها تأتي بعد اتهامات فرنجية للثنائي العوني ـ القواتي بمحاولات إلغائه، وبعد التواصل السياسي المُستجدّ بين تيار المردة والقوات، وإعادة إحيائهما لعمل لجنتهما المشتركة، في «رسالة تهديد» مباشرة إلى باسيل. أما «المصالحة» الأخيرة فكانت بين «الرفيقين» السابقين، جعجع ومستشار رئيس الجمهورية جان عزيز. مصافحة ودردشة عابرة للمرّة الأولى منذ سنوات بعيدة، لتكتمل بذلك سبحة «إعلان النوايا» بين «التيار» والقوات.

الملاحظات الشكلية أخذت حيّزاً كبيراً من الاهتمام، أكثر بكثير من الاجتماع نفسه، رغم الوعود الكبيرة التي خرج بها المجتمعون، كـ«تأمين كل أنواع المواصلات ووضع خطة للنقل المشترك وإنشاء الأوتوستراد الدائري وسكة الحديد والمرفأ السياحي والمطار المطور والمعابر البرية الحديثة»، بحسب ما ورد في البيان الختامي. طريقة جلوس جعجع داخل القاعة، مُبعداً كُرسيّه عن «جاره» على الطاولة النائب محمد رعد، قد تكون أبلغ توصيف للواقع بين المجتمعين، حتى ولو بُرّرت «بأنّ الطاولة مستطيلة، ولو لم يُحرّك جعجع كُرسيّه لكانت النافذة في وجهه».

رئيس حزب القوات اللبنانية كان يتصرّف بـ«ألفة» زائدة مع القصر الجمهوري، الذي حُرم من الوصول إليه رئيساً. ما إن يدخل غرفة الاجتماعات، حتى يخرج إلى الحمام. وبعد انتهاء الاجتماع، يُفاجأ بفرنجية يلقي تصريحه، فيلجأ إلى أحد الصالونات مُنتظراً. لن يُغادر جعجع القصر بسهولة. يقترب من الإعلاميين، متنقلاً بينهم براحة كبيرة، قبل أن يلفت نظره أحد المسؤولين في بعبدا إلى أنّ التصريح يتم من خلف المنبر المُخصّص للسياسيين. لم تنته زيارة جعجع بعد، فسينتقل إلى صالون آخر مع أحد الاعلاميين، ويُغادر في الوقت الذي كان فيه المدير العام للرئاسة أنطوان شقير يلقي البيان الختامي. وكان جعجع الوحيد بين الحاضرين الذي «سخّف» اللقاء، مُعتبراً أنه «كانت صبحية جميلة وستوزع ورقة العمل وحصل بعض المناقشات حولها، وليس هناك شيء استثنائي».

صراخ الإعلاميين والتدافع من أجل استصراح رؤساء الأحزاب والتيارات المُشاركة في الاجتماع، طغيا على ما عداهما، إلى أن خرج رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة سعد الحريري، ورعد، ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو، والنائب هاغوب بقرادونيان، والوزير مروان حمادة. سادت موجة من الضحك، بعد أن شدّ برّي على معصم الحريري وهو يقول ممازحاً: «هناك مهام على الحكومة القيام بها». الوحيد الذي ألقى كلمته بهدوء كان الوزير طلال أرسلان، فوصف المشروع الذي قدمه عون بـ«المتكامل لخطة تطال المواضيع الأساسية في مفهوم مقاربتنا لبناء الدولة، إن كان على المستوى الدستوري أو مستوى القوانين. هذه سياسة لها عناوين سيُطبّقها المجلس النيابي أو الحكومة في هذه المرحلة، وسيستمر تطبيقها في المراحل المقبلة».

أكثر من ساعتين أمضاهما المجتمعون داخل القاعة من أجل «البحث في مواضيع أساسية في الدستور تتطلب الإقرار والاستكمال والتطوير كي تدخل حيّز التنفيذ، ومواضيع اقتصادية وإصلاحية ملحّة تعود بالنفع الكبير على الدولة والشعب والاقتصاد». أكثر من طرف شارك في اللقاء قال لـ«الأخبار» إنّ الهدف منه هو «ردّ الاعتبار إلى رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر بعد أن اعتبر نفسه أنه خرج من مولد قانون الانتخابات من دون حمص»، مع توجيه رسالتين، الأولى إلى السياسيين بأنّ «القرار لبعبدا»، والثانية للرأي العام بأنّ «العمل في الدولة انطلق ضمن إطار عام من التفاهم».

خلال اجتماعات البحث في قانون جديد للانتخابات، «رُحّلت بنود عدّة كان باسيل يُطالب بها، على أساس أنّ البحث بشأنها يكون في مرحلة لاحقة». لذلك، حين تبلورت فكرة الدعوة إلى لقاء تشاوري، كان هدف التيار العوني:

1 ـ استكمال النقاش في النقاط التي بقيت مُعلّقة (مجلس الشيوخ، المناصفة...).

2 ـ إعادة تفعيل عمل الحكومة، والحرص على أن لا تتحول خلال سنة التمديد للمجلس النيابي إلى حكومة انتخابات. فالتيار يريد أن يأخذ تعهداً بتطبيق خطة الكهرباء (وهو ما حصل عليه)، والانتهاء من التعيينات، وملفات إدارية أخرى.

3 ـ التخفيف من الاحتقان الذي اشتد بين كلّ الأطراف في المرحلة السابقة، والتشديد على إزالة التشنج السياسي لأنه يُعرقل الانتاجية.

ببساطة، أراد رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر «وضع خارطة طريق والاتفاق على عناوين».

داخل الاجتماع، شدّد فرنجية على ضرورة تحديث القوانين اللبنانية بما يتلائم مع تطورات العصر. وأكّد أنه يجب البحث في ما يهمّ حقيقة الناس، بعيداً عن الشعارات والمطالب المعروفة. العنصر غير المنضبط كان جعجع الذي تحفّظ وحده على البند الأول المُتعلّق بـ«المواءمة بين الحفاظ على نظامنا الديموقراطي التعددي، وتصور واضح ومحدد زمنياً، لانتقال كامل نحو الدولة المدنية الشاملة، بما في ذلك كيفية التدرج من تثبيت التساوي والمناصفة بحسب الدستور بين عائلاتنا الروحية في حياتنا العامة، وصولاً الى تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية». اعتراض جعجع ليس على أنّ حماة الدفاع عن طوائفهم، الذين خاضوا قبل أسابيع قليلة معارك من أجل الفصل بين الطوائف والمناطق انتخابياً، يُطالبون بما لا يؤمنون به. بل بالنسبة إليه، «بعد بكّير». الردّ أتى من قانصو الذي ذكّر بأنه «منذ عام 1943، كلما نادينا بإلغاء الطائفية السياسية، نسمع الجواب نفسه. اخترب البلد وما زالوا يقولون: بكّير».

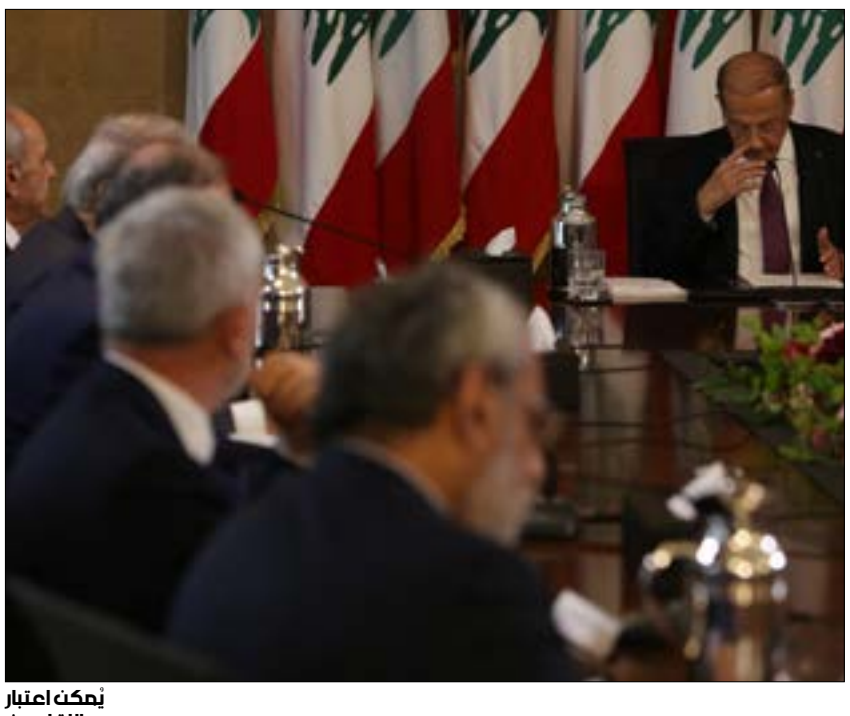

يُمكن اعتبار اللقاء بين الرئيس ميشال عون والنائب سليمان فرنجية هو «الحدث» (مروان طحطح)

> كان جعجع الوحيد الذي «سخّف» اللقاء، مُعتبراً أن «ليس هناك شيء استثنائيّ»

جوّ المزاح بين برّي وباسيل، قبيل انطلاق الاجتماع، لم ينسحب على الجلسة الرسمية. فحين تكلّم وزير الخارجية عن إقرار مجلس الشيوخ، عارض برّي الأمر، على اعتبار أنه لا يُمكن بحث هذه النقطة قبل انتخاب أول مجلس للنواب خارج القيد الطائفي. وأوضح رئيس المجلس أنه حين عَرض مشروع مجلس الشيوخ، أتى ضمن تصور لقانون انتخابات، ولكنه سقط. وحجة باسيل كانت أنّ المرحلة الانتقالية (تُمثّل الطوائف بصورة عادلة في تشكيل الوزارة. وتلغى قاعدة التمثيل الطائفي ويعتمد الاختصاص والكفاءة في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والأمنية والمؤسسات العامة والمختلطة وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني، باستثناء وظائف الفئة الأولى فيها وفي ما يعادل الفئة الأولى فيها، وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص أية وظيفة لأية طائفة، مع التقيّد بمبدأي الاختصاص والكفاءة)، التي تنص عليها المادة 95 من الدستور، لم تُستكمل بعد.

كما دائماً، حُيّدت النقاط الخلافية، مع الاكتفاء «بتأكيد العناوين في الموضوع الميثاقي والاتفاق على أن يُبحث فيها في وقت لاحق». وجرى التركيز على الشقين الاقتصادي والإنمائي، «وضرورة تفعيل عمل الإدارات». وثيقة بعبدا (غير إعلان بعبدا لصاحبه ميشال سليمان) تبنّاها المجتمعون بالإجماع، مع إضافة بعض التعديلات. مثلاً، طلب أرسلان الإشارة إلى ملفّ المهجرين، وبرّي اقترح إضافة «تنظيف مجاري الأنهر».

كهرباء ومياه ونفط

صدر البيان الختامي للقاء بعبدا في ثلاثة أبواب، وضمّ البنود التالية (إضافة إلى البند الأول المذكور أعلاه):

ـ عدم السماح بأيّ تلاعب بالهوية الديمغرافية للبنان. رفض التوطين المعلن أو المقنع، ومواجهة أيّ محاولة لتثبيت أيّ جماعة غير لبنانية على أرض لبنان. وقف الهجرات الداخلية، إن بالنزوح من الريف أو بنقل سجلات القيد، بما يخلق غيتوات نفسية أو واقعية تؤدي إلى «كنتنة» لبنان وقوقعة اللبنانيين.

ـ ضرورة إقرار اللامركزية الادارية في أقرب وقت ممكن.

ـ اعتماد الشفافية كمعيار عمل أول في حياتنا المؤسساتية العامة.

ـ تفعيل الإدارة من خلال إعادة هيكلتها، بدءاً بإجراء التعيينات وفق المعايير الدستورية التي هي الاستحقاق والكفاءة والجدارة والاختصاص.

ـ مساعدة القضاء في أدائه، تحصيناً لاستقلاليته وفاعليته.

ـ تفعيل عمل الهيئات الرقابية وجهاز أمن الدولة بتحفيزها على العمل المكافح للفساد.

ـ الإفادة القصوى من موارد الدولة ومقدراتها ومرافقها وثرواتها للمصلحة العامة.

ـ تنفيذ القوانين المقرّة وتحديثها، (...).

ـ وضع وتنفيذ خطة اقتصادية شاملة تنبثق منها الخطط القطاعية، وموازنة الدولة (...) وخصوصاً:

1. تأمين الكهرباء 24/24.

2 ـ الحفاظ على المياه (...).

3 ـ استثمار الثروة البترولية البحرية (...) والإسراع في إنجاز خط الغاز الساحلي والموانئ الغازية (...).

4 ـ الإسراع في تأمين الاتصالات السريعة بأعلى جودة وبأرخص الأسعار.

5 ـ تأمين كل أنواع المواصلات، ووضع خطة للنقل المشترك وتنفيذها على مراحل، وإنشاء الأوتوستراد الدائري وسكة الحديد والمرفأ السياحي والمطار المطوّر والمعابر البرية الحديثة.

6 ـ تأمين الاعتمادات اللازمة لإنهاء ملف المهجرين.

رحلات جوية الى اوروبا
ايبيزا – مالاغا – برشلونة – الندقية – نابولي – جنوى – دوبروڤنيك
ڤيينا – پراغ – ستوكهولم – مالمو – غوتنبورغ
رحلات جوية الى تركيا، اليونان، جورجيا، مصر وقبرص
دلمان – انطاليا – بودروم – اضانا – ميكونوس – سانتوريني – رودوس
كورفو – خانيا – باتومي – تبيليسي – شرم الشيخ – پافوس
مميزات السفر معنا: رحلات مباشرة – توقيت مميز – اسعار منافسة – رحلات يومية – امكانية الوصول الى مطار والمغادرة من مطار آخر – الحجز على الانترنت
حجز الفندق الزامي مع حجز الطائرة في مكاتبنا او على موقع hoojoozat.com
بيروت ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١ – جونيه ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩
www.nakhal.com - www.nakhalonline.com 60 Years NAKHAL

المشهد السياسي

إسرائيل لمجلس الأمن: تشجير جنوب لبنان ممنوع

فيما القوى السياسية منشغلة بتسجيل النقاط إحداها بحق الأخرى، لا يغفل العدو الإسرائيلي عن صغيرة ولا عن كبيرة في لبنان. آخر ما سجّله في هذا الإطار، شكوى إلى مجلس الامن الدولي بحق جمعية بيئية تهتم بتشجير الجنوب!

لا يكتفي العدو الإسرائيلي بالسعي إلى ملاحقة المقاومة، ومنعها من تطوير قدراتها (ولو من دون طائل). ولا يهتم حصراً باختراق يومي للسيادة اللبنانية، جواً وبراً وبحراً. صار التشجير في الجنوب خطراً عليه. ولهذا السبب، قرر ملاحقة منظمة بيئية تهتم بتشجير منطقة الجنوب، والشكوى عليها في مجلس الامن الدولي. يُدرك العدو أن زرع الأشجار في الجنوب، إضافة إلى آثاره البيئية الإيجابية، فإنه يسهم أيضاً في مقاومة إسرائيل، ويساعد قوى المقاومة في عملها العسكري. ولأجل ذلك، ربما، قرر رفع الصوت في أرفع محفل أممي، لمواجهة جمعية «أخضر بلا حدود».

السفير الإسرائيلي لدى الامم المتحدة، داني دانون، اتهم حزب الله بتثبيت نقاط مراقبة ومنظومات رصد على طول الحدود اللبنانية ـ الفلسطينة، مطالباً الأمم المتحدة بالتدخل الفوري لتفكيك نقاط المراقبة المنتشرة على الحدود، وإنهاء خطرها الداهم على إسرائيل. و«نقاط المراقبة» هذه، المجهّزة بـ«منظومات الرصد»، بحسب الزعم الإسرائيلي، ليست سوى منشآت الجمعية، التي «يستغلها حزب الله لإقامة شبكة من نقاط المراقبة على طول الخط الازرق». وبحسب دانون، هدف المنظمة البيئية العلني هو تطوير الزراعة وجودة البيئة وبناء الخيم الزراعية وتوسيع المناطق الخضراء في لبنان، لكنها في المقابل، تعمل بتمويل وتشغيل من حزب الله، لرصد إسرائيل ومراقبتها. وأكد دانون أن خطوة حزب الله تعدّ خرقاً للقرارات الدولية، و«نطالب المجلس بالعمل على تفكيك هذه النقاط». وأضاف أن «حزب الله يعمل على طول الخط الأزرق تحت ساتر أنشطة مدنية، وهذا خرق خطير لقرارات مجلس الامن الدولي، ولا سيما القرارين 1701 و1559، ونطالب المنظمة الدولية بالتدخل لدى الحكومة اللبنانية لتفكيك نقاط المراقبة فوراً».

يشار الى أن جمعية «أخضر بلا حدود» تأسست في عام 2013، وهي اختصار لاسمها الرسمي «الجمعية الوطنية لحماية وتنمية الثروة الحرجية والحيوانية»، ومركزها في مدينة النبطية. وسبق للجمعية أن أطلقت مشاريع بيئية ضخمة بالتعاون مع وزارتي الزراعة والبيئة والبلديات والجمعيات الاهلية، ومن بينها حملة زرع مليون شجرة الذي ابتدأته عام 2014، في مختلف مناطق الجنوب اللبناني.

جنوباً أيضاً، أوقف الجيش اللبناني أمس المدعو شادي مزهر، أثناء عبوره الخط الأزرق قادماً من فلسطين المحتلة. وتبيّن أن مزهر من منطقة جزين، وقد فرّ مع عائلته التي كانت تسكن بلدة القليعة (قضاء مرجعيون) إثر انسحاب جيش العدو وعملائه من الجنوب عام 2000. وقال الناطق باسم جيش الاحتلال إن مزهر (31 عاماً) ابن أحد عملاء ميليشيا لحد.

أزمة «أوجيه»... مستمرة

على صعيد آخر، انشغلت الأوساط السياسية أمس بخبر من السعودية مفاده أن موظفي أمبراطورية الرئيس سعد الحريري المنهارة، شركة «سعودي أوجيه»، سيتلقّون كامل رواتبهم المتأخرة، حتى نهاية تموز الجاري. وجرى الربط بين الخبر، وبين تعيين محمد بن سلمان ولياً للعهد، بدلاً من «عدو» الحريري محمد بن نايف. لكن التدقيق في الخبر أظهر أن قرار دفع مستحقات الموظفين متّخذ منذ 7 أشهر، وسبق أن نشرت «الأخبار» معلومات عنه في تشرين الثاني الماضي، (تقرير بعنوان «السعودية تفرج عن الحريري: سداد مستحقات سعودي أوجيه»). وكشف التقرير آنذاك عن تعميم حصلت عليه «الأخبار»، أكدت فيه الشركة أنه «سيجري صرف كل رواتب الموظفين لتاريخ 31/ 7/ 2016، عبر المكاتب المالية في جميع

> يتقاضى موظّفو «سعودي أوجيه» مستحقاتهم مقابل التعهد بمغادرة المملكة

فروع الشركة في أنحاء المملكة، وتسوية مستحقات نهاية الخدمة للموظفين المستقيلين منذ ما لا يقل عن مدة ثلاثة أشهر». وتعهّدت بـ«دفع رواتب الأشهر الثلاثة الأخيرة (راتب أساسي) حالما تستكمل استخلاص أجرها المستوفى من بعض المشاريع». وتبيّن أن «المبلغ الذي سيدفع يدخل ضمن موازنة وضعتها الدولة السعودية بقيمة 150 مليار ريال سعودي لصرفها على خطة دعم الشركات المتعثرة، ومن ضمنها سعودي أوجيه».

مصادر سعودية أكدت لـ«الأخبار» أمس أن «لا علاقة للتغييرات التي حصلت في المملكة بصرف المستحقات، لأن القرار اتخذ منذ مدة، وأن الموظفين سيتقاضون متأخراتهم في مقابل تعهدهم بالخروج من المملكة، إلا من وجد كفيلاً آخر غير «سعودي أوجيه»». وبحسب المصادر، فإن القرار «لم يصبح نافذاً إلا بعد موافقة الحريري على إقفال الشركة». وعلمت «الأخبار» أن رئيس الحكومة تلقّى صباح أمس اتصالاً من المملكة، يخبره بأن «المملكة ستتولى، في غضون أسبوعين، تسديد كل المستحقات». هل يعني ذلك أن الشركة ستعود الى العمل؟ لا، بحسب المصادر، فقرار إقفالها نهائي ولا عودة عنه، وستحلّ مكانها شركتان تابعتان للرئيس الحريري، واحدة منهما تسلّم إدارتها عدي آل الشيخ (ابن السيدة نازك الحريري).

تقرير

النسبية و«الثلث المسيحي» في المجلس النيابي

تعوّل القوى المسيحية على تحقيق فوز واضح في الانتخابات المقبلة، لكن أبرز ما ضمنته، في القانون الجديد أنها ستتمكن من إحراز ثلث المجلس النيابي بأصوات المسيحيين

هيام القصيفي

لا يمكن أن يطوى الكلام عن قانون الانتخاب الجديد سريعاً، لا بل إنه لا يزال موضوعاً على طاولة النقاشات السياسية للبحث في مفاعيله، وما يخلفه من احتمالات، في ضوء الاصطفاف السياسي الحالي، والتوقعات حول شكل التحالفات وتأثيراتها المفترضة على المشهد السياسي. والأكيد أن الوسط المسيحي، الذي يعتبر نفسه أكثر المعنيين، لا يزال في مرحلة تلقف القانون ودرس وقائعه وحيثياته، وما يمكن أن ينجم عنه، في ظل الانتقال من النظام الأكثري الى النسبي. وفي إطار الكلام عن سلبيات القانون وإيجابياته، تطرح المقارنة بين ما قد يفرزه القانون الجديد، مقارنة بمفاعيل قانون الستين.

تعاملت القوى المسيحية، وخصوصاً التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية مع قانون الانتخاب، منذ أن بدأ الحوار المشترك بينهما، على قاعدة وجوب تحصيل المسيحيين عموماً ثلث أعضاء المجلس النيابي على الأقل، فيكون هذا الثلث مؤلفاً من الذين يفترض أن يكونوا ضامنين لـ«الحقوق المسيحية»، وممن يصنفون هم أنهم ينتمون الى هذا الجو المسيحي تحديداً، علماً بأن الحصول على ثلث أعضاء المجلس كان دائماً هاجساً لدى واضعي قانون الانتخاب، كما كانت الحال حين وضع قانون 1960 في عهد الرئيس فؤاد شهاب. ولم تشذ كل الأطراف السياسية لاحقاً عن هذا المنحى في تعاملها مع أي من القوانين الانتخابية.

مع إقرار قانون 2017 على أساس النظام النسبي، ضمِن هذا القانون للمسيحيين الحصول على هذا الثلث على الأقل في دورة 2018، وإلى حد كبير في دورتين لاحقتين. لكن هذا الثلث لا يحتسب من حصة القوات والتيار كثنائي، وإنما من المسيحيين عموماً ممن هم منتخبون بأصوات مسيحية، ويمثلون الحالة المسيحية العامة التي طالب الثنائي بتأمينها في أي قانون انتخاب.

فماذا يميز هذا القانون عن قانون 1960 لكي يكون الحديث إذاً عن حسناته في الشارع المسيحي مبرراً؟ بحسب أوساط سياسية مطلعة، فإن المصالحة التي تمت بين التيار والقوات لم تتحول إلى تحالف انتخابيّ صافٍ على غرار ما هو حاصل بين حركة أمل وحزب الله مثلاً، وترجم في الدورات الانتخابية الأخيرة تنسيقاً كاملاً. فالتجارب الانتخابية التي حصلت، سواء في البلديات أو النقابات، والخلاف السياسي في ملفات أساسية كقانون الانتخاب وملف الكهرباء المتوتر بين القوات والتيار في الأسابيع الأخيرة، كلها محطات دلت على أن الطرفين يمكن أن يختلفا في شكل حاد، فلا يتحول تفاهمهما تبعاً لذلك إلى تحالف انتخابي مكتمل. وهذا الأمر يعيه قادة الطرفين جيداً.

لكن من أهم حسنات القانون الجديد، أنه يمكن التيار والقوات أن يذهبا الى انتخابات عام 2018 مختلفين في شكل جذري، ومع ذلك فلن يتأثر الشارع المسيحي انتخابياً، ولن ينعكس خلاف الحزبين سلباً على حصة الثلث النيابي التي سيحصل عليها المسيحيون. وستبقى تبعاً لذلك المقاعد المسيحية المنتخبة بأصوات المسيحيين، بمعزل عن أي خلاف قواتي عوني. وهذا يعني عملياً أن ما بين 43 و47 مقعداً مسيحياً ستكون مضمونة في القانون النسبي، مهما كان شكل التحالفات ومهما كبرت خلافات القوات والتيار.

هذه النتيجة لا يمكن أن تتحقق في قانون 1960. فالنظام الأكثري في الصيغة التي اعتمدت سابقاً، كانت ستحتم على القوات والتيار بعدما رفعا، في إعلان النيات، لواء «استعادة حقوق المسيحيين»، خوض معركة مشتركة وحقيقية، لتحصيل الثلث الذي يأملون تحصيله. وأي خلاف بينهما كما حصل في البلديات أو في ملف الكهرباء الشديد الحساسية، او حتى في تسجيل النقاط كما حصل أخيراً في ملف قانون الانتخاب أو اختيار المرشحين المقبولين لدى كل منهما، كان يمكن أن يطيح الثلث النيابي، لا بل إنه كان سيؤدي الى انهيار كارثي في عدد النواب الذين سيصلون بأصوات مسيحية صرف، الأمر الذي كان سيضطر الطرفين الى إبعاد كل الخلافات جانباً مهما كبرت . وهذا من رابع المستحيلات، وقد ظهر ذلك جلياً في السجال بين مسؤولي الحزبين تحديداً حول ملف الكهرباء . لرفع نسبة الفوز بالمقاعد النيابية.

> لن تتأثر نتيجة الانتخابات سلباً بأيّ خلاف عوني ـ قواتي

من هنا تتعامل الأوساط السياسية مع القانون الجديد على أنه مفيد أكثر للمسيحيين، على الأقل في قدرته على تحرير القوى المسيحية من عبء التحالفات والتفاهمات الداخلية لتحقيق نتائج على المستوى المسيحي العام، وكذلك مع القوى السياسية الأخرى. فالتنوع داخل الشارع المسيحي معطوفاً على النسبية، لن يؤدي الى خسارة الثلث كما كان يمكن أن يحصل في قانون 1960 مع سعي القوى الأخرى للهيمنة على مقاعد مسيحية.

ما عدا ذلك، يمكن الكلام كثيراً عن حسنات القانون وسيئاته وصورة المجلس الجديد وفق هذا القانون بتقسيماته الجديدة. لكن بات بمقدور القوى المسيحية الحديث باطمئنان عن ثلث المجلس النيابي على الأقل.

الملك الأخير

عامر محسن

أبرزت الأزمة الخليجية، في ما كشفت، أسلوباً فريداً يعتمده إعلام الخليج ونخبه في التنابز والتشاوف وإثبات «التفوّق» على الجيران. ففيما يعيّر السعوديّون قطر بمساحتها ويكنّونها بـ«النتوء الجغرافي»، يردّ القطريّون بالعزف على وترٍ حسّاسٍ، هو الآخر، في «ثقافة الجيرة»: أنّهم أكثر ثراءً من عموم السعوديّينً، ومدلّلونَ ويعيشون حياة «خمسة نجوم»، ولا يحتاجون الى التقتير واستجداء العلاوة والبدلات (لا أفهم سبب التباهي بأن تكون باذخاً و«مدلّلاً»، ولكنهم يضيفون دوماً بأنّ ذلك كلّه هو بفضل «حكمة وليّ الأمر» وتدبيره، وليس بفضل الثروات الطبيعيّة). بل إنّ ناشطين قطريين قد نشروا لائحة تستعرض رواتب الجنود والضبّاط في الجيش السعودي لتقارنها بما يتقاضاه الجندي والضابط القطري، وهو ـ بحسب اللائحة المزعومة ـ يفوق نظيره السعودي بأضعاف، كنوعٍ من التباهي. على الهامش: لا أفهم كيف يتوقّع القطريون من الجندي أنً يدافع ويموت وهو يتقاضى مثل هذه الرواتب ويعيش مثل هذه الحياة؟ وهل هناك من أقنعهم بوجود تناسبٍ طرديّ لامتناهٍ بين دخل الجندي وفعاليته وأدائه؟ (والسؤال الثاني: إن كانوا يعيّرون السعوديين بأنهم «فقراء» ومساكين ودونهم مرتبةً، فكيف ينظرون إلينا؟).

المسألة هنا هي أنّ المال والاقتصاد هما موضوعان مهمّان بالفعل، ولكن ليس من زاوية السيارة الفخمة ومنسوب «الدلال» والاستهلاك، بل بمعنى بناء الدولة والمجتمع وضمان استمرارية النظامين ونموّهما. محمّد بن سلمان يخطو خطوته الأخيرة الى العرش فيما سعر النفط يبلغ أدنى مستوىً له منذ أيلول الماضي، وهو يتكلّم على طموحاتٍ وأهدافٍ كبيرة بينما عجز الدولة يتّسع، وقد رافق القرار الملكي بعزل محمّد بن نايف وتعيين ابن عمه وليّاً للعهد قرارٌ آخر يقضي بإعادة البدلات التي تمّ اقتطاعها من رواتب السعوديين تحت عنوان التقشّف (طارت معه نظرية تقليص العجز ووقف نزيف الاحتياطات النقدية). الطريف هو أنّ ابن سلمان لم يعد لغزاً كما في الماضي، فقد «أثبت» بالفعل أداءه في أكثر من استحقاق، دخلها كلّها بحماسةٍ واندفاع، منذ تركّزت في يديه السلطات السعوديةً، وخسرها جميعاً: في اليمن، في سوريا، في العراق، ضدّ إيران وقطر. حتّى في المجال الاستراتيجي الأهمّ للبلد، السوق النفطي، يتّفق المحلّلون اليوم على أنّ ابن سلمان قد خسر رهانه في وجه منتجي النفط الصخري، بعد أن أغرق السوق وخفّض الأسعار وحطّم مالية بلده، ولكنّه عاد وارتدّ الى سياسة الحدّ من التصدير فيما شركات النفط الصخري لا تزال بعافيتها وتزيد من انتاجها باطّراد. النجاح الوحيد لابن سلمان، على ما يبدو، كان في استرضاء السياسيين الأميركيين وشركات الدفاع والاستشارات، وعقد الصفقات الفلكية مع الرئيس الأميركي، ليثبت أنّك، في الدول التابعة، قادرٌ على خسارة عشر حروبٍ والارتقاء الى الملك رغم ذلك، طالما أنك فزت بالمعركة الأهمّ في واشنطن.

ثمن العرش

شكّكت بعض وسائل الإعلام في الغرب في أنّ صفقة السلاح الأخيرة بين أميركا والسعودية، بأكثر من مئة مليار دولار، ستتحقّق وستكون بالقيمة التي تمّ الإعلان عنها. هذا يصحّ أيضاً على صفقاتٍ سابقة، حين وقّعت السعودية مذكرات تفاهم لم يتحوّل الكثير منها الى عقودٍ مبرمة. ولكنّ معلومات جديدة بدأت ترشّح، إذ كشف موقع «ديفينس نيوز»، منذ أسبوعين، عن «لائحة مشتريات» قال إن مصدرها البيت الأبيض، وهي تعدّد صفقات بأكثر من 85 مليار دولار، زُعم أن الأميركيين والسعوديين قد اتّفقوا على شرائها. بعض الأرقام مدهشة: 13,5 مليار دولار لسبع بطاريات من نظام «ثاد» للدفاع الصاروخي، و6,6 مليارات لتحديث أنظمة باتريوت الموجودة في السعودية. أي أكثر من 20 مليار دولار لأنظمة دفاع صاروخي حتى تحميهم، كما يقولون، من الصواريخ الايرانية (كامل البرنامج الصاروخي الايراني، من أبحاث وبناء مصانع وإنتاج صواريخ، كلّف جزءاً صغيراً من هذا المبلغ). هناك عقدٌ بأكثر من ستة مليارات دولار لصيانة طائرات أف ـ 15 السعودية لثماني سنوات، هذا لا علاقة له بثمن الطائرات أو الذخيرة أو كلفة التشغيل، بل مجرّد الصيانة وقطع الغيار. 4,5 مليارات دولار ثمن لذخائر للطائرات ذاتها (صدقاً، أنت قادر على إنشاء صناعة ذخائر ذكية، من لا شيء، بأقل من أربعة مليارات دولار، والسعودية ـ نظرياً ـ ليست ممنوعة عن التكنولوجيا الحديثة)، وأكثر من 18 مليار دولار ثمناً لمعدات اتصال وتحكّم وإدارة لم يتمّ تفصيلها.

الطامة الأكبر هي في سلاح البحر. ركّزت السعودية على شراء «سفينة القتال الساحلية» من أميركا لتحديث أسطولها في الخليج. «سفينة القتال الساحلية» (LCS) هي تصميمٌ جديد يعتبر من أفشل مشاريع البحرية الأميركية في السنوات الأخيرة. كانت الفكرة أن تبني أميركا سفن قتالٍ أصغر من المدمّرات، حتى لا تضطرّ إلى إرسال قطعها الضخمة الى كلّ مهمّة ثانوية؛ المشكلة كانت أنّ السفينة الجديدة خرجت وهي لا تملك تسليح المدمّرات ومناعتها (ليس فيها نظام دفاع جوي، مثلاً)، فلا يمكن إرسالها الى مياهٍ خطرة، ولا هي برشاقة القوارب الصغيرة، فلا دور محدّداً لها، إلّا كهدفٍ مغرٍ للأعداء. تمّ إنزال عدد السفن التي طلبتها البحرية، منذ بدء المشروع، بأكثر من 20%، والسعودية هي الزبون الأجنبي الأول والوحيد. تعرّفتُ على «سفينة القتال الساحلية» من خلال رواية عسكرية أميركية قرأتُها، «الأسطول الشبح»، يستعمل فيها الكاتبان السفينة كمثالٍ على سوء التخطيط في الجيش الأميركي المعاصر، وعلى بناء منصّاتٍ حربية تجلب الأرباح الى المتعهّدين ولكن لا قيمة عسكرية لها. المشكلة هي أنك حين تسرد هذه الأمور والأرقام، يبدو الأمر بالفعل وكأنّك متحاملٌ على الحكومة السعودية وحاقدٌ على نظامها (وهذا صحيح بالطبع، ولكن هذه حقائق). في تقريرٍ لموقع «ذا فيرج» الأميركي عن الصفقة، يكتب جوزف تريفيتشيك مستغرباً أن السعوديين، حين فاتحوا الأميركيين بموضوع شراء السفن منذ سنوات، وإضافة أنظمة دفاعية اليها، تراجعوا حين طُلب منهم سعرٌ يقارب 750 مليون دولار لـ«القطعة الواحدة». ولكنّ ابن سلمان، يقول الكاتب، وافق اليوم على شراء هذه الفرقاطات بسعر 1,5 مليار دولار للنسخة الواحدة، أي ضعف الرقم «المرتفع» الذي رفضته إدارة الملك عبدالله (البحرية الأميركية تشتري الفرقاطة من طراز «ليبرتي»، الأقرب الى النموذج السعودي، بحوالى 380 مليون دولار). المسألة هي أنّك لو أضفت قليلاً الى الكلفة، يصبح بوسعك شراء مدمّرة أميركية من طراز «ارلي ـ بيرك» (تشتريها البحرية الأميركية بـ1,8 مليار دولار)، أقوى سفن السطح في العالم ـ أو غواصة نووية مثلاً. هذه السفن السعودية ستحمل صواريخ «هاربون»، أي السلاح ذاته الذي يستخدمه السعوديون حالياً، ونظام محدود للدفاع الجوي لا يزيد مداه على 50 كيلومتراً. ونحن في عصرٍ أصبحت الفرقاطات فيه، بل حتى الكورفيت (كما في حالة روسيا)، تحملً صواريخ «كروز» وأنظمة قتال بعيدة المدى. الى جانب «المعدات الكبيرة»، ستشتري المملكة عشرات زوارق الدوريّة الخفيفة «مارك VI»، وهي زوارق سريعة أشبه بقوارب النزهة، تسليحها الأساسي مدفع رشاش من عيار 25 ملم، ولكن ثمنها، بشكلٍ ما، قد وصل الى أربعين مليّون دولارٍ للقارب الواحد!

على المقلب الآخر

ولأن القادة السعوديين مهووسون بإيران، فإنّ المقارنة واجبة. حين أطلقت طهران صواريخ «ذو الفقار» ضدّ أهدافٍ في محافظة دير الزور، ووثّقت بالفيديو الصواريخ وهي تضرب أهدافها، فإنّ ذلك لم يكن حدثاً بسيطاً. الضربة كانت «إثبات قدرة»، وقد استخدمت إيران صواريخ «قصيرة المدى»، أثبتت أنها قادرة على ضرب أهدافٍ بدقّة على بعد مئات الكيلومترات («ذو الفقار» تطويرٌ لصاروخ «الفاتح»، وهو ليس أكبر بكثير من صاروخ الراجمة الثقيلة، ويمكن حمله ـ أو حمل اثنين أو ثلاثة منه ـ على متن شاحنة متوسّطة الحجم، ومداه يفوق مدى «شهاب ـ 2» القديم، مثلاً، رغم أن حجمه أصغر بكثير). الأمر الآخر هو أنّ الضربات الصاروخية رافقها تصويرٍ مستمرٌّ من الجوّ، نفّذته طائرات مسيّرة توازي تلك التي تستخدمها أميركا وإسرائيل (تطير على ارتفاعات عالية نسبياً وتظل مدة طويلة في الجوّ وتحمل أسلحة هجومية)، وهي أصبحت موجودة بكميات وافرة في ترسانة إيران وحلفائها ـ أسقطت أميركا، في الأسابيع الماضية، نموذجين منها فوق سوريا. في الوقت نفسه، أفرج التلفزيون الايراني ـ يوم الضربة ـ عن شريطٍ صوّر منذ زمنٍ يُظهر أنظمة الدفاع الجوي الايرانية الجديدة فيما يجري اختبارها، وعلى رأسها «بافار 373» البعيد المدى (وهو لا علاقة له بـ«اس ـ 300» كما قيل في الماضي، بل مبنيّ على تطويرٍ جذريّ لصاروخ «ستاندارد» الأميركي مع رادارات جديدة).

الفكرة هنا هي أنّ هذه القدرات (الضرب من بعيد، الاستطلاع خلف الحدود، الدفاع الجوي البعيد المدى) هي التي تصنع الفارق بالمعنى التكنولوجي، والتي تحاول القوى الكبرى ـ عبر الاحتكار التقني ـ منعها عن الدول الصغيرة. أميركا تبيع السعودية أسلحة بمئات مليارات الدولارات ولكنها ترفض، الى اليوم، تزويدها بصواريخ «توماهوك» مثلاً (مع أنها تكنولوجيا قديمة) أو طائرات مسيّرة بعيدة المدى، أو حتى ذخائر متطورة لطائراتها، تسمح لها بضرب أهدافٍ من خلف مدى الدفاعات الجوية ـ أي إن الطائرات السعودية لن تتمكّن، رغم كلّ هذه الصفقات، من ضرب خصومٍ ذوي شأنٍ من دون معونةٍ أميركية. الميزانية الدفاعية لإيران تقلّ عن عُشر مثيلتها في السعودية، وهم تمكّنوا، رغم الحصار والعداء الأميركي، من صنع هذه الأسلحة بأنفسهم، وأصبحت تقنيتها ملكاً لهم.

«ترامب الصحراء»

نظرية الباحثة كيرن شودري عن السعودية هي أنّها بلدٌ يختلف عن «الكيانات الاستعمارية» في الشرق الأوسط. الحدود السعودية خطّها أساساً (رغم الدور الاستعماري) أمراء حربٍ بارعون، حصّلوا دولةً عبر الغزو والضمّ (على الطريقة الأوروبية)، وعرفوا كيف يحشدون القدرات المقاتلة في المجتمع ويتفوّقون على خصومهم. من «المحزن» (وإن كان الأمر قطعاً في صالحنا) أن تُصبح هذه الدولة ذات الجذور الحربيّة زبوناً أعمىً لشركاتٍ ودولٍ تستغلّها، ولا تقدر على صيانة دبّابةٍ من دون مرتزقٍ أجنبي. كما تحكم الدورة الخلدونية فإنّ السلالات، بعد أجيالٍ، قد تنسى سرّ بناء الدول.

انهيار الأنظمة، في الأغلب، لا يأتي فجأةً، بل هو نتاج سنوات طويلة من السياسات الخاطئة ومراكمة المآزق، وحين يأتي موعد الانهيار، لا يهمّ كثيراً أن يكون الحاكم الأخير كفؤاً أو متسيّباً كأجداده. مروان بن محمّد، آخر الخلفاء الأمويين، كان من أكثر أبناء سلالته كفاءةً وحكمة، ولكنّ ذلك لم يصنع فرقاً، لأنه جاء في زمن الانحدار. لمن سخر طويلاً من ترامب، فإنّ محمّد بن سلمان ليس إلّا نسخة عربية (أقلّ سنّاً وحكمةً) عنه. هو مثله لا يملك تدريباً أو تراثاً أو خبرةً في السياسة، قبل أن تقذفه الأقدار الى موقع المسؤولية (حتّى أصبح سلمان ملكاً، كان ابنه فعلياً تاجراً مشغولاً بعدّ الأموال). وهو مثل ترامب شديد الثقة بنفسه وبـ«رؤيته»، وبدلاً من أن يتواضع ويتعلّم، فهو جاء مع خطّةٍ جذريّة يودّ فرضها على بلده ـ مع فارق أنّ هناك مؤسسات وقوانين تحدّ من سلطات ترامب وجموحه. من هنا فإنّ ابن سلمان، بالمعنى التاريخي والأدبي، هو من حيث لا يعلم الشخصية المثالية للعب دور «الملك الأخير».

منطقة الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية من بلدة علما الشعب (هيثم الموسوي)

وستتسلّم الشركتان صيانة عدد من المشاريع الكبرى في المملكة.

قطر تعفي اللبنانيين من الـ«فيزا»

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الداخلية في دولة قطر، أمس، إعفاء اللبنانيين من شرط الحصول على تأشيرة دخول مسبقة في حال كان قصد الزائر هو السياحة. ولم يُعرف ما إذا كان هذا القرار الذي شمل دولاً أخرى متّصلاً بالأزمة التي نشبت بين قطر من جهة، والسعودية والإمارات من جهة أخرى، أو أن الأمر مرتبط بخطوات تحضيرية لاستضافة الإمارة الخليجية كأس العالم في كرة القدم عام 2022، ونيتها التحول إلى «وجهة سياحية» منذ الآن.

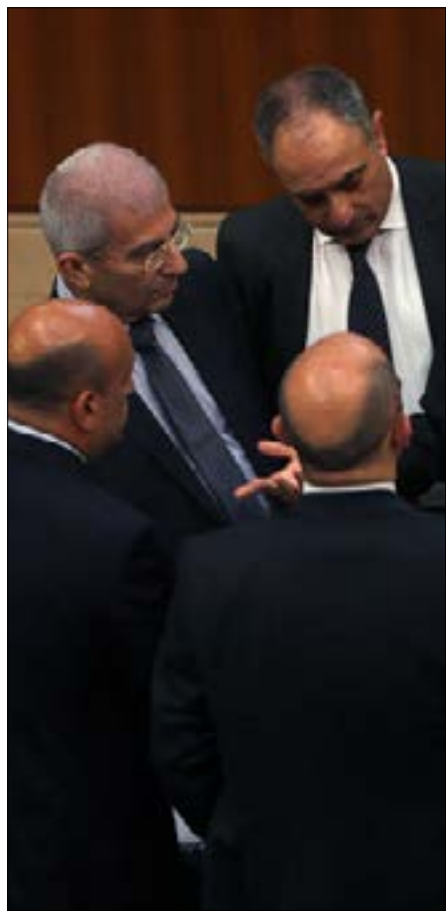

(هيثم الموسوي)

على الغلاف بما يشبه الإعدام، توفي الموقوف الستيني عدنان ذبيان في نظارة مكتب مكافحة المخدرات المركزي في بيروت (المعروف بمخفر حبيش). اكتفى بيان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بإعلان أن «الوفاة طبيعية نتيجة اشتراكات مرضية»، وطمس واقعة أن هذه «الاشتراكات» نتجت من ظروف التوقيف التي تتنافى مع أدنى المعايير، من أي نوع كانت

من قتل عدنان ذبيان؟
الموقوفون «يُعدَمون» في النظارات

يتكدس 27 موقوفاً بعضهم فوق بعض محرومين من النوم والهواء والشمس (هيثم الموسوي)

رضوان مرتضى

هل مات الموقوف عدنان ذبيان بذبحة قلبية؟ ربما. لكن بصرف النظر عن السبب المباشر للوفاة، فإن الرجل قُتل عمداً. قتلته الدولة. فعندما يُحشر 27 موقوفاً في غرفة تتسع لـ 3 موقوفين فقط، فهذا يعني الحكم عليهم جميعاً بالموت. وبما أن ذبيان، بحسب بيان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، توفي بسبب توقف عمل الرئتين، فهذا

> ينام ثلثهم «كعب وراس» فيما يتسمر الباقون وقوفاً حتى يحين دورهم للنوم

يؤكد نظرية القتل العمد لا «الوفاة الطبيعية». ففي تلك الحجرة، يتكدس 27 موقوفاً، بعضهم فوق بعض، محرومين من النوم والهواء النقي والشمس، ويُجبر المريض الموقوف فيها على استنشاق دخان سجائر باقي الموقوفين، لمدة شهرين، دونما أي اعتبار لوضعه الصحي، ومن دون ان يتخذ أي مسؤول قراراً بإخراجه من «حجرة الإعدام». وفي مقابل «أبناء الجارية» المسجونين في غرفة لا تصلح لحجز الحيوانات، يجلس «ابن الست»، «أمير الكبتاغون»، عبد المحسن بن وليد آل سعود الذي ضُبط مُتلبّساً بحيازة 2 طن من المخدرات في مطار بيروت الدولي في تشرين الأول 2015، في غرفة مكيّفة، مشمسة، يصل إليها الطعام الساخن، والثياب من المصبغة، بوجود هاتف خلوي، وزيارات مفتوحة، و«كوافور» يرتّب له شعره، ويهتم بنضارة بشرة وجهه. «صاحب السمو» يعيش ملكاً في المبنى نفسه الذي تقع فيه «حجرة الإعدام». وبالتأكيد، لا الإعلام يتناول حال الأمير السعودي، ولا يجرؤ سياسي على طرح السؤال عن الامتيازات التي يتمتع بها، ويُكتفى بتصديق أن ذبيان مات ميتة طبيعية. مجدداً، ذبيان لم يمت. الدولة قتلته عمداً. والدولة هنا تعني السلطة السياسية، وكل أذرعها في القضاء والأمن.

لا حقوق إنسان ولا «شرطة مجتمعية»

أول من أمس، أصيب الموقوف ذبيان بعوارض ذبحة قلبية أثناء وجوده في نظارة مكتب مكافحة المخدرات المركزي. الرجل المتهم بزراعة حشيشة الكيف تجاوز الستين. ولم يكد يُنقل إلى مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت حتى توفي. لم يتأخر بيان قوى الأمن ليعلن أن «الوفاة طبيعية نتيجة اشتراكات مرضية». لم يُشر البيان إلى ظروف التوقيف في نظارات المخافر والفصائل، ولم يذكر أن أمراً فورياً صدر بعد وفاة ذبيان بنقل 22 موقوفاً من النظارة التي توفي فيها الموقوف.

داخل هذه النظارات، لا حقوق إنسان ولا «شرطة مجتمعية». غرفة طولها متران ونصف متر وعرضها متران يُحشر فيها 27 موقوفاً. حمامها بلا باب، فتحة لقضاء الحاجة مع حنفية يتيمة ومن دون مكان لاستحمام الموقوفين. ينام ثلثهم «كعب وراس»، فيما يتسمر الباقون وقوفاً حتى يحين دورهم للنوم. وحكماً فإن مكان الوافدين الجدد من الموقوفين أرض الحمام. لا يوجد فراش لينامو عليه. رائحة التعرق ودخان السجائر والعفن هي الطاغية. الظروف الصحية لا ترقى إلى تلك الموجودة في الزرائب. وإذا حصل واشتكى أحدهم، فإن زملاء النظارة قبل رتباء التحقيق كفيلون بإسكاته. بين هؤلاء، موقوف مصري منذ سبعة أشهر لم يُنقل إلى المحاكمة لأن ملفّه ضائع. موقوف آخر أُرجئت جلسته مراراً بعدما رفض قاضي التحقيق استجوابه في قصر عدل بعبدا بسبب رائحته الكريهة. لم يحتمل القاضي المذكور دخوله إلى مكتبه، فطلب من العناصر إخراجه بسبب رائحته النتنة.

«لا أرغب في الاستفادة منها حالياً»

حال نظارة مكتب مكافحة المخدرات المركزي ليست أفضل من نظارة مكتب حماية الآداب التي تتسع لستة أشخاص، لكن يُكدّس فيها 54 موقوفاً. الاكتظاظ في السجون ونظارات التوقيف تدفع عناصر مكتب مكافحة المخدرات المركزي إلى استخدام نظارات كل من مكتب حماية الآداب ومكتب مكافحة القمار لوضع موقوفيهم على سبيل الوديعة. وبحسب المعلومات، فإن نظارة المكتب

قضاء

إخلاء سبيل عماد الريحاوي: التشكيك بجدية التعاطي

(مروان طحطح)

منذ يومين، أُخلي سبيل عماد الريحاوي، المُتهم الأبرز بجرم الاتجار في البشر في قضية شبكة «شي موريس» التي استغلت نحو 75 فتاة سورية وأجبرتهن على الدعارة القسرية. وذلك بكفالة مالية قدرها 20 مليون ليرة لبنانية. بعض الحقوقيين يجدون في هذا القرار مؤشراً واضحاً لعدم جدية القضاء والدولة في التعاطي مع ملف جنائي بهذه الخطورة

هديل فرفور

نحو سنة مرّت على التفاصيل الموجعة والمؤلمة التي كشفتها ضحايا شبكة "شي موريس"، بعد الإعلان عن "تحريرهن" في نيسان عام 2016 من العبودية الجنسية التي كنّ يعانين منها.

أول من أمس، أُخلي سبيل أحد أبرز المتورطين في هذه الشبكة: عماد الريحاوي. والمُلقّب بين الفتيات الضحايا بـ"الجلّاد"، وفق ما أظهرته التحقيقات.

إضافة الى الريحاوي، هناك 25 شخصاً آخرين جرى اتهامهم بالاتجار بالبشر من قبل الهيئة الاتهامية في جبل لبنان. ومن أصل الـ 26 متهماً، تم توقيف 22 منهم.

التركيز على عماد الريحاوي دون غيره يعود الى كون الأخير يتولى، وفق هيكلية الشبكة التي اتضحت عبر التحقيقات وإفادات الفتيات، مهمة "ضبط" الفتيات عبر ترهيبهن وضربهن وتعذيبهن. وقد برز اسمه على لسان الفتيات الضحايا، ممن عانين من بطشه. البعض من هؤلاء الفتيات أفدن بأن الريحاوي كان يُقدم على اغتصاب بعضهن لإجبارهن على ممارسة الدعارة بالقوة.

بقي الريحاوي متوارياً عن الأنظار نحو شهر، قبل أن يُسلّم نفسه في أيار عام 2016 في بث تلفزيوني حي (عبر برنامج حكي جالس على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال)، مُصرّاً على اعتبار نفسه "مُسهّل دعارة" لا متاجر في البشر.

تقول مسؤولة قسم مكافحة استغلال النساء والإتجار بهن في منظمة "كفى"، غادة جبّور، إن الريحاوي أصر على مسألة تسهيله الدعارة ونفيه جرم الاتجار نظراً الى اختلاف الحكم بين الجرمين. فالأول تصل مدة محاكمة مرتكبه القصوى الى سنة، فيما تصل محاكمة مرتكب الجرم الثاني الى نحو 15 سنة.

تنطلق غادة من هذه النقطة لتشير الى امكانية استغلال الريحاوي للثغرات القانونية المتعلقة بعدم وضوح الفصل بين جرم الدعارة والتسهيل من جهة، وجرم الاتجار من جهة أخرى، وبالتالي امكانية اقناع المحكمة بأنه مُسهل دعارة لا متاجر بالبشر، لافتة الى ان قانون الاتجار بالبشر في لبنان حالياً غير قادر على حماية الفتيات اللواتي يجري استغلالهن في اعمال الدعارة. بحسب مصدر قضائي، فإن جرم الاتجار بالبشر لا يندرج ضمن الجرائم الثلاث التي تحرم مرتكبها

الأول دُكّ فيها 54 موقوفاً، ليوضع في نظارتي مكتب مكافحة القمار 27 موقوفاً في كل نظارة مجهّزة أصلاً لثلاثة أشخاص. وقد دفع ذلك القيمين على هذه الفصائل إلى عدم التحرك لتوقيف أحد، إلا إذا كان الأمر في غاية الضرورة. أصلاً، لا أحد يفهم لماذا يعطي القضاء إشارته بالتوقيف، طالما لم يعد هناك أماكن تتسع للمطلوبين. أين جمعيات حقوق الإنسان؟ أين المنتفعون والفاسدون الذين يستجدون أموال الهيئات الدولية تحت حجة مراعاة حقوق الانسان؟ لماذا لم يُسمع لهم صوت في مأساة التوقيف الاحتياطي؟ أين لجنة حقوق الإنسان في قوى الأمن أو في نقابة المحامين المفترض فيها الدفاع عن الحقوق؟ لم ينتفض هؤلاء حتى عندما أمر رئيس مكتب مكافحة المخدرات العميد غسان شمس الدين بمنع دخول المحامين وإجراء المراجعات من أسفل المكتب.

يقول أحد المحامين لـ«الأخبار»: «نجري مراجعاتنا من على الرصيف أمام المبنى بواسطة الحرس، والعميد رئيس المكتب رفض مقابلة محامٍ كان بحوزته إذن من النائب العام». لم يتحرك هؤلاء للاحتجاج على ظروف توقيف وكلائهم ولم تستوقفهم تجاوزات لا تعد ولا تحصى تجري في أروقة المكتب المذكور. إذ لدى التدقيق في محاضر التحقيق، عند المرور على نص المادة 47 من أصول المحاكمات الجزائية التي تمنح الموقوف حق الاتصال بأحد أفراد عائلته ولقاء محامٍ وعرضه على طبيب، تستوقفك تكرار عبارة : «لا أرغب في الاستفادة منها حالياً». هذه العبارة موجودة في جميع محاضر التحقيق بشكل يثير الشبهة. فهل يُعقل أن أحداً من الموقوفين لم يطلب رؤية محام أو الاتصال بعائلته؟

إطالة أمد التوقيف

التجاوزات لا تقف عند حد. وهناك عوامل عديدة تساهم في إطالة أمد التوقيف. أحياناً يبقى الموقوف أشهراً في النظارة من دون عرضه على قاضي التحقيق بشكل مخالف للقانون، الذي يفرض عرضه على القاضي ضمن مهلة 24 ساعة لإصدار مذكرة بتوقيفه أو تركه. كما أنه في أحيان كثيرة، يتمنع عناصر الفصيلة عن سوق الموقوفين الى المحاكمة تحت ذرائع مختلفة، ما يتسبب بتأجيلها. ذرائع واهية من عدم وجود آليات، إلى عدم وجود عسكر كافٍ...

بينما ترك عدنان ذبيان يموت في غرفة الإعدام، لم يكن الأمير السعودي وحده من يتنعم بـ«سجن ملكي». مرافقه يحيى الشمّري والأميركي كيران هنغز وموقوفان آخران في غرفة مخصصة لهم وحدهم، مكرمة من «الأمير»، وأمر من رئيس المكتب. مع الإشارة إلى أنه إذا غضب الأمير من أحد هؤلاء، فإن غضبه يُترجم بنقله فوراً إلى النظارة المكتظة.

تقرير

2171 أستاذاً «يشحذون» ساعات التعاقد

ينتظر 2171 أستاذاً وأستاذة إلحاقهم بدورة الإعداد في كلية التربية بعد سنتين من نجاحهم في مباراة مجلس الخدمة المدنية. التلكؤ في ذلك قلب حياة هؤلاء رأساً على عقب. فهم تركوا أعمالهم السابقة وباتوا بلا أجور ثابتة ولا ضمانات صحية واجتماعية... وبعضهم سيخسر معاشه التقاعدي لاحقاً بسبب تأخير تعيينه في الملاك

فاتن الحاج

هل سيكون 17 تموز موعداً نهائياً لإلحاق 2171 أستاذاً في التعليم الثانوي الرسمي، ممن نجحوا في مباراة مجلس الخدمة المدنية، بدورة الإعداد في كلية التربية في الجامعة اللبنانية، أم أنّ وزارة التربية ستضرب موعداً جديداً سيضاف إلى المواعيد السابقة وهي: 15 شباط و17 نيسان و1 تموز و5 تموز؟

الناجحون المقبولون ينتظرون، على الأقل، قراراً خطياً يحدد رسمياً موعد الالتحاق، وإلا سوف يقفلون أبواب كلية التربية ابتداءً من الأول من تموز. هذا ما لوّح به الأساتذة بعد 5 أشهر على صدور مرسوم تعيينهم في ملاك وزارة التربية، بموجب المرسوم الرقم 89 بتاريخ الأول من شباط 2017، بعد نيلهم شهادة الكفاءة من كلية التربية. تجدر الإشارة إلى أنّ هناك ثلاثة أساتذة ناجحين، من ذوي الاحتياجات الخاصة، يترقبون أيضاً إدراج ملفهم على جلسة مجلس الوزراء للموافقة على انضمامهم إلى دورة الإعداد نفسها.

في انتظار مراسيم الإلحاق بكلية التربية، وجد أساتذة كثر أنفسهم على أبواب مديري الثانويات يشحذون ساعات التعاقد، بعدما سمح وزير التربية السابق الياس بوصعب بإعطاء الناجحين بين 8 و12 ساعة تعاقد في الثانويات الرسمية. مِن هؤلاء مَن لم يحظ بهذا العدد من الساعات حتى، ولم تتجاوز الحصص المعطاة له 6 ساعات، في وقت أجبروا فيه على تقديم استقالاتهم من مدارس خاصة كانوا يدرّسون فيها، بالنظر إلى المادة 29 من نظام المدارس الخاصة التي تعطي إدارة المدرسة حق صرف أي معلم لم يقدم استقالته قبل 5 تموز. الوعود بدخول الكلية تكرّرت بلا طائل، فيما لم يُسأل الناجحون كيف أمضوا سنتهم الأخيرة مع «حفنة» من ساعات التعاقد يتقاضون أتعابها كل 4 أشهر، وهي مصدر رزقهم الوحيد.

يروي أكرم باقر، أستاذ مادة التاريخ، كيف أن النجاح «خربط» كل كيانه. فبعدما «كنتُ أدرّس لمدة عشر سنوات في إحدى مدارس وكالة الأونروا براتب ثابت بقيمة مليوني ليرة لبنانية، اضطررت إلى تقديم إجازة من دون راتب، باعتبار أن وزارة التربية قد تطلبني في أي لحظة للالتحاق بكلية التربية، وبعدها لن أستطيع أن التزم بأي دوام آخر». وكانت النتيجة أن حصّل 7 ساعات تعاقد في ثانوية رسمية فقط، «ومكسور على إيجار البيت». يسأل: «من يعوّض علينا؟ من يتحمل مسؤولية الظلم الذي لحق بنا؟». اليوم، يقف باقر أمام خيارين: «إما أن يعود إلى وظيفته، وإما أن يقدم استقالته ويخسر تعويضه».

> التأخير أدى إلى إمكان عدم استفادة البعض من الراتب التقاعدي

دخل مهدي سبيتي، أستاذ مادة الرياضيات، انخفض من 4500 دولار إلى 800 دولار، فهو غادر عمله في أربيل ـ العراق، حيث كان يدرّس في إحدى المدارس الخاصة الكبيرة هناك، بعد نجاحه في مجلس الخدمة المدنية منذ سنتين، «رغبة في أن أعيش حياتي الاجتماعية هنا». وبذلك، خسر السكن والتعليم المجاني لأولاده، «ونفدت ذخيرتنا بكير بعدما اقترضنا لشراء شقة».

أستاذة مادة الجغرافيا، راوية حسين، تخشى أن تخرج إلى التقاعد بلا راتب تقاعدي، فقد بلغت 44 عاماً في 15 آذار الماضي، أي أنها لن تدرّس حكماً 20 سنة من تاريخ الالتحاق. الوضع لم يكن على هذا النحو لو أنّ الالتحاق حصل بعد النجاح مباشرة، أي في آب 2015. تقول راوية إنها ليست الحالة الوحيدة، وقد يرتفع العدد مع استمرار تأخير الإلحاق. هي تركت مدرستها الخاصة وكل الضمانات من أجل 12 ساعة تعاقد لا تقبضها كل شهر.

خسرت أستاذة مادة اللغة الفرنسية، منى عوالي، الاستفادة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بعدما اضطرت إلى الاستقالة من التعليم الخاص والالتحاق بالتعليم الرسمي، في حين أن زوجها لا يستفيد من أي تغطية صحية أخرى، وأولادها مسجلون على اسمها.

هذه بعض القصص التي رواها الأساتذة، ومنهم من لم يرد ذكر اسمه، لكنهم تحدثوا عن انخفاض دخلهم إلى أقل من الحد الأدنى للأجور بعد ترك أعمالهم السابقة، واضطرارهم إلى اجتياز مئات الكيلومترات بين أماكن سكنهم والمدارس التي حجزت لهم الوزارة فيها ساعات تعاقد.

هذا التأخير المتكرر لفتح أبواب كلية التربية أمام الناجحين يعرّي الدولة، ففي حين أن الإعداد، يجب أن يكون خطوة تربوية تلقائية وبديهية، بات التحضير للدورة، من برمجة تأمين المال وتوفير التجهيزات التقنية والفنية وبرنامج الإعداد، يمتد لسنوات في بعض الأحيان. يذكر أنّ مجلس الوزراء وافق على صرف اعتماد بقيمة 67،208،047،300 مليار ليرة لمصلحة موازنة الجامعة اللبنانية – كلية التربية من أجل المباشرة بالدورة.

وكانت وزارة المال قد طلبت تأمين اعتماد بقيمة 33،850،858،350 مليار ليرة مخصصة للسنة الأولى، على أن تضمّن موازنة الجامعة اللبنانية للعام 2018، المبلغ اللازم لمتابعة الإعداد.

مع ملف الاتجار بالبشر

> لم يُدرج قانون الاتجار بالبشر ضمن الجرائم التي تحظر إخلاء سبيل مرتكبيها

من اخلاء سبيله، وهي: القتل، الإرهاب وتجارة المُخدرات، لافتاً الى أن المتهمين ببقية الجرائم لا يجوز توقيفهم اكثر من سنة، "لذلك يحق لمحكمة الجنايات ان تصدر قرار اخلاء سبيل المتاجر بالبشر بكفالة مالية مع استكمال التحقيقات".

يقول المصدر نفسه إنه لا يتم اخلاء سبيل مرتكبي الجرائم الثلاث أعلاه "نظراً الى الخطورة التي يمكن ان يتسبب بها مرتكبو هذه الجرائم على المجتمع والأفراد"، ماذا عن خطورة المتاجر بالبشر؟ هنا يُعلّق مصدر قانوني بالقول إن المُشرع عندما أصدر القانون لم يُدرجها ضمن الجرائم التي يحظر اخلاء سبيل مرتكبيها، "وهنا نستطيع ان نلتمس اهمية هذا الجرم بالنسبة للمُشرعين".

يقول حقوقيون إنه كان باستطاعة المحكمة أن تتخذ تدابير أكثر شدّة وقسوة، "كأن يتم رفع مبلغ الكفالة المالية، وافتتاح جلسات المُساءلة للابقاء عليه موقوفاً وعدم تأجيل الجلسات". تقول جبور، إنه لم يتم حتى الآن عقد أي جلسة استجواب، وهو ما "يُشير الى غياب المؤشرات الدالة على تحقيقات جدية ترتقي إلى مستوى القضية الخطيرة"، مُبدية تخوفها من إمكانية المماطلة في المحاكمات "ما يُساهم في تنويم القضية".

من جهة أُخرى، يطرح ارتفاع عدد المتهمين مسألة اعاقة سير المحاكمات نظراً الى صعوبة اكتمال الخصوم، "ما يتطلّب جهوداً إضافية من اجل تسريع المحاكمات"، وفق ما تقول جبور التي تُشير الى ان "الدولة لم تنظر الى الضحايا ولم تأخذهم بعين الاعتبار". وتُضيف في هذا الصدد: "كان بإمكان القاضي أن يقرر منح إقامات للفتيات الضحايا خلال فترة التحقيقات من اجل حمايتهن، لكن هذا لم يحصل". هذا الأمر، يُعدّ مؤشراً اضافياً لعدم جدية تعاطي المعنيين في قضية نوعية وخطيرة كهذه.

تجربة بطل الراليات السابق جان بيار نصرالله لسيارات مازيراتي

بيروت في ٢٠ حزيران ٢٠١٧- مازيراتي هي سيارة التحكّم بإمتياز! تقدم الغيبلي قدرات أداء رائعة بمحرك V٦ بتيربو مزدوج وعلبة تروس اوتوماتيكية ZF بثماني سرعات، وتوفر مستويات عالية من التحكم، الرفاهية والإثارة.

تتميّز الغيبلي بتصميم داخلي فخم ورياضي مريح جداً، بالإضافة إلى تصميم خارجي جذاب وديناميكي بلمسة إيطالية يجعلها فريدة من نوعها ضمن فئتها!

مزودة الليفانتي بمحركها ال V٦ بتيربو مزدوج بسعة ٣ ليتر مما يؤمن اداء مميز وزيادة في متعة القيادة

إن تصميم الليفانتي الخارجي الفريد من نوعه بالإضافة إلى تصميمها الداخلي المريح يجعل منها سيارة إيطالية مميزة جداً.

في الختام، لا يسعني القول إلا أن السائق يشعر بالثقة والقوة خلف مقود سيارة مازيراتي!

جان بيار نصرالله

على الحافة

هل تغيير قانون الانتخابات يساهم في حلّ قضية النفايات؟

حبيب معلوف

لو تم إقرار قانون الانتخابات قبل خطة النفايات الطارئة الأخيرة وقبل انتهاء موعد إقفال مطمر الناعمة، لكانت أوضاع خطط المعالجة أفضل بالتأكيد. فالخيارات البيئية في لبنان مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالحراك السياسي الرسمي للقوى المسيطرة ومصالحها الاستثمارية أولاً والانتخابية ثانياً. مع الإشارة إلى أن المتمرسين من السياسيين التقليديين (بالوراثة) يحسنون أكثر من غيرهم الجمع بين المصالح الاستثمارية والمالية وتلك الانتخابية بشكل دقيق ومتكامل. فمواعيد الانتخابات النيابية وإنجاز القانون المتعلق بها كان يمكن أن يلعبا دوراً أساسياً في حلّ مشكلة النفايات أكثر من أية دراسة جدّية أو خبير مستقل وأكثر من أية استراتيجية. كيف ذلك؟!

منذ نهاية الحرب الأهلية في لبنان وظهور مكبّ النورمندي، لم ينظر إلى هذا المكب الضخم في بيروت كدليل على مشكلة بيئية مرتبطة بنظامنا الإنتاجي والتجاري والاستهلاكي... يجب معالجتها، بل كفرصة استثمارية لزيادة المساحات العقارية على الشاطئ والاستفادة منها... فكان مشروع "البيال". وهكذا أيضاً تم النظر إلى مكب برج حمود (الذي خلفه) مع مشروع "لينور". ولطالما كانت مشكلة تأمين مواقع لمعالجة النفايات، مشكلة إيجاد مواقع وعقارات بالدرجة الأولى وإيجاد تغطية سياسية واستثمارية بالدرجة الثانية، وتوليف بعض الوعود والأكاذيب على الناخبين بالدرجة الثالثة.

أكثر من مشروع بديل عن مطمر الناعمة تم إحباطه لأسباب انتخابية - استثمارية. إن عندما تم اختيار منطقة حبالين (موقع المكب التاريخي) في جبيل أو مع اختيار منطقة الجية (في مواقع كسارات).

وإذ فشل مشروع "لينور" في بداية انطلاقته بسبب عمق المياه في محيط مكب برج حمود وتبيان عدم وجود جدوى اقتصادية كبيرة من خلال ردم البحر والاستفادة من مساحات عقارية مهمة للاستثمار، تأجلت عملية معالجة المكب، التي كانت ملحّة أكثر عندما كانت انبعاثاتها وعصارتها لا تزال طازجة قبل أن تتحلل مع الوقت.

وإذ لم يكن من بد لمعالجة مكب برج حمود، كان الخلاف على "السعر". وحين أعاد وزير البيئة السابق محمد المشنوق، استباقاً لموعد إقفال مطمر الناعمة، إعادة طرح معالجة هذا المكب مقابل إعطاء بلدية برج حمود (وحزب الطاشناق) حق إدارة الأرض (حديقة عامة) بكلفة 40 مليون دولار أميركي، ومقابل إنشاء معمل للفرز والتخمير على الأرض المردومة بالإضافة إلى المساحة التي كانت مخصصة لمحطة تكرير المياه المبتذلة المشكو منها اليوم ومن رائحتها (أكثر من المكب).

لم يوافق حزب الطاشناق على "الثمن"، ولم يحرك نواب المتن الحاليون وأحزابهم ساكناً للضغط على حزب الطاشناق المؤثر، حسب القانون القديم (الـ60)، على سير الانتخابات والتحالفات والنتائج، فوقعوا معه على كتاب رفض مقترحات وزارة البيئة بتاريخ 2014/5/29... فكانت أزمة النفايات التي لا تزال ذيولها مستمرة. مع أن الكل كان يعلم أن موقع برج حمود الذي يحتاج إلى معالجة فعلاً، كان هو الموقع الأنسب، لحل جزء كبير من أزمة نفايات المتن على الأقل، عبر إيجاد مكان لإنشاء معامل للفرز والتخمير لتقليل الكميات التي تذهب إلى الطمر، مع الضغط على البلديات لكي تضع برامج للفرز من المصدر. لم يقبل حزب الطشناق بالصفقة إلا بعد أن تضاعفت المبالغ، وبعد أن ظهر أن المبالغ التي ستدفع على المكب ولبلدية برج حمود أقل بكثير من تلك التي كانت ستُدفع في حال نجحت خيارات الترحيل المجنونة، أي ما يقارب 300 مليون دولار لمدة 18 شهراً فقط! لذلك تم اعتبار الكلفة لإرضاء بلدية برج حمود زهيدة. كان اقتراح الترحيل وكلفته مجنونة جداً، ولكن المبالغ التي دفعت على خطة الطوارئ في برج حمود والكوستا برافا، خيالية وجنونية أيضاً، خصوصاً أنها لم تقترن بأخذ مساحات أراض من المساحات المردومة لإنشاء معامل للفرز والتسبيخ، الأمر الذي حذرنا منه في حينه! بالإضافة إلى تحذيراتنا وتنبيهاتنا بعدم اقتناعنا بكذبة تأهيل المعامل الموجودة لتستوعب 700 طن للتخمير يومياً بدل 300 طن، والدليل على ذلك أن النفايات تذهب الآن إلى المطمرين من دون فرز ولا تسبيخ، وأن الكميات تتضاعف وعمر الخطة والمطامر يتناقص بشكل دراماتيكي، بالإضافة إلى المخالفات في طرق الردم من دون إنجاز السنسول وغيرها من المشاكل المعروفة. ونفس الظروف السياسية والاستثمارية والانتخابية التي تنطبق على منطقة برج حمود، تنطبق على محيط مكب الكوستابرافا.

ليس هذا وحسب، فإن اللجنة الوزارية برئاسة رئيس الحكومة التي أنهت دراسة دفاتر شروط مناقصات التفكك الحراري، تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء، لم تحدد الموقع ولا المناطق التي سيخدمها هذا المشروع، لأسباب كثيرة، في طليعتها تلك الانتخابية. لأن أيّ مكان سيتم اختياره لإنشاء محرقة، سيحصد غضباً كبيراً من الناخبين المحيطين واعتراضات في قطر لا يقلّ عن حجم مدينة كبيرة.

والسؤال الآن، بعد إنجاز قانون الانتخاب النسبي، هل سيساهم في تغيير المعادلة وتحسين الخطط وإبعادها عن الاستغلالات كافة، ولو نسبياً؟

تنوّع بيولوجي

هل يُسمح بالقضاء على آخـ

مساحة ريحانية كبرى على الساحل اللبناني ستزول إذا نفّذت شركة التطوير العقاري مشروعها في أملاك دير الناطور في أنفة الذي يقضي أيضاً على أحراج السنديان والبطم والطيون والأعشاب البحرية الطبيّة التي تعيش بين أجران الملّاحات وعلى أطرافها. فما هي قيمة هذه المساحة الفريدة من الريحان؟ ولماذا يُفترض الحفاظ عليها وحمايتها؟

حافظ جريج

تتكاثر في لبنان وتكثر النباتات البرية، الطبية والعطرية، التي كانت وما زالت فِي الطب الشعبي وفي علم الصيدلة مصدراً للأدوية وقايةً وعلاجات. تهتم الدول الصناعية بصناعة الأدوية من هذه الثروة الخضراء، كما تهتم المجتمعات الشعبية بها تراثاً نباتياً له قيمته في الاستشفاء. وقد أصبحت الأدوية من مصادر نباتية ذات أفضلية صحية في الاستعمال لندرة آثارها الجانبية الخطيرة أو المزعجة كما في الأدوية من مركبات اصطناعية كيميائية العناصر. وهنا نتساءل لماذا طغى الاستثمار الاستهلاكي على الاستثمار الإنتاجي في لبنان؟

ما لم تدمره الحروب تدمره اليوم سياسة إنتاج المزيد من الإسمنت لبناء المزيد من المشاريع الإسمنتية العشوائية المدمّرة للأرض والإنسان. فماذا يبقى من لبنان؟!

مهدّد بالزوال

الريحان البري هو من النباتات الطبيّة المهدّدة بالزوال. مساحة ريحانية كبرى (300 ألف متر تحت الطريق) على الساحل اللبناني

> **مساحة 300 ألف متر مربع من الريحان مهدّدة**

ستزول إذا نفّذت شركة التطوير العقاري مشروعها في أملاك دير الناطور الذي يقضي أيضاً على

شركة التدمير العقاري

استأجرت شركة التطوير العقاري عام 2000 أملاك دير الناطور في أنفة بمساحة تقارب 900 ألف متر مربع، بين ملّاحات وأحراج وشواطئ. وقد تم استغلال أصحاب الملاحات وجعلهم يتخلون عن تلك الملاحات بدفع عشرة دولارات للمتر الواحد. كان المشروع قد تعدل بعد ذلك بسبب الاعتراضات البيئية عليه وبسبب الخلافات بين أصحاب الشركة أنفسهم. كما حصلت بعض التعديلات الشكلية في خرائط المشروع لاسترضاء بعض المعترضين. وبعد فترة تغيّر أصحاب المشروع وأعادوا الضغوط على من بقي من أصحاب الملاحات للتخلي عنها. مع العلم أن هذا المشروع، في حال نُفذ، لن يقضي على التنوع النباتي والبيولوجي فقط، بل سيحاصر دير الناطور التاريخي أيضاً!

أحراج السنديان والبطم والطيون والأعشاب البحرية الطبية التي تعيش بين أجران الملّاحات وعلى أطرافها.

وينمو الريحان البرّي في جميع أنواع التربة حتى ارتفاع 800 متر فوق سطح البحر.

ويتكاثر بالبذور وبالتعقيل وبالترقيد. تنضج أثماره في الخريف ويحلو طعمها وتصبح صالحة للأكل بعد أن تأخذ لونها الأسود الباذنجاني (الصورة) وبعد أن ترويها شتوية تشرين الأول.

«ماء الملائكة»

اسم الريحان العلمي العائلي: Myrtus وفي الإنكليزية Myrtle وفي الفرنسية Myrte وفِي الإسبانية Rayan وفِي اليونانية Myrthy وفِي التركية Myrthine. ومن أسمائه العربية الشائعة: حب الآس، رندة حنبلاس أو حملاس.

كان الآس آسي المتعبين وصديق الشعراء والملوك ورفيق الرهبان والنّساك. وهذا ما يفسّر انتشاره بكثرة قرب الأديرة والمناسك.

ورد ذكره في آيات من العهد القديم في الكتاب المقدس، وكان الأقدمون يستعملون خشبه بخوراً ويقدّسون ماءه المقطّر شراباً يتناولونه في طقوسهم الدينية ويسمونه: "ماء الملائكة" لخصائصه الشافية من الأوجاع.

أما في علم الصيدلة الحديث فيستخرجون منه، بعد تقطير أوراقه وأزهاره، زيتاً عطرياً اسمه Myrtol، المعروف طبياً في تطهير جهاز التنفّس وتسهيل عمله وفِي تقوية مناعة الرئتين والشرايين والأمعاء.

فوائد طبيّة

يستخرجون في الكركة أيضاً من أوراقه الخضراء وأثماره السوداء الناضجة مادة عفصية قابضة ومطهّرة تدخل في تركيب أدوية ضعف المعدة وفِي حالات الإسهال والمغص والسعال والبرودة الداخلية وآلام الدورة الشهرية عند النساء. وفِي الطب الشعبي التراثي يُحَضّرون من أوراقه خلاصة مفيدة لتقوية الشَعر ومنع تساقطه. كما يصنعون من رماد حرق أغصانه مرهماً لإزالة الكلف والتبقّع الجلدي الأبيض.

اتخذ الإغريق الريحان رمزاً للسلطة والمجد لأن أوراقه دائمة الاخضرار وتحافظ على شباب نضارتها حتى في عزّ الخريف. وصنعوا من أغصانه تيجان المنتصرين في المعارك، وللعرسان أكاليل في حفلات الزفاف. ولأن أزهاره البيضاء العطرة تتفتح في شهر آيار، فقد اتخذه الرومان رمزاً للحب والجمال، وقدموه إلى الآلهة فينوس. أما اليونانيون القدماء فكانوا يضعونه على القبور تكريماً للموتى... وهذا ما اعتاد عليه المسلمون في أعيادهم المباركة.

مركز تأمّل ومحطة للطيور

تعتبر المساحات الباقية من ريحان راس الناطور، حديقة برية عذراء وفيها أيضاً الكثير من النباتات.

ليس صدفةً انتشار الريحان أحراجاً ومروجاً عطرة خضراء

إعداد حبيب معلوف
للمشاركة في صفحة «بيئة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: hmaalouf@al-akhbar.com

ـر مساحات الريحان الفريدة على الشاطئ؟

الريحان تختبئ خلف الصخور من ملوحة البحر فهل تنجح بالإختباء من المشاريع؟ (الأخبار)

مش تعبانين بدق ريحانو!

من العادات الشعبية المفيدة أنهم كانوا يدهنون جسم الطفل المولود حديثاً بدقيق الريحان ممزوجاً مع قليل من زيت الزيتون الخضير الفاخر. كما يتم "دق" الريحان في جرن الكبة أو في الهاون حتى يصبح معجوناً مثل المرهم بعد خلطه بالماء لدهن جسم الطفل، لاعتقادهم أن في دقيق الريحان خصائص التطهير واكتساب المناعة ضد الفطريات والالتهابات الجلدية والحكة والحساسية... وغيرها من مشاكل الجلد عند الأطفال.
هذه العملية متعبة لذلك يقول المثل الشعبي تعبيراً عن الاستهتار والإهمال والتبذير وعدم الحرص: "شو تعبان بدق ريحانو؟" أي أنه لم يتعذّب أو لم يتعب حتى يهتم ويحرص.

في هذا المكان البديع والمميز. هذا المكان الذي يشكّل محطة للتأمل عند طالبي الهدوء والهاربين من الضوضاء لا سيما في المدن. كما يشكّل محطة لتكاثر الطيور وللملاحظة العلمية في نموذج بيئي نادر المثال في نوعه ومساحته على الشواطئ الشرقية للبحر المتوسط. فهل نحافظ عليه تراثاً أخضر عنده تاريخ إنساني وبيئة عذراء ذات قداسة روحية وموارد طبيعية ومناظر جمالية ونظام بيئي خاص Écosystème حيث تتخذ شجيرات الريحان من الصخور النافرة درعاً للاحتماء من ضربات العواصف، فتأخذ كل نبتة ريحان شكل الصخرة التي تحميها من هجوم الريح (الصورة المرفقة)!
فهل من إرادة علمية وسياسية وإدارية تحمي ريحان أحراج رأس الناطور من هجوم المشاريع التجارية التي لا تحسب للبيئة ومواردها أي حساب؟!
ثم أليس تأجير أملاك دير الناطور إلى شركة تطوير عقاري غير مناسب للقيم، هو سوء إدارة استعمال هذه الأملاك الممتازة بنباتاتها وبملّاحاتها وبصخورها الجيولوجية وبالنظام البيئي والمعاني التراثية والروحية والإنسانية؟!

نفايات

مصير «الكوستابرافا» مُعلّق حتى الشهر المُقبل

(مروان طحطح)

أرجأت محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان، أمس، البت في الدعوى المُتعلّقة بإقفال مطمر الكوستابرافا، وذلك بعدما تقدّم اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية في 7 شباط الماضي لدى المحكمة بطلب استئناف قرار قاضي الأمور المُستعجلة في بعبدا، القاضي حسن حمدان، إقفال المطمر نهائياً على خلفية الشكوى المُقدّمة من قبل عدد من المحامين والناشطين ضدّ الشركة الملتزمة أعمال المطمر، شركة «الجهاد للتجارة والمُقاولات»، مجلس الإنماء والإعمار واتحاد بلديات الضاحية الجنوبية.
وبحسب المحامي حسن بزي، أحد المحامين الذين تقدّموا في الشكوى في 22 أيلول الماضي، فقد حدّدت المحكمة جلسة المُرافعة في السادس من الشهر المُقبل، وذلك بعدما طلب وكيل مجلس الإنماء والإعمار الاستماع إلى الاستشاري socotel.
في الواقع، تستطيع الجهة المُدّعية أن تلجأ حالياً إلى دائرة التنفيذ من أجل تطبيق قرار القاضي

> حُدّدت جلسة المرافعة النهائية في السادس من الشهر المُقبل

حمدان وإقفال المطمر، خصوصاً بعد انتهاء المهلة المُحددة للجهات المُدعّى عليها السبت الماضي، «إلا أننا قررنا انتظار قرار محكمة الاستئناف الأخير»، وفق ما يقول بزي لـ «الأخبار».
هذا الأمر يعني أن مصير المطمر سيُحسم الشهر المُقبل، فإما أن تقبل المحكمة طلب استئناف القرار، فيُبقى على المطمر، وإمّا أن ترفض الطلب ويُصار إلى تنفيذ القرار القضائي، وبالتالي إقفال المطمر.
وكان اتحاد الضاحية الجنوبية قد تقدّم بطلب الاستئناف مُتذرعاً بأزمة النفايات التي ستتجدد في حال إقفال المطمر الذي يستقبل يومياً نحو 1500 طن من النفايات، 1200 منها من مناطق الضاحية الجنوبية والشويفات وعرمون وبشامون والحدث، و300 طن من قسم من بيروت الإدارية. هذه المسألة تُشكّل، بحسب المُطلعين على الملف، نُقطة أساسية للتأثير في القضاء في الشق المُتعلق بـ «غرق» الشوارع والبيوت مجدداً بالنفايات. لكن الجدير ذكره أيضاً أن الدعوى المُقدمة أيضاً لإقفال المطمر جاءت على خلفية طمر النفايات غير المفروزة والمباشرة بالطمر قبل إنشاء كاسر الأمواج، إضافة إلى الشق المُتعلّق بتأثير وجود المطمر الملاصق لجدار مطار رفيق الحريري الدولي على سلامة الطيران المدني. وبناءً على هذا الواقع، أصدر القاضي حمدان قراره، مشيراً إلى أن المطمر غير مطابق للمواصفات البيئية، وأنه «يُمثّل بحالته الراهنة خطراً على حركة الطيران قد يزداد مع الوقت بسبب جذبه الطبيعي للطيور».

الخطاب الديني المنبري... إلى أين؟

باقر بري *

ليس ثمة محاولات كثيرة لعصرنة خطاب المنبر الثقافي الإسلامي وجعله صالحاً لتحفيز المسلمين على تطوير حياتهم الحاضرة وتقدّمهم في المجتمعات التي يعيشون فيها فكرياً وحضارياً، فالمتتبع لهذا الخطاب يجد نفسه أمام خطاب غارق حتى أذنيه في التكرار والاجترار ومنقطع عن وقائع الحياة وتحدياتها ومآزقها الحضارية.

وتذكرني حال هذا الخطاب بمقولة معروفة لأبراهام لنكولن، رئيس أميركا الشهير إبان الحرب الأهلية الأميركية، قالها بعد خروجه من إحدى كنائس العاصمة واشنطن إثر استماعه إلى محاضرة هناك، فقد سأله مرافق له: حضرة الرئيس ما رأيك بخطبة القس غورلي لهذه الليلة؟

حسناً، أجاب لينكولن: لقد قالها بفصاحة وأداها ببراعة واستند فيها إلى الإنجيل.

. إذن كانت خطبة عظيمة؟

لا، أجاب لينكولن: لقد كانت خطبة فاشلة، فشلت لأن القس غورلي لم يطلب منا أن نقوم بعمل عظيم ما.

ويقصد لينكولن هنا أنه مهما علا مستوى الفصاحة في الكلمة واستندت إلى النصوص المقدسة أو برع الخطيب في أدائها، فما لم تتدخل خطبة الخطيب في واقع الإنسان وحياته وتحمل دعوة واضحة إلى عمل إيجابي ما أو تغيير عظيم ما، فإن هذه الخطبة تعتبر فاشلة، بل حتى غير مؤهلة لتحفيز الناس على الاهتمام بالدين.

وقد تسألني: لماذا استعين هنا بقصة وحكمة من التراث الأميركي؟ لم لا أستعين بقصة من التراث الإسلامي؟ وما الغضاضة في ذلك، فالنصوص الدينية الإسلامية تشجّعنا بشكل واضح على أن نتطلب الكلمة الحكيمة والفكرة الرائعة بغض النظر عن مصدرها، كالحديث المنقول عن رسول الله: كلمة الحكمة ضالة المؤمن، فحيث وجدها فهو أحق بها [1]. وفي نص آخر عنه أنه قال: خذ الحكمة ولا يضرك من أي وعاء خرجت [2].

وبغض النظر عن هذه الحكمة المستقاة من التراث الأميركي، تعالوا ننعم النظر قليلاً في شأن القرآن الكريم، ليس في النص بحدّ ذاته، بل في المقاربة والأسلوب والمنهاج، إذ إننا لا نتعلم من القرآن الكريم نصوصه فقط، بل نأخذ منه أيضاً أساليبه ومناهجه التي اقترب بها من الإنسان.

وبخصوص أحد أهم هذه الأساليب فقد أكد الباحثون والمحققون في محله في أبحاث تاريخ القرآن وعلومه، أن القرآن الكريم لم ينزل على نبي الإسلام محمد جملة واحدة، بل نزل نجوماً، أي شيئاً بعد شيء، يتابع أحياناً، ويبطئ أحياناً أخرى حسب الأسباب الحادثة.

ويعنون بالأسباب الحادثة أن هناك ظروفاً وقضايا وتحديات كانت تحصل في أجواء الدعوة الإسلامية وفي واقع الناس المدعوين وقتها، وكانت هذه الأمور تتطلب بياناً إلهياً يبيّن موقف الدين الإسلامي تجاهها، فكان الوحي ينزل على الرسول ويأمره بتبليغ خطاب السماء في ما يتناسب وهذه الحوادث أو يتعلق بها.

ولقد وضع علماء التفسير علماً أسموه علم أسباب النزول، أو شأن النزول، وهو أحد العلوم الإسلامية الذي يعنى بمعرفة أسباب نزول الآيات القرآنية أو مناسبات ورودها، والقضايا والحوادث المتعلقة بهذه الآيات، وكذلك وقت ومكان نزول الآية بغرض معرفة تفسيرها وفهمها فهماً صحيحاً، ومعرفة الحكمة من الأحكام القرآنية.

والسؤال: ما هو يا ترى ما نستفيده من هذا المنهاج القرآني وما هي الحكمة التي نستوحيها؟

نستوحي أن الخطاب الديني للإسلام ارتكز في نصوصه التأسيسية إلى الواقع الإنساني بكل معطياته وأبعاده. وكما هو واضح فقد ارتبط هذا الخطاب مع هذا الواقع بعلاقة جدلية تبادلية، تنطلق من الواقع وظروفه وأسبابه وتحدياته لتعود إلى النص، ومن ثم تتنزل الآيات القرآنية شيئاً بعد شيء بالأفكار الرائعة والتوجيهات الحكيمة التي تلامس حياة الإنسان وواقعه الخارجي.

وهكذا تعالج هذا الواقع بالإرشاد والهداية والتنوير دافعة به إلى الارتقاء الحقيقي وإلى التطور والتغيير، فيما تبقى هذه الآيات الرائعة بأفكارها وأحكامها وتوجيهاتها متعالية على الظروف والأمكنة لتشكل منارات موزعة على شواطئ الزمن.

وهكذا كان الخطاب الإسلامي التأسيسي خطاباً حياً، وخطاباً عظيماً، لأنه كان خطاباً هادفاً ينبع من مراعاته للواقع الخارجي، وأيضاً من التدرج في الإصلاح والتغيير، ومن ملامسته للمشاكل والتحديات والقضايا الحية في المجتمع، وكذلك من اختياره للفكرة المناسبة والإرشاد المناسب للموقع المناسب والظروف والبيئة المناسبتين. لذا تحرك الواقع العربي في زمن الرسالة الأول تحركاً حضارياً سريعاً، على ضوء آيات القرآن الكريم والخطاب الإسلامي المناسب، ليتأثر إنسان ذلك العصر وذلك المجتمع شيئاً فشيئاً، وليتحرر عقله، ولتزكو نفسه، ولتنبعث فيه يقظة عميقة أنتجت حضارة روحية ومادية عظيمة، استمرت لقرون عديدة. وقد ثبت في التاريخ أن هذا الخطاب استطاع في فترة زمنية قياسية، لا تتجاوز 23 عاماً، وهي عمر البعثة النبوية الشريفة، أن ينقل مجتمعاً بدوياً أمياً نقلة نوعية فيحول أبناءه من رعاة غنم إلى قادة أمم...

ولنمعن النظر أيضاً في منهاج قرآني آخر قارب فيه الخطاب القرآني فترتين مختلفتين من عمر الرسالة الإسلامية. فقد لاحظ علماء التفسير بالمقارنة بين الآيات القرآنية أن خصائص الآيات التي نزلت على الرسول في مكة قبل الهجرة إلى المدينة تختلف عن خصائص الآيات التي نزلت عليه في المدينة، ومن هنا تواضعوا على تقسيم القرآن الكريم إلى سور وآيات مكية، وإلى سور وآيات مدنية، فمن خصائص الخطاب المكي مثلاً مناسبته للواقع الموضوعي الذي كانت تعيشه الدعوة في مكة، فلم تكن الناس قد آمنت بعد، لذا لم يكن هذا الخطاب موجهاً للمسلمين فحسب بل ركزت مادته تركيزاً واضحاً في تلك المرحلة على دعوة الناس جميعاً، وغلب على السور المكية استعمال السور القرآنية لنداء: (يا أيها الناس) وهو في مصطلح القرآن خطاب يخاطب به تعالى الناس والبشر جميعاً، المؤمن منهم برسالة الإسلام والمنكر لها.

وباختصار، وإن كانت الآيات القرآنية تسمو عن المكان ولا تتعلق بزمان معين، ولكن الفروق والميزات التي تلاحظ بين القسم المكي من القرآن الكريم والقسم المدني منه، توحي بشكل واضح بأن الخطاب الديني التأسيسي للإسلام راعى ظروف الواقع الموضوعي، وركزت مادته والموضوعات التي عنى بها على ظروف هذا الواقع وعلى الأجواء التي نزل فيها الوحي، وأن هذا الخطاب حيث كان المجتمع ينقسم إلى مسلمين وغير مسلمين، بقي في كل مرحلة وفي كل مكان وفي خضم التحديات، خطاباً مراعياً وخطاباً إصلاحياً إنسانياً شاملاً يدعو إلى العدل والإحسان، وإلى السلم والتعارف والتعاون، وإلى التسامح والرحمة بالعالمين، يخاطب المسلمين تارة ويخاطب غيرهم تارة أخرى... ولا بد أن أسلوب المراعاة هذا كان بقصد التأثير في هذه الأجواء والتغيير فيها وتطويرها لصالح الدعوة ولصالح الإنسان.

وهذا هو منهاج القرآن الكريم، من هنا يحتاج الخطاب الديني اليوم، أن يستفيد ويتعلم الدروس من المنهاج القرآني هذا، أن يعمل على نسقه. يحتاج هذا الخطاب الى تحديد الظروف التي يمر فيها مجتمعه، إدراك مقتضيات المكان والزمان، وتقويم المرحلة ودراسة أوضاع المجتمعات التي يتحرك فيها، الخصائص والمآزق والتحديات الفكرية والمادية والأخلاقية والسياسية، ومعرفة العقول التي يخاطبها، الأفكار والمستويات والتيارات والتوجهات الموجودة، لينطلق هذا الخطاب من مواد وموضوعات مدروسة، فليس كل فكرة وإن كانت صحيحة صالحة للعرض في كل زمان ومكان، وهذا هو عمل

ليس ثمة محاولات كثيرة لعصرنة خطاب المنبر الثقافي الإسلامي (أ ف ب)

> إن العالم لا يكتفي فقط بمجرد قدراته ومهاراته اللغوية على فهم النصوص

حاجتنا إلى استنهاض تيار وطني ديموقراطي سوري

معتز حيسو*

في أحيان كثيرة يُصنَّف من ينتقد المعارضة بأنه في خانة النظام أو من المدافعين عنه. وتُطاول تلك التهم وغيرها، معارضين يعملون على إعمال مبضع النقد والنقد الذاتي بغرض الارتقاء بآليات اشتغال المعارضة وأشكال تفكيرها. هذا في وقت تدفع فيه أطراف معارضة لتجريم النظام السوري وحلفائه، من دون النظر إلى ما تعاني منه هي من إشكاليات تصل في كثير من اللحظات إلى عتبة التناقضات البنيوية. ونتساءل: ألا يُسهم تغييب النقد والنقد الذاتي في عرقلة استنهاض تيار وطني ديموقراطي؟ ألم يكن لذلك دور في مآلات أوضاعنا السياسية، وأوضاع الفصائل، السياسية منها والمقاتلة؟ أليس لذلك علاقة بأشكال تفكيرنا الرائجة؟ يضاف إلى ذلك آليات اشتغال النظام السياسية والأمنية التي أسهمت بتجفيف منابع العمل السياسي.

ومعلوم أن الطيف المعارض بتصنيفاته المختلفة، يعاني من إشكاليات وتناقضات تحدّ من انفتاح علاقاته البينية. ما يفاقم من تناقضات المعارضة الذاتية، وانعكاساتها السلبية على طبيعة علاقتها بالسوريين، وعلى كيفية التعبير عن أهدافها.

بات واضحاً أن بعضاً من مكونات المعارضة السورية يعاني من أزمة مركبة، تتجلى حالياً بالتشظي، وفقدان الهوية السورية. فتحالفاتها تفرض عليها، أما قراراتها فإنها تفتقر في لحظات كثيرة إلى البوصلة الوطنية. فـ«الثورة السورية» تجزأت لدرجة فقدت أية روابط لها عضوية بالسوريين. مع ذلك، ما زالت أطراف الصراع «الثورية» وقلة من السوريين يراهنون على إمكانية إسقاط النظام بالقوة العسكرية كمدخل إلى تمكين نظام آخر ديموقراطي، متجاهلين مخاطر الخيار العسكري والتحولات والمشاريع الخارجية. بالمقابل، إن فئات واسعة من السوريين المتضررين من السلطة وتداعيات الصراع، ترى أن المدخل إلى تمكين نظام حكم ديموقراطي بديل يحتاج إلى بناء تيار وطني ديموقراطي. ويرى هؤلاء وغيرهم، أن مكونات التيار المذكور موجودة بالقوة، والمطلوب نقلها إلى دائرة الفعل. وتحقيق ذلك يحتاج إلى اشتغال الوطنيين الديموقراطيين على بلورة ذاتهم في إطار سياسي جامع يحافظ على التمايز بين مكوناته المعبرة عن القاع الشعبي.

> يحتاج النهوض بتيار وطني ديموقراطي إلى تحديد الأهداف وآليات الاشتغال

إن تشكيل تيار سياسي وطني ديموقراطي سيشكل إضافة نوعية، ويعزز من صدقية مقاصد المعارضة السورية إزاء السوريين والعالم، حتى لو لم تكن المعطيات الراهنة تسمح بتغير موازين القوى. ومن الملاحظ أن عدم تشكيل قطب وطني ديموقراطي ملتصق بقضايا السوريين فاقم من درجة التلاعب بأطراف المعارضة التي تحوَّل كثير منها إلى أدوات وظيفة، ما انعكس كارثياً على أوضاع السوريين، وعلى جوهر الثورة السورية وسياقات تحولاتها الرئيسية منها واليومية.

إن المآلات التي وصلت إليها الثورة السورية، واستحالة حسم الصراع عسكرياً، وارتباطها بآليات تفاوضية خاضعة لتجاذبات قوى دولية وإقليمية متباينة إن لم تكن متناقضة، تتطلب إجراء مراجعة نقدية لمسار تحول الثورة السورية إلى أزمة

الأخبار
al-akhbar
■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب
■ مدير التحرير: وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأندري، شربل كريّم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس
■ تلفاكس: 01759500، 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات: الوكيل الحصري، ads@al-akhbar.com، 01/759500
■ التوزيع: شركة الأوائل 15ـ666314/ 01 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني: www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

والمدني المعاصر، وجانب من هؤلاء يتقنون فن دغدغة العواطف المذهبية ولا يملكون خطاباً إنسانياً راقياً ومعاصراً... ناهيك عمن تخصص منهم في التحريض والتكفير وإثارة القلاقل والخلافات الطائفية. وفي الحق فإن الفجوة اليوم ليست بين الإسلام والواقع، ولكنها بين عقول بعض الدعاة والإسلام من جهة، وعقول هؤلاء والواقع من جهة اخرى، فلا هؤلاء بقادرين على استيعاب عالمية الدين ومرونة نصوصه وإنسانية رسالته، ولا هم منتمون الى عصرهم وعالمون بزمانهم. ولقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام قوله: ان العالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس [3]. وروي عن الإمام علي عليه السلام أيضاً أنه قال: حسب المرء... من عرفانه، علمه بزمانه [4] .

إن العالم بزمانه لا يكتفي فقط بمجرد قدراته ومهاراته اللغوية والأصولية على فهم النصوص، بل لا بد له أيضاً أن يتزود بأدوات فهم الواقع وأن يكون فهماً وثقافة بهذا الواقع، وأن يستعين في عصرنا الراهن بمعطيات العلوم الإنسانية الحديثة وأدواتها، وبما تنتجه المراكز العلمية والعقول المتخصصة التي تدرس واقع الإنسان المعاصر وأفكاره وأزماته، والتي تمدنا كل يوم بجديد عن أحوال المجتمعات وما يحصل فيها من تحديات وأزمات، وأسباب ضعفها وأسباب نهضتها... وفي الحقيقة لا يمكن للخطاب الإسلامي أن يصارع الأفكار والتيارات الحديثة ويطور أحوال المسلمين ويوجههم توجيهاً حضارياً، ويحصّن أفكارهم والتزامهم الديني دون أن يستوعب اللحظة الثقافية المهيمنة... وسواء شئنا أم أبينا اتفقنا أم اختلفنا فنحن نعيش في خضم الثقافة الغربية العلمانية وهي المهيمنة اليوم بقيمها وعلومها وبأفكارها وتجاربها ومنتجاتها، وأيضاً بمعارفها ونظمها وسياساتها.

هذا هو النموذج السائد فكرياً وحضارياً في العصر الحديث، لا في الغرب وحسب وإنما على مستوى العالم بأسره، وهناك حاجة اليوم للاطلاع العميق على هذا النموذج الحي، على أفضل ما عنده، على تجاربه ومنجزاته الفكرية والعلمية، ولا بد للخطاب الإسلامي أن يمتلك فهماً ووعياً وثقافة بهذا النموذج تؤهله لمخاطبة الناس بما ينفعهم ويلزمهم في هذا المحيط الثقافي، لعل بعد ذلك يتغير هذا الخطاب ليصبح خطاباً عصرياً واعياً وناجحاً وقد يستطيع حقاً أن يحفّز المسلمين على النهضة والتغيير ويجلي صورة الدين ويمنع اختطافه من قبل المتحجرين والمتعصبين والقتلة.

* باحث إسلامي

المراجع:

1. ميزان الحكمة - 2
2. محمد الريشهري العلم والحكمة في الكتاب والسنة، ص245.
3. الكافي، الشيخ الكليني، ج1، ص 27.
4. بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج 75، ص 80.

المفكر الديني اليوم، أن يجترح من النص المقدس لكل مرحلة توجيهاتها ومعالجاتها الصالحة للعرض، أن يحرك عقله في موازاة ذلك ليقرأ أزمات المجتمع وأفكاره، أن يمارس فكره لتقدير الفكرة والتوجيه المناسبين، وهذا لا يكون فقط من مجرد قدرته على فقه النص، بل لا بد له بالإضافة الى ذلك من فقه الواقع الذي يعيش فيه، أن يمتلك فهماً وثقافة بهذا الواقع وتحدياته وهمومه ومشاكله، وأن يمتلك خطاباً إنسانياً شاملاً، ومستوى من الخطاب الذي يؤهله لمخاطبة الناس جميعاً، ليس أبناء دين بعينه أو مذهب بعينه.

للأسف فإن أكثر من يمارس الخطابة الإسلامية بيننا اليوم هم دعاة اتباعيون، وبعضهم منقطعون تماماً عن واقعهم وتحدياته، ومحصورون داخل النص، من النص الى النص والى ما يتناولونه من مشاكل تاريخية ونزاعات كلامية قديمة أكل عليها الدهر وشرب، كأنهم غرباء عن مصالح العصر ومآزقه الكبرى، كأنهم غير واعين وغير معنيين بواقع المجتمع وبما ينخر في جذوره من أمراض وآفات، وهم نتيجة لذلك يقعون في الروتين في الخطابة، وتتناول كلماتهم موضوعات محدودة تكاد دون قصد تضجر المستمعين، وتحنط هذا الدين العظيم وتفقده حيويته وتأثيره في حياة الناس وفي الواقع الاجتماعي

وطنية، وإلى كيفية استنهاض أهدافها المتعلقة بالحرية والكرامة والمواطنة والديموقراطية، وربطها بحواملها الشعبية الحقيقية، لإعادة جبر العلاقة بين التيارات المعارضة المشكلة للتيار الوطني الديموقراطي والسوريين المضطهدين والمقموعين المتمسكين بضرورة التغيير السياسي الوطني الديموقراطي. ومن البداهة أن ذلك يحتاج لاستبدال الارتهان لهذه الدولة أو تلك، بالمشروعية المستمدة من السوريين.

يحتاج النهوض بتيار وطني ديموقراطي إلى: تحديد الأهداف وآليات الاشتغال من منظور حقوق السوريين ومصالحهم الاستراتيجية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأيضاً تحديد طبيعة الدولة والحكم، والتمسك بآليات وأدوات ديمقراطية تسمح بالانتقال إلى نظام آخر ديموقراطي.

الابتعاد عن الرؤى الرغبوية والادعاءات الأيديولوجية، وربط المشروع السياسي لسوريا المستقبل بالأوضاع الموضوعة العامة الخارجية الإقليمية والدولية، والداخلية «مجتمع، طبيعة الدولة ونظام الحكم، قوى معارضة سياسية ومسلحة».

كذلك، إن بناء إطار سياسي تشاركي يعتمد آليات اشتغال تكاملية هدفها تمكين التغيير الوطني الديموقراطي، يحتاج إلى القطع مع مفاهيم وآليات الإقصاء ولغة الاحتكار والوصاية والقيادة الطليعية. ووضع الأسس اللازمة لتجاوز العصبيات الهوياتية والأطر الأيديولوجية المنمطة الدينية المتمذهبة والإثنية والعرقية والجهوية. ما يعني تجسيد الوعي الديموقراطي والممارسة الديموقراطية. واعتماد أفكار تجيب عن أسئلة الواقع بعيداً عن الحسابات الفصائلية والشخصانية الآنية. وجميعها بحاجة إلى بلورة دور السوريين وتعزيزه.

*كاتب وباحث سوري

حائط البراق: وعد الدم يحميه... واللسان العبري يتنازل عنه

محمد العبد الله *

أعادت العملية البطولية التي نفذها ثلاثة شبان في منطقة باب العامود في القدس المحتلة، تسليط الأضواء مجدّداً على حائط البراق، بعدما هدأت ـ قليلاً ـ الارتدادات العنيفة التي أحدثتها تصريحات أمين سرّ اللجنة المركزية لـ«فتح»/ السلطة جبريل الرجوب، بالصوت والصورة لإحدى فضائيات كيان العدو الصهيوني قبل أيام عدة. وبالرغم من الزوبعة التي أثارتها المقابلة التلفزيونية ـ وهذا متوقع وطبيعي ـ فإنها لم تكن نبتاً شيطانياً في تربة سلطة أوسلو، بل كانت ترجمة لمسار/ نهج، سياسي واقتصادي واجتماعي وضعت السلطة «قيادة ومؤسسات» قضية الشعب الفلسطيني فيه، ما ألحق الكوارث المتتالية والمستمرّة بالمسيرة الكفاحية للشعب في مواجهة الهجمة الإمبريالية والصهيونية الممتدة على أكثر من مئة عام.

العملية في مشهد سياسي مأزوم

جاءت العملية الفدائية التي نفّذها الأبطال الثلاثة من «الجبهة الشعبية»، في وضع فلسطيني معقّد يعاني من تكلّس واضح، وعجز غير معلن في بنية وهيكلية القوى والهيئات، ومرور عقد على الانقسام السلطوي المتفاقم الذي يُنذر بعواقب وخيمة مع الحديث المتسرّب من مبنى المقاطعة في رام الله المستباحة عن توجهات لاعتبار غزة «متمرّداً»، ومن رؤى سياسية تراهن على طبيعة التحالفات الثنائية أو الثلاثية، مع التغاضي عن تناقضات الوضع الداخلي لكلّ طرف. ومأزق الانحياز لاصطفافات عربية وإقليمية هشّة، لكنها فاعلة ومؤثرة، بهدف الوصول إلى «حلول اقتصادية ومجتمعية»، بغضّ النظر عن الموقف المبدئي لكلّ تنظيم تجاه العدو الصهيوني وطبيعة التوجهات العربية الرسمية والإقليمية، سواء في التعامل مع حكومة العدو أو في التبعية للسياسة الأميركية.

في الساعات القليلة التي سبقت إحياء ذكرى الشهداء الثلاثة فؤاد حجازي ومحمد جمجوم وعطا الزير الذين أُعدموا شنقاً داخل سجن عكا صباح يوم 1930/6/17 على يد المستعمر البريطاني، إثر ثورة البراق عام 1929 التي جاءت كردّ طبيعي على الاعتداءات اليهودية الصهيونية المدعومة من المستعمر على الأرض والشعب، وبالأساس على المسجد الأقصى وحائط البراق. في ذلك اليوم 2017/6/16، استكمل جيل جديد من هذا الشعب ما كان قد بدأه الأجداد: مواجهة الغزاة بالسلاح، لأنّها اللغة الوحيدة التي يفهمها المحتل، خصوصاً أن العملية الفدائية فاجأت وأربكت أجهزة العدو العسكرية والأمنية. وهذا ما أشارت إليه التحقيقات الأولية لشرطة الاحتلال (إن العملية كان مخططاً لها بشكل جيد، وفي نفس المكان الذي نُفّذت فيه، وإن الشبان أجروا عمليات مسح أولية لمكان العملية عدة مرات لاستطلاع نقاط الضعف، من دون أن يشكّ بهم أحد كما تبحث جميع الأجهزة المعنية عن جواب عن التساؤل المطروح: كيف تسلّل المنفذون الثلاثة للعملية الفدائية لمنطقة باب العامود بالقدس القديمة وهم يحملون سلاحاً نارياً وسكاكين). وعلى الرغم من محاولات أجهزة الإعلام الصهيونية ربط المنفذين بتنظيم «داعش» لإبعاد أية صفة كفاحية وتحررية وطنية عن العملية، لكن إعلان الجبهة الشعبية السريع بمسؤوليتها عن العملية، أسقط كلّ النيات التضليلية والإجرامية الخبيثة لحكومة العدو. أكدت العملية، مجدّداً، أن رهان العدو المحتل وسلطة الحكم الذاتي المحدود على قدرتهما على وقف مقاومة الشعب، لا يعدو «أحلام ظهيرة». فقد رصد «موقع الانتفاضة» منذ بداية شهر رمضان، 27 عملية فدائية توزّعت ما بين عمليتي إطلاق نار، وثلاث عمليات طعن، إضافة إلى 166 عملية رشق حجارة، وتفجير ست عبوات ناسفة، وأكثر من 30 حادثة إلقاء زجاجات حارقة وأكواع متفجرة، في أكثر 223 نقطة مواجهة مع الاحتلال. وحسب الإحصائية التي أعدّها الموقع، فقد أسفرت العمليات الفدائية الفلسطينية عن إصابة 21 مستعمراً، بحسب وسائل إعلام العدو.

على الجانب العملي ـ التقني، يبدو أن تلك الخلية التي قامت بالتنفيذ لم تكن هي المعنية بالتخطيط: اختيار الهدف والرصد وتأمين السلاح، مما يشير إلى قدرة استثنائية لدى التنظيم ـ برغم كلّ حملات الملاحقة والاعتقال ـ على إخفاء كلّ ذلك بعيداً عن أجهزة العدو العسكرية والأمنية، ومخابرات وشرطة السلطة المنخرطة في «التنسيق الأمني» (اقرأ الولاء الأمني) للمحتلين الغزاة. إن تجديداً في أساليب المقاومة المسلحة في معركتها المركّبة، يظهر بوضوح في بعض العمليات الفدائية. وهو ما برز في المواجهة البطولية التي قام بها المثقف المشتبك الشهيد باسل الأعرج. فما بين العمليات الفردية والخلايا التي تضمّ أكثر من عضو، تستمر وترتقي أساليب الاشتباك مع المحتل في المواجهة المفتوحة والمستمرة.

كان لافتاً في بيان الجبهة، اختيار اسم العملية «وعد البراق»، ما يدلّ على توجيه رسالة سياسية للسلطة، بعد المواقف التي أعلنها الرجوب. البيان الصادر عن قيادة فرع السجون في الجبهة الشعبية سلّط الضوء المباشر على مضمون الرسالة (إن عملية «وَعد البُراق» جاءت رداً جديداً حازماً على كل من يساوم أو يتنازل

> **أكدت العملية أن رهان العدو والسلطة على وقف المقاومة لا يعدو «أحلام ظهيرة»**

عن الأرض والمقدسات والحقوق ويقدمها كورقة اعتماد له أمام الاحتلال والبيت الأبيض كقائد ذليل مخلص لتعويذات السلام المشؤومة).

في المشهد الفلسطيني والعربي الراهن، بكل مأساويته وكوارثه ومواجعه، وبتكثيف شديد، تبرز المحاولات الحثيثة لاستدخال الهزيمة للمجتمعات العربية، ولكل بيت فلسطيني، وهنا تبدو الرسالة المشتركة، سيئة الذكر والمضمون، المنشورة في «هآرتس» بداية شهر يونيو/ حزيران الحالي والتي حملت توقيع أحمد مجدلاني وابراهام بورغ بعنوان «بيت لعائلتين» امتداداً لنمطية المتحدث «من على منصة مؤتمر هرتسيليا»، المُعَبِر عن نهج سلطة الإذعان. هكذا إذاً، يتحول المستَعمر/اللص الذي سطا بالسلاح والمجازر على الوطن/ البيت، جزءاً من أصحابه. أما البيوت العربية، فتتكفل بها، أنظمة التبعية للمركز الإمبريالي، المنفتحة على علاقات واضحة مع كيان العدو «الصديق» لتلك النظم والعائلات الحاكمة.

برغم سوداوية الراهن الرسمي، و«سكون وبيات» الحركة الشعبية، فإن كوكبة من المقاتلين والمناضلين في كل مواقع الاشتباك مع العدو وعملائه، ستعيد للشارع العربي وعيه وحيويته، وما الانتصارات في أكثر من ساحة وموقع سوى التعبيرات العملية عن النهوض القادم. وهنا نستذكر ما قاله مبدعنا الراحل سعد الله ونوس «إننا محكومون بالأمل».

*كاتب فلسطيني

جاءت العملية الفدائية في وضع فلسطيني معقّد (أ ف ب)

الحدث في الوقت الذي أنجزت فيه الدول الضامنة لمحادثات أستانا فصلاً جديداً من اجتماعاتها التقنية، بحث هوية القوات التي ستضمن أمن مناطق «تخفيف التوتر»، تستمر المعارك في مدينة درعا، في انتظار مآلات المفاوضات حول تفاصيل اتفاق مصالحة «روسي ـ أردني»، يفضي إلى وقف لإطلاق النار

معارك درعا تنتظر اتفاقاً «روسياً ـ أردنياً»

تفاهم «مبدئي» على أمن مناطق «تخفيف التصعيد»

خلافاً للأنباء التي تواردت عن التوصل إلى اتفاق «مصالحة» بين القوات الحكومية والفصائل المسلحة العاملة في درعا، شهدت معظم جبهات المدينة اشتباكات عنيفة وقصفاً متبادلاً استهدف أحياء المدينة المحاذية لخطوط التماس. المدينة الجنوبية التي طغت أخبار جبهاتها ومصالحاتها على باقي الميدان السوري خلال الأيام الماضية، لا تزال ـ حتى الآن ـ منطقة عمليات عسكرية نشطة على محاور المخيم وامتداده الشرقي، إلى جانب أطراف درعا البلد الشمالية الغربية.

وفي موازاة التصعيد العسكري الراهن هناك، تستمرّ محادثات متقطعة بين الطرفين المتحاربين، حول مسودة اتفاق مصالحة «روسي ـ أردني»، من شأنه وقف إطلاق النار والبدء بخطوات مرافقة تشمل ملف المعتقلين وتأمين الخدمات في كامل أحياء المدينة. وتشرح مصادر مطلعة على معطيات المحادثات أن الاتفاق «معدّ منذ فترة، وليس جديداً»، نافية كل ما أشيع عن رفع العلم السوري فوق أحياء المدينة التي تسيطر عليها الفصائل المسلحة، أو فوق معبر نصيب الحدودي مع الأردن. وتوضح أن من المتوقع «التوصل إلى اتفاق جزئي (لا يشمل كامل المدينة)، مطلع الشهر المقبل»، لا يصل إلى السقف الذي تم الحديث عنه، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن احتمالات نجاحه مرهونة بتطورات الميدان ومآلات المفاوضات الجارية. وحول تجدد المعارك بعد هدنة تخللتها محادثات نشطة حول الاتفاق، تلفت تلك المصادر إلى أن الجانب الحكومي يرفض عدداً من شروط الفصائل المسلحة والجانب الأردني، مضيفاً أن الأخير «يضغط لإنجاح تلك المصالحة، مدفوعاً بمخاوف من انتقال المسلحين إلى أراضيه».

وفي انتظار ما سيخرج عن تلك المحادثات، يبدو لافتاً ما ذكرته أنقرة عن تطورات النقاش الثلاثي بينها وبين موسكو وطهران، حول مناطق «تخفيف التصعيد»، إذ قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، إن «العمل جارٍ على آلية تقضي بوجود قوات روسية وتركية في منطقة إدلب، وإيرانية وروسية في محيط دمشق، وأردنية وأميركية في درعا»، مضيفاً أن «هناك مقترحاً روسياً لإشراك قوات محدودة من قرغيزيا وكازاخستان» في القوة المكلفة أمن تلك المناطق.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر تركية أن تلك التطورات ستكون محور النقاشات في جولة محادثات أستانا الجديدة، من دون الإشارة إلى احتمال طرحها للتوقيع والتبني من الدول الضامنة الثلاث خلال الجولة نفسها. غير أن تصريحاً روسياً صدر عن نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، يتقاطع مع تلك الفكرة، ويقول إنه «سوف يتم التصديق على وثائق إضافية (في أستانا)... وقد وضعنا مشاريع يتم بحثها الآن بنشاط كبير». ويبدو لافتاً في تفاصيل الخطط

> **أشار الجربا إلى أن تياره سيحضر المحادثات ضمن «منصة القاهرة»**

المنتظر طرحها على طاولة أستانا، غياب الحديث التركي عن منطقة ريف حمص الشمالي، المدرجة ضمن اتفاق مناطق «تخفيف التصعيد». كذلك، فإن طرح مشاركة قوات أردنية وأميركية قد يثير اعتراضاً من قبل دمشق، التي تفضّل المصالحات المحليّة مع الفصائل المسلحة، والتي تتيح عودة سلطة الدولة على تلك الأحياء. كذلك، تثير هذه النقطة تساؤلاً عن احتمال موافقة الأميركي على المشاركة في ضمان أمن تلك المناطق، بعد ترحيب روسي متكرر بخطوة مماثلة، في ظل تصعيده المستمر على جبهات البادية ضد الجيش وحلفائه، وتوقف بعض خطوط التنسيق العسكرية مع موسكو بعد إسقاط «التحالف الدولي» لقاذفة سورية جنوب الرقة. أما الجانب الأردني، فيظهر حماسة تجاه خطط وقف إطلاق النار كلها، وخاصة في المنطقة المتاخمة لحدوده الشمالية. وضمن هذا السياق، شدد وزير الخارجية ناصر الصفدي، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الصيني وانغ يي، على «ضرورة وقف القتال بشكل فوري والتوجه إلى محادثات سياسية تضمن حلاً سياسياً، يحفظ وحدة سوريا وتماسكها واستقلالية قرارها»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن محادثات جنيف تشكل «المنبر الأكثر قدرة على التوصل إلى هذا الحل». ولفت إلى أن الحل يجب أن يضمن «تخلص (سوريا) من كل القوى الإرهابية... ومن كل القوى والميليشيات المذهبية والطائفية الموجودة أيضاً، والتي تسهم في استمرار القتال».

يدفع الأردن إلى نجاح اتفاق المصالحة خوفاً من انتقال المسلحين إلى أراضيه (أ ف ب)

سوق حمص القديم: مدينة لا تنام!

تبدو ورش العمل قائمة على قدم وساق لتأهيل 4 آلاف محل تجاري، وسط مدينة حمص. ويشترك في مهرجان التسوق الرمضاني الليلي وحده ما يقارب 170 محلاً تجارياً، وسط كثافة وجود الآلاف من الأهالي بعد الإفطار، وحتى ساعات متأخرة من الليل

حمص ـ **مرح ماشي**

تختلف زيارة مدينة حمص، بالتزامن مع شهر رمضان هذا العام، عن زيارتها خلال الأعوام السابقة. وفيما لم يمضِ على خروج المسلحين سوى عامين (ما عدا حي الوعر)، تبدو مقاومة الحزن والدمار جليّة على وجوه النساء والرجال المارين في الشوارع. استعدادات السوق الليلي الرمضاني جارية على قدم وساق في ساعات النهار، قبل أن ينشغل الصائمون عن العمل في فترة ما بعد الظهيرة، ثم الإفطار، ليبدأ بعدها الناس بالتوافد ليلاً لزيارة السوق الرمضاني المؤقت، الذي تم افتتاحه بعد أيام على بدء شهر رمضان. يشترك بعضهم أيضاً في «أسبوع التسوق»، الذي افتتحته محافظة حمص في مدينة المعارض في حي الوعر العائد إلى الحياة. 300 فعالية اقتصادية، بعضها من الوسط التجاري، تضافرت مع جهود حكومية، من أجل إحياء مدينة المعارض في الوعر، أسوةً بحمص القديمة، وبالتزامن مع محاولات يومية لإعادة الألق إلى الوسط التجاري.

يطل المبنى المسمّى «سوق الجاج» على الساحة وآثار السواد والخراب عالقة عليه. المنطقة كانت قبل أكثر من عامين خط تماس معرّضاً للقنص، أما اليوم فقد تحوّل السلاح وأرباب الحرب إلى مجرّد خيالات وأشباح يحاول الناس نسيانها. «ما عاد أهل الحي يخافون حتى من الأشباح، بعد كوابيس الحرب القاسية»، يقول أحد أصحاب المحال التجارية في السوق المسقوف. أعمال الترميم قائمة هناك، على الرغم من افتتاح أكثر من 15 محلاً تجارياً، وذلك فيما تضع محافظة حمص في حسبانها هدفاً يتمثّل في تأهيل 4 آلاف محل. ورش العمل لا تهدأ، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

> **تهدف محافظة حمص إلى تأهيل أربعة آلاف محل**

في منتصف شارع النوري، يظهر محل «كراميل السلام» لبيع السكاكر والكراميل، وقد رصّت بضاعته على الواجهة. لا يصدق أحد أن صاحب المحل المنتمي إلى عائلة «سلقيني» المشهورة بصناعة الكراميل والسكاكر استطاع تسديد 70% من ديونه وخسائر وقف إنتاجه، بعد عودته إلى العمل منذ عام 2015. «الفارق كبير بين رمضان الماضي والحالي. الرزق تحسن كثيراً»، يقول التاجر الحمصي. أولاد عمه استعاضوا عن ورشهم في السوق بمحال مستأجرة في الحي السكني، غير أن والده، الرجل المسنّ، أبى إلا أن يعود إلى السوق وفتح المحل، رغم الخراب وضعف الحركة التجارية في البداية. يضيف قائلاً: «استعدت معظم زبائني، وأقوم بتلبية (طلبيات) إلى مناطق سورية عدة، من بينها مرمريتا ومشتى الحلو. كما أني أورّد بضاعتي إلى محال حمص كافة، وبجميع أحيائها». يلحق بمحل العرض صالة داخلية استخدمت سابقاً كورشة تصنيع الكراميل، غير أن أضرار الآلات أوقفت الإنتاج، فاستعيض عنها باللجوء إلى المنطقة الصناعية، بانتظار تلبية وعود من المنظمة الأممية بالمساعدة في تفعيل خط إنتاج الكراميل.

هو رمضان الأول الذي يزور حمص من دون حرب ولا مسلحين (الأخبار)

«سوق... تحت سوق»

يتفرّع عن شارع النوري في السوق المسقوف سوقا الصاغة والمعرض.

واشنطن لأنقرة: سنسحب أسلحتنا من أيدي الأكراد

أعلنت أنقرة أن وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس بعث برسالة إلى نظيره التركي فكري إشيق، تتضمن معلومات عن الأسلحة المرسلة إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية في سوريا. ونقلت وكالة «الأناضول»، عن مصادر في وزارة الدفاع التركية، أن ماتيس أكّد أنّ كافة الأسلحة المذكورة مسجّلة بشكل دقيق ومصوّر، وأنها ستُسحب بعد هزيمة تنظيم «داعش». وأشار ماتيس إلى أن الولايات المتحدة تقيم علاقات تكتيكية مع «قوات سوريا الديمقراطية»، مشدّداً على أن العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة تعتبر شراكة استراتيجية، وأقوى من أن تنحصر في ملف هزيمة «داعش» فقط. وبيّن أنه تم تعيين مستشارين أميركيين في المنطقة لضمان بقاء تلك الأسلحة داخل الأراضي السورية.

(الأناضول)

عودة اقتصادية لمناطق ريف دمشق «الثائرة»

مع استعادة الحكومة السيطرة على معظم مناطق ريف دمشق «الثائرة»، لا تستعيد العاصمة أمنها فحسب، بل ثمة تعويل على نشاط اقتصادي جديد يريح دمشق وأسواقها

دمشق ـ **زياد غصن**

على فداحة ما لحق بها من خراب ودمار، إلا أن مناطق عديدة في ريف دمشق، والعائد معظمها حديثاً إلى سيطرة الحكومة، لا يزال بإمكانها أن تلعب دوراً اقتصادياً مسانداً للبلاد عموماً، وللعاصمة خصوصاً. لا بل إن هناك من يربط نجاح التأثير الأمني لاستعادة تلك المناطق على العاصمة، بسرعة العمل على إعادة إحياء اقتصاد المناطق «المحررة» وتنميتها تدريجاً، وربما هذا ما دعا الحكومة لتتحرك سريعاً نحو منطقة الزبداني بعد خلوّها الكامل من المسلحين، ولاحقاً نحو منطقة التل. وقبل ذلك نحو المناطق الصناعية في مزرعة فضلون في داريا، وتل كردي في عدرا وغيرها.

فما إن أُعلن رسمياً خروج جميع المسلحين من منطقة الزبداني ومحيطها بموجب اتفاق المدن الأربع، حتى فتح الجيش مصايف المنطقة أمام مختلف الزائرين، وحركت الحكومة آلياتها لفتح طرقات الزبداني المدمرة وإزالة الركام منها، فضلاً عن تكليف لجنة وزارية خاصة متابعة توفير احتياجات المنطقة على المستويات الخدمية والاقتصادية. البعض رأى في الخطوة محاولة حكومية لدحض مزاعم واتهامات التغيير الديموغرافي، التي دأبت «المعارضة الخارجية» ودول إقليمية وغربية على توجيهها مع كل عملية خروج للمسلحين من منطقة ساخنة. وهناك من يعتقد أن التحرك الحكومي جاء على خلفية عاملين اثنين: الأول اقتصادي، ويتمثل في إعادة تشغيل المنشآت الاقتصادية على اختلاف قطاعاتها وزيادة معدلات الإنتاج الزراعي، وهذا من شأنه الإسهام في التخفيف من حدة ما تواجهه البلاد من أوضاع اقتصادية صعبة، والعامل الثاني اجتماعي، ويتعلق بالسعي إلى تحقيق حضور واسع وقوي لمؤسسات الدولة في تلك المناطق وإعادة استقطابها شعبياً، وهذا لن يتحقق إلا بإحداث تغيير إيجابي في حياة السكان بعد معاناة مريرة دامت لسنوات عدة.

عملياً، فإن الحكومة أرادت أن تضرب بتحركها المذكور العصافير الثلاثة السابقة بحجر واحد، ولا سيما أن مناطق ريف دمشق تمثل ثقلاً اقتصادياً مهماً، فهي مثلاً كانت تحتل المرتبة الثانية بين المحافظات لجهة حجم ناتجها المحلي الإجمالي قبل الأزمة، الذي بلغ في عام 2010 وبالأسعار الثابتة نحو 198 مليار ليرة، ووفق التقديرات الخاصة للمركز السوري لبحوث السياسات، التي كان قد أعدها سابقاً بناءً على طلب «الأخبار»، يشكل الناتج المحلي للصناعات التحويلية في المحافظة نحو 19،30% من إجمالي الناتج المحلي لهذا القطاع على مستوى البلاد. كذلك الأمر بالنسبة إلى الناتج المحلي للتجارة، الذي كان يشكّل ما نسبته 16،08%، في حين أن الزراعة وعلى نسبتها القليلة التي لم تتجاوز 5،02% إلا أنها تبقى مؤثرة بنوعية الإنتاج وسهولة وصوله إلى العاصمة. وعلى ذلك، فإن استعادة ريف دمشق لمكانته الاقتصادية أو جزء منها سيريح العاصمة من جهتين: فمن جهة، سيخف ضغط سكان الريف على اقتصاد العاصمة وخدماتها، ومن جهة ثانية فإن العاصمة وبعض المحافظات ستشهد نشاطاً اقتصادياً جديداً، سواء لتوفير المواد الأولية لمشاريع ومنشآت وحقول الريف أو لتصريف منتجاته ومحاصيله.

لكن المهمة الحكومية ليست بالسهلة، ولا سيما في ظل الأضرار التي لحقت باقتصاديات هذه المناطق بفعل الحرب والمعارك. فمثلاً في القطاع الزراعي، يرصد المهندس حسان قطنا، الباحث في القطاع الزراعي والتنمية الريفية، عدة أضرار، أهمها تعرض «المساحة المزروعة بالأشجار المثمرة بمحافظة ريف دمشق للتحطيب أو الحرق أو التخريب المتعمد أو خلال الأعمال عسكرية، ويمكن تقدير المساحات المتضررة بما لا يقل عن 15% من مساحة الأشجار المثمرة. كذلك دخلت معظم الأشجار في طور الهرم المبكر وتراجع الإنتاجية نتيجة قلة رعايتها، هذا فضلاً عن ارتفاع نسبة الهدر في الإنتاج إلى أكثر من 30% بفعل عدم تمكن المزارعين من جني الثمار، وصعوبات توفير العمالة الزراعية والنقل والتسويق». إلا أن الضرر الأهم يكمن، كما يضيف في حديثه لـ«الأخبار»، في «تهريب كميات كبيرة من منتجات الفواكه إلى لبنان

> **80% من المنشآت السياحية في ريف دمشق مهدّمة أو متضرّرة جزئياً**

عبر الممرات الحدودية غير النظامية، التي كانت هناك صعوبة في ضبطها خلال الأزمة. فالفستق الحلبي الأخضر الذي تجاوز إنتاجه العام الماضي 50 ألف طن، نُقل إلى دول الجوار تصديراً أو بأشكال أخرى، وكذلك الكرز وغيره من القلمون ومناطق أخرى...».

في القطاع السياحي، الذي يشكل النشاط الاقتصادي الرئيسي في مناطق عدة كالزبداني، ووادي بردى، وصيدنايا، تبدو الأضرار أكبر، فبحسب ما يؤكد نائب رئيس اتحاد غرف السياحة السورية عبد الباري شعيري، فإن «80% من المنشآت السياحية في ريف دمشق تعرضت إما لتهديم كامل، أو لضرر جزئي، لكن أغلبها تعرض للسرقة ونهب محتوياتها وتجهيزاتها، باستثناء قسم صغير من المنشآت الموجودة في بلودان وصيدنايا». ويشير شعيري لـ«الأخبار» إلى أنّ «جميع المناطق السياحية في ريف دمشق أصبحت اليوم تحت سيطرة الحكومة، لكن برز مع انتهاء مرحلة الحرب في مناطقها نوعان من الصعوبات: النوع الأول يتعلق بالوصول إلى هذه المنشآت والزمن اللازم لذلك، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الوقود، والنوع الثاني يتمثل في التعويضات التي يمكن أن تمنح للمنشآت المتضررة، وبإمكانية حصولها على قروض تشغيلية». ولا تقل أضرار المنشآت الصناعية العامة والخاصة عن نظيراتها في السياحة، والأرقام الرسمية تتحدث عن تضرر أكثر من 346 منشأة صناعية في دمشق وريفها، بقيمة أضرار وصلت إلى أكثر من 60 مليار ليرة، كذلك هناك 1254 منشأة تضررت في المنطقة الصناعية في عدرا.

ولأن إصلاح كل ما تضرر في وقت واحد يبدو مهمة مستحيلة، اعتمدت الحكومة السورية على سياسة جديدة تقوم على إطلاق يد سكان تلك المناطق لإعادة إعمار اقتصادها، مع تقديم تسهيلات لوجستية ومادية تتناسب والوضع الأمني لكل منطقة والإمكانات المالية الحكومية المتاحة. وهذا من شأنه أن يحقق عدة أهداف للحكومة يلخصها المهندس قطنا في القطاع الزراعي «بإعادة تنظيم إدارة الموارد والحفاظ على المياه الجوفية من الاستنزاف والحفاظ على المصادر المائية من التلوث، وضبط الخطة الإنتاجية الزراعية، وضبط الحدود ومنع تهريب المنتجات، وتوجّه الإنتاج الزراعي نحو الأسواق الداخلية النظامية». فضلاً عن «أنّ إعادة العمل الزراعي في المناطق التي جرت فيها مصالحات يحقق إعادة تشغيل القوى العاملة بالزراعة ونقل المنتجات ومستلزمات الإنتاج ويعيد النشاط الاقتصادي لكل فئات المجتمع بالمنطقة». لا بل إن نائب رئيس اتحاد غرف السياحة السورية، يرى أن إعادة تشغيل المنشآت السياحية من شأنه أن «يحقق غايات أخرى غير اقتصادية تبدو ضرورية في زمن الحرب، كنجاحها في إحداث نوع من التواصل الاجتماعي بين الناس، كذلك إن عمل المنشآت السياحية يمثل رسالة واضحة بتعافي المنطقة أمنياً، وترسيخ ذلك مع مرور الوقت».

ويبقى كل ذلك رهناً بقدرة الحكومة على تخطي عقبات كثيرة في مسعاها لإحياء المناطق العائدة لكنفها. تبدأ هذه العقبات بمافيا الحرب التي تشكلت خلال سنوات المعارك، وعاشت على المتاجرة بمعاناة الناس واحتياجاتهم، فمثلاً لن يكون من السهل إيقاف المكاسب التي كان يتحصل عليه المشرفون على عمليات تهريب أكثر من 50 ألف طن من منتجات ريف دمشق الزراعية إلى لبنان، وتبرز كذلك عقبة إعادة فرض إيقاع الدولة بتوجهاتها وسياساتها بعد سنوات من الفوضى عاشتها تلك المناطق.

يمكن تقدير المساحات المتضررة بما لا يقل عن 15% من مساحة الأشجار المثمرة (الأناضول)

وبعيداً عن الجنوب، وفي ضوء تطورات معركة الرقة وتقدم الجيش وحلفائه نحو حدود دير الزور، بدت لافتة تأكيدات خرج بها رئيس «تيار الغد» السوري المعارض، أحمد الجربا، عن تعويل تياره على جهود موسكو ضمن مساعي الحل السوري، بما في ذلك الحوار بين المعارضة والقوات الحكومية. وتأتي أهمية تلك التصريحات التي صدرت عقب لقاء الجربا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو، من كونه يترأس «قوات النخبة» التي تشارك ضمن «قوات سوريا الديموقراطية» في معارك مدينة الرقة، تحت لواء «التحالف». وتعدّ هذه القوات الواجهة العربية التي يستخدمها «التحالف» لتغطية مشاركة أغلبية كردية في معارك ضمن مناطق تقطنها غالبية عربية في الشمال السوري. كذلك فإن معظم عناصرها ينحدرون من محافظة دير الزور، ومن المتوقع أن تسعى عدة قوى، وعلى رأسها واشنطن، إلى استغلال تلك النقطة لدفعهم نحو معارك ضمن حدود المحافظة ضد تنظيم «داعش» في وقت لاحق. كذلك، أشار الجربا إلى أن تياره سيحضر جولات المحادثات المقبلة في أستانا وجنيف، ضمن وفد «منصة القاهرة» الذي يتقارب مع الرؤية الروسية للحل السياسي في سوريا، ومع أجندة مكافحة الإرهاب المطروحة من قبلها.

ويمكن ملاحظة عملية تأهيل السوق القديم بإعادة حجارته السوداء إلى مكانها بحسب رقمها. دقة العمّال في الترميم توضح الحرص على القيمة التاريخية للحجر، بعد فترة طويلة خسرت خلالها حمص ما خسرته من إرثها الحضاري والتاريخي. ويعي العمال وأهل المنطقة أن جامع نور الدين الكبير المطل على السوق المسقوف يضاهي جامع خالد بن الوليد في قيمته التاريخية، بل يسبقه في القدم. ويروي الأهالي كيف أحرق المسلحون مكتبة الجامع، ولحق الأذى بجدرانه بفعل العنف الماضي، ما أدى إلى محو القشرة الطينية للجدران القديمة وبروز حجارتها السوداء. ويجري استغلال الأمر خلال عملية الترميم، بإظهار الحجر الأسود كجزء من معالم المكان التاريخي. كما يُراعى الحفاظ على البوابات القوسية والقناطر، بهدف التركيز على هوية المدينة العتيقة. وبحسب محافظ حمص طلال البرازي، فقد أفضت الحرب ومخلفات العنف إلى اكتشاف «سوق تحت سوق»، حيث أدت الفجوات والحفر التي أحدثتها القذائف في الأرض، إلى اكتشاف آثار عمرها أكثر من 4 آلاف عام. البرازي يوضح أن تيجاناً أثرية لعواميد قديمة اكتشفت تحت السوق، وبعمق 8 أمتار، ويلفت في حديث إلى «الأخبار» إلى أن قذيفة كشفت أعمدة بازلتية سوداء داخل جدران الجامع النوري.

الحمصيون الساهرون!

هو رمضان الأول الذي يزور حمص بلا حرب ولا مسلحين. حالة من السكينة تلفّ أحياءها التي هجرها عدد كبير من أهلها، بفعل الدمار. إنها الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، والحمصيون يستعدون لتناول السحور. المدينة لا تنام. السوق المُحدّث للتسوق الليلي يضم 170 محلاً تجارياً. بائعو «العرق سوس» و«عروض» المولوية والعراضة الشامية يحوّلون السوق إلى مهرجان. نساء حمصيات من مختلف المشارب والطوائف، برفقة أطفالهن ورجالهن، يتفرجون على البضائع المعروضة. مضى عامان على انتهاء الحرب؛ يمكن تذكر ما قاله تاجر الكراميل الباسم من آل سلقيني: لن يصدق أحدٌ أن الوضع «جيد».

فلسطين

الأسرى والشهداء والجرحى...

قبل نحو عقدين قال جوزف سماحة إن «لمن المستحيل الجلوس في أحضان واشنطن وارتضاء القيود الأميركية ومقاومة إسرائيل فعلاً». لو مُدّ في عمر الراحل ليعايش الزمن الفسطيني الحالي، لكان من المؤكد أنه سيعدّل عبارته هذه، وسيضيف إليها: «أو حتى مفاوضتها»

جولة واحدة تكفي لاكتشاف ان السلطة اختارت الصمت رسميا ولم تدافع عن عذابات وتضحيات شعبها (أ ف ب)

محمد بدير

«الرئيس (محمود) عباس اقترح خطوات جيدة لمكافحة الإرهاب، لكن لا يمكن دفع السلام قدماً وتمويل الإرهاب في الوقت نفسه»، الكلام للرئيس الأميركي دونالد ترامب، مخاطباً عباس، إبان المؤتمر الصحافي الذي جمعهما في بيت لحم خلال «الجولة المهرجانية»، كما وصفها معلق إسرائيلي، لترامب قبل أسابيع إلى المنطقة. في حديثه عن «تمويل الإرهاب»، قصد الأخير الرواتب الشهرية التي تدفعها السلطة الفلسطينية للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وكذلك لعوائل الشهداء، في تماهٍ مباشر وصريح مع الموقف الإسرائيلي في هذا الشأن.

موقف ترامب لم يكن من خارج السياق، ولا سيما في ضوء الاندفاع الذي أظهره حتى الآن في محاباة إسرائيل. على أي حال، هذا هو المألوف من الإدارات الأميركية المتعاقبة، فضلاً عن الكونغرس ومزايدات أعضائه في التزلف لتل أبيب.

أما الحكومة الإسرائيلية، فمن الواضح أنها عثرت على «دعوى» جديدة في سلسلة مرافعاتها ضد السلطة، وذلك ضمن سياق نهجها لعرقلة المفاوضات أو تعجيز شروطها. فإلى أشهر خلت، رفعت إسرائيل شعار ضرورة الاعتراف بها دولةً لليهود كي يكون ممكناً الحديث مع الفلسطينيين عن السلام. والآن، تخوض تل أبيب حملة تحريض مبرمجة، على مستوى عالمي، هدفها محاصرة رام الله في ملف مخصصات الأسرى وعوائل الشهداء، على أساس أن ذلك صورة من صور التحريض وتمويل الإرهاب، «فلا يمكن دفع السلام قدماً وتمويل الإرهاب في الوقت نفسه»، كما قال ترامب بلسان حال بنيامين نتنياهو.

حملة إسرائيل سجلت حتى الآن إنجازات مهمة، منها إعلان الأمم المتحدة وقفها دعم «مركز الشهيدة دلال المغربي» في نابلس (مؤسسة اجتماعية تعنى بشؤون المرأة وأنشطتها) بسبب إطلاق اسم الشهيدة عليه. كذلك فعلت النرويج التي طلبت من السلطة (بتحريض إسرائيلي مباشر) نزع شعار خارجيتها عن مبنى المركز وإعادة التمويل الذي كانت قد تبرّعت به لإنشاء المركز للسبب نفسه. الدنمارك أعلنت بدورها أنها تدرس وقف تمويل جمعيات فلسطينية بحجة أنها «تمارس التحريض ضد إسرائيل وتشجع مقاطعها وفرض العقوبات عليها». وطبعاً، لا يغيب الكونغرس الأميركي عن ركب كهذا، حيث يتبلور منذ أشهر مشروع قانون يدعو إلى وقف المساعدات المالية الأميركية للسلطة، في حال واصلت الأخيرة تحويل مدفوعات لأفراد أدينوا بتنفيذ عمليات «إرهابية» ضد إسرائيل، وكذلك لعائلاتهم.

وقبل أيام أقرّ الكنيست بالقراءة التمهيدية مشروع قانون يجيز للحكومة الإسرائيلية اقتطاع المبالغ التي تدفعها السلطة للأسرى وعوائل الشهداء من العائدات الضريبية التي تجبيها إسرائيل لمصلحة الخزينة الفلسطينية. والمحطة الفارقة في هذا السياق، كان التحريض الديماغوجي الذي مارسه نتنياهو غداة هجوم مانشستر الإرهابي (23 أيار الماضي) حين قال على مسمع ترامب: «لو كان منفّذ الهجوم فلسطينياً، وكان الضحايا يهوداً، لحصل على أموال من السلطة».

هذا كله مفهوم، بل متوقع. فـ«السلام يُصنعُ بين الأعداء»، كما تروي المقولة الممجوجة. يكفي ذلك، إذاً، لإعادة تأكيد أن إسرائيل، في حالتها الأصيلة، عدوٌ للشعب الفلسطيني، والعدو بطبيعته يعادي ويعتدي. غاية الأمر أن عداوة إسرائيل للفلسطينيين، في عصر المفاوضات، تكون أكثر خبثاً حين يحكم اليسار (المزعوم) تل أبيب، وتغدو أكثر لؤماً حين يحكمها اليمين. ولؤم اليمين مجبولٌ، كما هو معروف، بنوازعه الأيديولوجية العنصرية والإقصائية. وهذه تستولد المصلحة المُضمرة بإجهاض «العملية السياسية»، ما

ليبرمان: من ربط مصيره بإسرائيل خسر

علي حيدر

في اليوم الثالث والأخير من «مؤتمر هرتسيليا»، تناول وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، الأسباب التي حالت حتى الآن دون استكمال إسرائيل هيمنتها الإقليمية، مرجعاً ذلك إلى أنّ كيانه لم ينجح منذ خمسين عاماً في «تحقيق انتصار حاسم».

وفي إجابة عن تساؤلات طرحها بنفسه: «لماذا لا توجد تسوية إقليمية؟ ولماذا قبل عشر سنوات لم نصل الى علاقات دبلوماسية كاملة مع كل الدول العربية؟»، اعتبر أنّ «إحدى المشكلات هي أنه منذ حرب عام 1967، لم ننتصر في أي معركة. وعملياً، إنّ المعركة الحقيقية التي انتصرنا فيها آخر مرة هي حرب الأيام الستة».

وبشأن العلاقة بين الأمرين، أطال ليبرمان في الشرح قائلاً: «إنّ غياب الانتصارات يؤدي إلى افتقاد الثقة، ولقد تحدثنا عالياً (رفعنا السقف) عن الكثير من الأمور التي لم يكن لها في النهاية غطاء. لم يكن هناك غطاء للكثير من القضايا التي تحدثنا عن فعلها. مثلاً، عندما خرج الجيش الإسرائيلي من لبنان، هناك من قال إنه إذا أُطلقت طلقة واحدة من هناك، فستهتز أرض لبنان... ولم يحصل شيء. أيضاً، خرجنا من قطاع غزة، فقالوا نحن خرجنا إلى حدود عام 67، وإذا انطلق إرهاب من هناك، فسندمّر. لقد كان هناك الكثير من الوعود التي لم تتحقق، وبعضها أنا توعدت بها أيضاً، لذلك أقول وأوضح: في أي مواجهة مقبلة، يجب أن ننتصر».

وأضاف وزير الأمن الإسرائيلي أنه حصل الكثير من العمليات العسكرية التي يتم دراستها وتعلمها في الأكاديميات العسكرية، وأنّ «المناورة البرية الأخيرة التي قام بها الجيش الإسرائيلي، كانت خلال حرب لبنان الأولى، وما دونها، فكلها عمليات، والانتصار الحقيقي كان في حرب الأيام الستة».

وشدد ليبرمان في كلمته على أن العامل الذي أدى إلى «تأخير تطور علاقاتنا مع الدول العربية المعتدلة، على الأقل لعشر سنوات، كان غياب الحسم والانتصار»، معرباً عن أمله بأن ينجح كيانه خلال السنوات المقبلة «في القيام بخرق استثنائي عبر تحقيق انطلاقة استراتيجية».

وفي موقف قد ينطوي على إدراك وتسليم راسخ لدى القادة الإسرائيليين بشأن محدودية قدرتهم على تغيير المشهد الإقليمي بشكل جذري، قال: «لا نية لنا للمبادرة بعملية عسكرية لا في الصيف، ولا في الخريف، ولا في الشمال، ولا في الجنوب»، معلناً بشكل صريح: «هدفنا هو منع الحرب». لكن تجدر الإشارة إلى أن هذه الشعارات نفسها قد تصلح لتبرير أي عدوان لاحق، بالقول إنّ إسرائيل لم تكن تريد الحرب، لكن لم يكن أمامها خيارات بديلة.

على المستوى الفلسطيني، اتهم

مقاومون لا إرهابيون

دام سقفها المطروح يتجاوز الحكم الذاتي المحدود للتجمعات السكانية الفلسطينية في الضفة المحتلة.

لكن المشكلة تكمن في المقاربة التي تنتهجها السلطة حيال استحقاقات من نوع الادعاءات الإسرائيلية بشأن ممارسة التحريض أو تمويل الإرهاب. والحديث هنا ليس عن الأدبيات المستخدمة في الخطاب الداخلي الفلسطيني، بل عن الموقف السياسي الذي تواجه به السلطة «اتهاماتٍ» كهذه أمام العالم (الغربي تحديداً). وهذا الموقف، وفق تقصٍّ موجز يمكن لأي مراقب أن يجريه على الإنترنت، يتلخص بابتلاع اللسان والصمت. لن يجد الباحث تصريحاً لمسؤول فلسطيني ينتمي إدارياً إلى أجهزة السلطة يقدم فيه موقفاً رسمياً ـ أياً تكن طبيعته ـ من هذا الأمر. كل المواقف التي سيعثر عليها المرء تعود إلى شخصيات فلسطينية ترتبط موقعيتها السياسية بتنظيماتٍ فلسطينية (حركة «فتح» على وجه الخصوص)، أو بأجهزة تابعة لـ«منظمة التحرير». يعني ذلك أن السلطة لا تتحمل المسؤولية السياسية عن هذه المواقف باعتبار أصحابها لا يشغلون مناصب فيها. لكن الطامة ليست هنا فقط، بل أيضاً، وربما أساساً، في مضمون هذه المواقف عندما يجري التعبير عنها أمام الجهات الدولية أو الغربية أو الإسرائيلية.

لنأخذ نموذجاً أخيراً. قبل أيام (13 حزيران) يصرّح وزير الخارجية الأميركي، ريك تيلرسون، بأن السلطة غيّرت سياستها بشأن دفع مخصصات الشهداء والأسرى، وهي «تنوي التوقف عن الدفع لمن أدين بأعمال قتل». تغيب رام الله رسمياً عن التعليق على هذا الأمر، ويتصدى رئيس «هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير»، عيسى قراقع، في جولة مقابلات، بعضها مع وسائل إعلام عربية وأخرى إسرائيلية وأجنبية. ينفي قراقع صحة ما قاله تيلرسون، ويؤكد، في مقابلة مع «هآرتس»، أن صرف الرواتب مستمر، مضيفاً أن «قراراً كهذا (وقف الرواتب) لا يمكن تنفيذه، وتنفيذه يعني تصفية السلطة في نظر الشعب الفلسطيني». ويضيف: «كل عائلة فلسطينية ثانية هي عائلة شهيد أو أسير، ومن يعتقد أن بالإمكان تنفيذ هكذا قرار مخطئ كثيراً».

في مقابلات أخرى أجراها قراقع (وغيره من المسؤولين الفلسطينيين غير «السلطويين») مع وسائل إعلام عربية وفلسطينية، تراه يغرف من القاموس الوطني والثوري الفلسطيني في حديثه عن الأسرى والشهداء، باعتبارهم أبطالاً ومضحين ومقاتلين من أجل الحرية، وأن الالتزام المادي تجاههم هو التزام وطني وأخلاقي قبل أن يكون إنسانياً. لكن هذه اللغة تغيب تماماً عندما تكون المنصة إسرائيلية أو غربية، وتتحول مبررات الالتزام تجاه هذه الشريحة من الفلسطينيين إلى مبررات إنسانية ووظيفية: الوضع المعيشي الصعب، وضرورة احتوائهم وذويهم حتى لا ينفجر الشارع بغضبهم أو يتحولوا إلى «داعش»، وبقاء السلطة واستمراريتها... وما إلى ذلك.

> مبررات السلطة لدفع رواتب الأسرى والشهداء تحوّلت إلى «وظيفية وإنسانية»

> عندما يُسكت عن وصم المقاومة بالإرهاب، يسهل وصف احتلال الضفة بـ«تحريرها»

ثمة حقيقة أشد صدماً: السلطة كانت قد تعرضت لضغوط من دول أوروبية قبل أعوام (دائماً بتحريض إسرائيلي) حول الموضوع نفسه. آنذاك، طلبت هذه الدول من السلطة تجنّب إحراجها في هذا الشأن، خصوصاً أن جزءاً مهماً من موازنة السلطة مصدره تبرعات هذه الدول. كان بإمكان رام الله آنذاك القول ـ مثلاً، ومن باب التماشي مع منطقها ـ إن الأموال التي تدفعها للأسرى وعوائل الشهداء تحديداً (يُقدر حجمها بـ5% من موازنة السلطة، و20% من مجمل المساعدات الخارجية، وفقاً للتقارير الإسرائيلية) يجري تمويلها من مصادر الدخل الأخرى التي تجبيها السلطة، كالضرائب أو غيرها.

لكن محمود عباس اجترح حلاً آخر أكثر تذاكياً، فقد أمر مطلع 2014، بوصفه رئيساً للسلطة، بإغلاق وزارة شؤون الأسرى والمحررين التي كان قد أنشأها الرئيس الراحل ياسر عرفات، عام 1998، وأصدر في العام نفسه أمراً آخر، بوصفه رئيساً لـ«اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير»، بإنشاء «هيئة» لشؤون الأسرى والمحررين تتبع إدارياً ومالياً للمنظمة، وتكون مسؤولة عن تكفل الأسرى والمحررين وعوائل الشهداء، مع فارق بسيط هو أنها تموّل عملياتها الوظيفية من «الصندوق الوطني الفلسطيني» الذي يتبع بدوره للمنظمة، مع العلم بأن مصدر تمويل هذا الصندوق وغيره من مؤسسات المنظمة هو خزينة السلطة لا غيرها.

باختصار، نحن أمام حالة تنصلية مريعة تحضر فيها كل عناصر التذبذب والتحايل، وتغيب عنها المبدئية والوضوح. السلطة، ومن يتحدث باسمها مواربة، تمارس هنا أشد حالات التنازل التي يمكن للمرء أن يتخيلها، وهو التنازل عن الرواية، ومن يتنازل عن الرواية يتنازل عن التاريخ والهوية. هي تتنكر للخلفية الوطنية الفدائية للأسرى والشهداء وللمكوّن الأشد حضوراً في شخصياتهم، وهو كونهم مقاومين، لمصلحة الإبقاء على تأمين رواتبهم ومخصصاتهم المالية لكن بثمن تقديمهم كحالات اجتماعية تنبغي رعايتها. السلطة الفلسطينية، بذلك، تقبل ضمناً، دون أن تصرّح، بالرواية الإسرائيلية والغربية (والسعودية، أخيراً) تجاه هذه الشريحة الأبرز من الشعب الفلسطيني، وهي رواية تشيطن هؤلاء وترى فيهم إرهابيين مكانُهم الطبيعي وراء القضبان، ويُحظر سياسياً إعالتُهم التي هي «تمويل للإرهاب».

يمكن المرء أن يفهم (بعضهم يمكن أن يتفهّم أيضاً) منطق السلطة البراغماتي الذي يقوم على أن هناك اختلالاً فاضحاً في موازين القوى (سياسياً وميدانياً) لمصلحة إسرائيل، ما يستوجب مجاراتها بغية تجنّب التصادم مع راعيتها العظمى: واشنطن. لكن هذا التكتيك يصحّ ـ لمن يقبله ـ في المسائل الإجرائية لا المبدئية، ويمكن أن يسري على الفروع لا على الأصول. التراجع والمناورة والانكفاء شيء، والتنازل والإقرار والتسليم شيء آخر. في الحالة الأولى، أنت تتحايل على الظروف، فتنحني أمام عاصفتها، أو ببساطة تُسلم بالعجز عن معاكستها راهناً. أما في الحالة الثانية، فأنت تعلن الانصياع لعدوك بشأن حقك وتتنكر لكل تاريخ نضالك ضده.

عندما تحجم رام الله عن الإعلان صراحة وبوضوح وبحسم أن شهيدةً كدلال المغربي أو مجاهداً كعبدالله البرغوثي أو مناضلاً كماهر يونس أو وليد دقة هم مقامون أبطال يستحقون كل مظاهر التكريم والمفاخرة، فإنها تمارس فعل الخيانة بحق قضيتها التي ناضل هؤلاء من أجلها، وتعلن الانسلاخ عن السياق النضالي الذي أسّس لنشأتها وأوصلها إلى حيّز الوجود. فهل كانت إسرائيل وغيرها ستجلس إلى طاولة التفاوض مع أيّ فلسطيني (يؤمن بالتفاوض) وتعطيه صفة الندية لها لولا مقاومة هؤلاء الشرفاء وتضحياتهم!؟ ثم، هل السلطة لا تدرك أن أهميتها الوجودية بالنسبة إلى إسرائيل تكمن بالدرجة الأولى في الدور الأمني الوقائي التي تلعبه ضد المقاومة الشعبية والمنظمة (إلى جانب الخدمات البلدية التي تؤمّنها لفلسطينيي الضفة، بديلاً من الإدارة المدنية للاحتلال).

وإذا سمحت السلطة لنفسها بأن تتنصل من إطلاق صفة المقاوم على الأسرى الحاليين في السجون (وفقاً لأي ذريعة كانت) وتحرّجت من مجابهة إسرائيل بهذه الحقيقة، فهل يعني ذلك سوى إقرارها الضمني بالمنطق الاتهامي الإسرائيلي لهم بالإرهاب، وهو منطق سينسحب في هذه الحالة على الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني، أو لنكن أكثر دقة: على نحو 750 ألف فلسطيني دخلوا السجون الإسرائيلية طوال عقود الاحتلال؟

«قبل خمسين عاماً، نحن حررنا يهودا والسامرة (الضفة) ولم نحتلها»، أعلن نتنياهو قبل أسبوعين بمناسبة الاحتفالات الإسرائيلية بالذكرى الخمسين لحرب 1967. تصريح نتنياهو، الذي لم يُواجَه بأي ردّ فعل فلسطيني أو عربي ولا دولي بالطبع، يُشكل حالة قطع حتى مع الأدبيات الإسرائيلية الرسمية التي كانت قائمة حتى الآن، والتي تقرّ بوضعية الاحتلال للضفة، بمعزلٍ عن السلوك السياسي المنافق حيناً والمتكبّر أحياناً. ولا مبالغة في القول إن ما يجرّئ إسرائيل على تطور كهذا هو حالة النكوص التي تعتري الجانب الفلسطيني الرسمي، وهي حالة تجعل من موقف كهذا امتداداً طبيعياً للموقف من الأسرى والشهداء: فعندما تتحول المقاومة إلى إرهاب، والمقاومون إلى إرهابيين، ويكون مسموحاً التجرّؤ بالحديث عنهم بهذه اللغة وبنبرة اتهامية جازمة، سيتحول الاحتلال، وفقاً للمنطق نفسه، إلى فعل تحرير.

> أُتهِم محمود عباس بالضغط على «حماس» لجرّها إلى حرب مع إسرائيل

ليبرمان رئيس السلطة محمود عباس، بأنه يعمل على «زيادة الضغط على حماس في غزة كي يجرّها إلى حرب مع اسرائيل». وأضاف أن عباس يتجه نحو «زيادة التقليص، ووقف دفع الرواتب لغزة قريباً، ووقف نقل الوقود كاستراتيجية مزدوجة: المسّ بحماس وجرّها إلى حرب مع إسرائيل. أبو مازن يعمل وحده ومن دون تنسيق مع إسرائيل أو مع مصر».

وشدد ليبرمان على أنه «لا يمكن التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين الآن، بل أدعو الى تحقيق تسوية إقليمية كاملة وعلاقات دبلوماسية واقتصادية كاملة وفوق الطاولة مع السعودية ودول الخليج». وردد المقولة التي باتت جزءاً من الخطاب الرسمي الإسرائيلي لتبرير القفز فوق المسار الفلسطيني، بالقول إن «التوصل الى تسوية سياسية مع الفلسطينيين قبل التوصل الى تسوية إقليمية لا معنى لها، وفرص تحقيقها ضئيلة».

على صعيد آخر، اتهم ليبرمان حزب الله بأنه «يستغل الوضع في سوريا لفتح جبهة في جنوب سوريا ضد إسرائيل، ويستغل الوضع لتهريب منظومات سلاح متطورة من سوريا الى لبنان، ويستغل الوضع لتعزيز حضوره في جنوب لبنان». وتوجه إلى النظام السوري بالقول إنه «يتحمل مسؤولية تحويل أراضي سوريا إلى قاعدة ضد إسرائيل»، داعياً إلى أن لا يكون مطار دمشق الدولي قاعدة لتمرير السلاح الى المقاومة في لبنان.

في سياق الحديث عن حزب الله، رأى وزير التعليم ورئيس «البيت اليهودي» اليميني المتطرف نفتالي بينت، أنه «لا يمكن ضرب حزب الله من دون ضرب الدولة اللبنانية»، مشدداً على أن «توضيح هذه المعادلة يمكن أن يمنع المواجهة المقبلة». واعتبر بينت أنّ «المصلحة العليا لإسرائيل، تكمن في منع مواجهة في قطاع غزة وفي كل الجبهات».

تكريس الإرهابي الإسرائيلي كنموذج!

بينما تمارس إسرائيل إرهابها السياسي والثقافي بحق الفلسطينيين، يأتي إصدار حكومتها (23 نيسان الماضي) قراراً بتخليد ذكرى مجرم اسمه رحبعام زئيفي، بإقامة نصب تذكاريّ له في مستوطنة «بركان» في الضفة. هذا القرار، الذي رصد 4,9 ملايين شيكل لإجرائه، هو تنفيذ لقانون كان الكنيست قد أقرّه عام 2005 وعنوانه «قانون تخليد ذكرى رحبعام زئيفي».

ولمن لا يعلم أو نسي، زئيفي هذا هو صاحب أكثر السجلات دموية بحق الفلسطينيين والأسرى المصريين الذين أعدمهم بيديه بدم بارد. وهو الذي اعترف طيار مروحيته عندما كان قائداً عسكرياً لمنطقة الوسط في جيش الاحتلال بأنه كان يطير فوق عدد من القرى الفلسطينية في الضفة فيما كانت تتدلى من الطائرة جثة معلقة بحبل لفدائي فلسطيني تم قتله.

زئيفي قتلته مجموعة بطلة من «إرهابيي» الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام 2001 ثأراً لاغتيال أمينها العام الشهيد أبو علي مصطفى.

رأى ليبرمان أنّ «التسوية الإقليمية» يجب أن تسبق «التسوية» مع الفلسطينيين (أ ف ب)

فرنسا

فضائح ماكرون تظهر
رحلة باهظة إلى لاس فيغاس من خزينة الدولة

لم يفلح التعديل الحكومي الموسّع الذي اضطُر إليه الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في تحصين فريقه الحكومي من الفضائح المالية التي تلاحق عدداً من الوزراء مع تفجّر فضيحة جديدة، أمس. طاولت ماكرون شخصياً ووزيرة العمل موريال بينيكو

تمسك ماكرون بوزيرة العمل بالرغم من فتح تحقيق رسمي في القضية (أ ف ب)

باريس ـ **عثمان تزغارت**

لم تكد تمضي ساعات قليلة على التعديل الحكومي الذي أخرج منه، أول من أمس، أربعة من أبرز وزراء حكومة إيمانويل ماكرون الأولى، حتى عادت الفضائح المالية لتلاحق الفريق الحكومي. فقد كشفت صحيفة «ماريان» الفرنسية أن القضاء فتح تحقيقاً بتهمة «المحاباة وسوء إدارة المال العام» في قضية تتعلّق بتمويل «رحلة عمل» قام بها ماكرون في كانون الثاني 2016، حين كان وزيراً للاقتصاد في حكومة مانويل فالس، إلى لاس فيغاس وبلغت كلفتها 381 ألف يورو.

وأضافت الصحيفة أن قاضي التحقيق المكلف بالقضية أشرف صباح الثلاثاء الماضي، أي قبل أربع وعشرين ساعة من التعديل الحكومي، على عمليات مداهمة وتفتيش مقار مؤسسة «هافاس» للإعلانات ومؤسسة «فرانس بيزنس»، وهي وكالة حكومية تابعة لوزارة الاقتصاد، تُعنى بمساعدة الشركات الفرنسية على الاستثمار في الخارج. وتلك الوكالة هي التي تكفلت بتمويل رحلة ماكرون إلى لاس فيغاس.

ومع أنه لا يمكن لهذه التحقيقات أن تطاول ماكرون شخصياً خلال توليه الحكم بمقتضى قانون الحصانة الرئاسية، إلا أن هذه الفضيحة الجديدة تزج بحكومته الثانية في مأزق شائك، وذلك لأن مديرة وكالة «فرانس بيزنس» في الفترة التي تمت فيها الرحلة إلى لاس فيغاس، هي وزيرة العمل الحالية موريال بينيكو. هذه الفضيحة ستضع الوزيرة في مهب التحقيقات القضائية والتسريبات الإعلامية، وخاصة أنها هي التي ستشرف على إدارة أحد أكثر «المشاريع الإصلاحية» إثارة للجدل في الأسابيع المقبلة، أي تعديل قوانين العمل.

ووفق تسريبات نشرتها صحيفة «لو كانار أونشينيه»، فإن رحلة ماكرون إلى لاس فيغاس اندرجت ضمن فعاليات صالون Consumer Electronics Show أو «معرض الإلكترونيات الاستهلاكية»، المتخصص في التكنولوجيا الرقمية. وتم إسناد مهمة تمويل الرحلة إلى مؤسسة «فرانس بيزنس» لأن هدف تنقل ماكرون إلى لاس فيغاس كان عقد لقاء مع 500 من المستثمرين الفرنسيين الشباب الذين يمتلكون شركات في «سيليكون فالي».

كان من الممكن أن تمر تلك الزيارة بشكل روتيني، كأي رحلة عمل. لكن تكلفتها الباهظة، التي قدّرتها وثائق حصلت عليها «لو كانار» بنحو 381 ألف يورو، ومنها أكثر من 100 ألف يورو كتكلفة لإقامة ماكرون وفريقه في أحد فنادق عاصمة القمار الأميركية، فجّرت موجة أولى من الجدل في شهر آذار الماضي.

واقتصرت التسريبات التي نُشرت وقتها على انتقاد التكلفة الباهظة للزيارة، في الوقت الذي كان فيه ماكرون، بوصفه وزيراً للاقتصاد، ينتهج سياسة مالية متشددة تنادي بالتقشف. وأثيرت خلال حملة الانتخابات الرئاسية تساؤلات كثيرة من قبل منافسي ماكرون، عمّا إذا كانت رحلته إلى لاس فيغاس قد اندرجت ضمن طموحاته الرئاسية، التي لم تكن خافية على أحد، بالرغم من كون الزيارة تمت قبل استقالته من وزارة الاقتصاد وتأسيسه حركة «إلى الأمام». ومع ذلك، فإن الجدل الذي أثير خلال الحملة الرئاسية ظل أخلاقياً فقط، إذ ساد الاعتقاد بأن ماكرون لم يرتكب أي مخالفة قانونية، بالمعنى الحرفي للكلمة، رغم الاشتباه في استعماله المال العام لتمويل زيارة غير مرتبطة فعلياً بعمله كوزير للاقتصاد، بل اندرجت ضمن الخطة الترويجية التي مهدت لترشيحه للرئاسة.

> تشمل الشبهات أيضاً أسلوب إسناد تنظيم الزيارة إلى مؤسسة «هافاس»

إلا أن التسريبات الأخيرة التي دفعت القضاء إلى فتح تحقيق تمهيدي في القضية بتهمة «المحاباة وسوء إدارة المال العام»، بينت أن الشبهات لا تحوم فقط حول تكلفة رحلة لاس فيغاس وأهدافها الفعلية، بل تشمل أيضاً الأسلوب الذي تم وفقه إسناد تنظيم وإدارة الزيارة من قبل مؤسسة «فرانس بيزنس» التابعة لوزارة الاقتصاد إلى مؤسسة «هافاس» للإعلانات، وهي شركة خاصة يمتلكها الملياردير فانسان بولوري. وقد تم التعاقد بين الطرفين بخصوص تنظيم زيارة ماكرون إلى لاس فيغاس من دون إطلاق مناقصة علنية، خلافاً لما يشترطه القانون الفرنسي عندما يتعلق الأمر بصفقة بين مؤسسة عامة وأخرى من القطاع الخاص.

ووفق ما نشرته صحف فرنسية عدة أمس، فإن تقريراً أعدّته وزارة الاقتصاد في 8 آذار الماضي في عهد ميشال سابان، الذي خلف ماكرون في حقيبة الاقتصاد، أكد أن الطريقة التي أبرمت بها تلك الصفقة بين «فرانس بيزنس» و«هافاس» تضمنت بالفعل «مخالفة قانونية»، وهي مخالفة تتحمل مسؤوليتها مديرة «فرانس بيزنس» في تلك الفترة أي وزيرة العمل الحالية بينيكو.

تمسك ماكرون بوزيرة عمله، بالرغم من فتح تحقيق رسمي في القضية، أثار أكثر من تساؤل. ولم يُفهم لماذا لم يبادر الرئيس الفرنسي إلى تنحية بينيكو بشكل استباقي خلال التعديل الحكومي، كما فعل مع باقي الوزراء المهددين بالفضائح المالية، وخاصة أن نزيل الإليزيه يعرف جيداً أن هذه الوزيرة ستواجه موجات عارمة من الانتقادات فور إطلاق مشروع تعديل قوانين العمل. ومن شأن فضيحة كهذه أن تضعها في مرمى نيران الصحافة وقضاة التحقيق، ما قد يضطرها إلى التنحي، وبالتالي تفجير أزمة سياسية ستستدعي تعديلاً حكومياً جديداً.

واعترف المتحدث باسم الحكومة، كريستوف كاستانير، في تصريح لإذاعة «أوروبا 1»، أمس، بأن بينيكو ارتكبت بالفعل «مخالفة قانونية»، لكنه برّر بقاءها في الحكومة بكونها «اعترفت بتلك المخالفة وأبلغت عنها فور التنبه لها، وعمدت الى فتح تحقيق داخلي (على مستوى مؤسسة فرانس بيزنس) لإيضاح الأمور، وتعاملت مع القضية بكل شفافية».

مع ذلك، يرجح بعض المحللين أن يكون ماكرون قد تمسك بوزيرة العمل لأنه يدرك أن الانتقادات ستتركز عليها ما دامت باقية في الحكومة، وبالتالي ستلعب دور «عازل كهربائي» يحميه شخصياً من تلك الانتقادات، مع أن ذلك لا يعني أنه لن يضحي بها لاحقاً إذا اقتضت الحاجة!

الأزمة الخليجية

بدء وصول قوات تركية إلى قطر... ولائحة المطالب «عبر الكويت»

بعدما طغى قرار إطاحة وليّ العهد السعودي، محمد بن نايف، من منصبه، وتعيين وزير الدفاع محمد بن سلمان بدلاً منه على المشهد الإقليمي يوم أمس، عادت الأزمة السياسية والدبلوماسية بين الرياض وأبو ظبي من جهة والدوحة من جهة أخرى إلى الواجهة. وفيما تكثّف الحديث عن تقديم حكام السعودية والإمارات ومعهما مصر لائحة بمطالبهم من قطر، ما قد يسهم في استجلاء مسارات الأزمة خلال الأيام المقبلة، واصلت تركيا مساعيها لحلحلة الخلاف، بالتوازي مع اتخاذها المزيد من الخطوات الداعمة لحليفتها، التي ما زالت تراهن على موقف أميركي يبدد الالتباس بشأن رؤية واشنطن للأزمة.

وأكد رئيس أركان سلاح الجو الأميركي، ديفد غولدفين، أمس، خلال جلسة استماع أمام لجنة فرعية في مجلس الشيوخ، أن «عملياتنا (في قاعدة العديد) لم تتأثر بما يجري، بما في ذلك الوضع داخل القاعدة الجوية والعائلات التابعة لها والتي تعيش خارجها»، مستبعداً أن «يطرأ تغيير على وضع عملياتنا»، ولافتاً إلى أن «وزير الخارجية ريكس تيلرسون ووزير الدفاع جيمس ماتيس يعملان بجد على هذا الملف». بدورها، جددت وزيرة سلاح الجو الأميركي، هيذر ويلسون، تأكيدها أن «الأزمة الخليجية لم تؤثر على سير العمليات العسكرية المنطلقة من قطر». وكان تيلرسون أعلن، الأربعاء، أن السعودية وحلفاءها من دول الخليج أعدّوا قائمة مطالب من قطر لحل الأزمة الدبلوماسية الناشبة بين الطرفين. وأمل تيلرسون، في بيان، أن «يتم تقديم لائحة المطالب إلى قطر في وقت قريب، وأن تكون معقولة وقابلة للتحقيق». وفي الاتجاه نفسه، أعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، أمس، أن مقاطعي قطر «سيتقدمون خلال الأيام القليلة القادمة بلائحة مطالب عبر دولة الكويت»، مؤكداً أن «تركيا ستتابع هذا الأمر»، من دون مزيد من التفاصيل. وسبقت تصريح قالن مباحثات هاتفية بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، اتفقا خلالها على «زيادة الجهود لإنهاء التوتر بشأن قطر»، بحسب مصادر في المكتب الرئاسي التركي.

على خطّ موازٍ، وفي ترجمة لما قال قالن إنه استعداد تركيا لـ«اتخاذ الخطوات اللازمة عندما تقع على عاتقنا مهمة يجب تنفيذها»، وصلت الخميس خمس مركبات مدرعة و23 عسكرياً تركياً إلى الدوحة، في إطار خطط انتشار جديدة. وأوضحت القوات المسلحة التركية، في بيان، أن «التحرك يأتي في إطار إجراءات قانونية تخص تدريبات عسكرية وتعاوناً بين البلدين»، فيما توقعت صحيفة «حرييت» أن تجري القوات التركية والقطرية مناورة مشتركة بعد عيد الفطر. وأشارت إلى أن عدد الجنود الأتراك في قطر قد يصل، في نهاية الأمر، إلى ألف جندي، مضيفة أن من الممكن إرسال وحدة من القوات الجوية أيضاً. بالتوازي مع ذلك، أبحرت فجر الخميس، من ميناء في إقليم إزمير غرب تركيا، أول سفينة تركية، محمّلة بحوالى 4000 طن من الأغذية، إلى قطر. على المقلب الإيراني، أفادت شركة موانئ بوشهر، الواقعة قبالة قطر، أن إيران تصدر، يومياً، نحو 1100 طن من المواد الغذائية إلى قطر.

(الأخبار)

وفيات

بمزيد من التسليم بمشيئة الله تعالى ننعي اليكم وفاة المرحومة الحاجة

فاطمة ضيّا نسر

ارملة المرحوم نعمة محمد نسر
اولادها محمد (ابو فادي)
علي (ابو وسام)
احمد (ابو خليل)
حسن (ابو علي)
محمود (ابو حسن)
حسين (ابو علي)
عبد الاله (ابو نعمةً)
ابنتها الحاجة ثناء زوجة حسين محمد دلباني
شقيقها الحاج خليل توفيق ضيّا
شقيقاتها الحاجة امنة ، المرحومة الحاجة زينب ، الحاجة زهراء
ووريت الثرى يوم الاثنين 19 حزيران 2017 في روضة بلدتها البازورية
يُقام ذكرى الاسبوع الساعة الخامسة من يوم الجمعة الواقع فيه 23 الجاري في مجمّع ابي عبدالله الحسين في البازورية.
الاسفون ال نسر و ال ضيّا وعموم اهالي البازورية وبافلاي.

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى
ننعي اليكم فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

كريم أنس ميقاتي

والده: أنس رشيد ميقاتي
والدته: فاطمة ظافر زين
شقيقاه: رشيد زوجته زين دياب، وغسان زوجته جنى ابو ريشة
اعمامه: حامد زوجته لينه اصفري، وعمر زوجته ندى هارون
اخواله: فؤاد زين زوجته وفاء شريتح، ومالك زين، والمرحوم علي زين
عماته: حنيفة ارملة المرحوم سمير شريتح، ونديمة
خالاته: هند ارملة المرحوم رجاء هارون، هناء ارملة المرحوم سليمان زين، خديجة زوجة نعمان زين، منى زوجة غسان شومان، رغده زوجة مظهر الحافظ

يُصلّى على جثمانه الطاهر ظهر يوم الجمعة 2017/6/23 في جامع الخاشقجي
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل والده الكائن في بناية غرانادا، الطابق التاسع، عين التينة، قرب صيدلية سوبره
والثاني يوم السبت 2017/6/24 في فندق الدون- فردانDunes من الساعة الثانية عشرة ظهراً إلى الساعة السادسة مساءً، والثالث يوم الأحد 2017/6/25 من الساعة 10:30 صباحاً إلى الواحدة ظهراً، ومن الساعة الرابعة بعد الظهر إلى الساعة السابعة مساءً
الآسفون: آل ميقاتي وزين وأنسباؤهم

تتقدم مؤسسة نعنوع وشركة توب سبيد وشركة الأوائل بأسمى آيات التعازي بالمرحوم

اسماعيل جميل نعنوع

وتتقدم من ذويه بأحر التعازي

انتقل الى رحمته تعالى
المرحوم
اسماعيل جميل نعنوع
اولاده: سامي، ابراهيم، اسامة، سامر، محمد، علي
اخوته: المرحوم الحاج محمد، المرحوم الحاج علي، الحاج حسين، الحاج حسن، السيد عدنان، والمرحوم الحاج منير
اصهرته: الحاج احمد عياش، الحاج فضل عبد الرسول
سيوارى الثرى في جبانة بلدته طير دبا وذلك يوم الجمعة الواقع في 2017/6/23 في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر
تقبل التعازي قبل وبعد الدفن في منزل والده الحاج جميل نعنوع
الاسفون: آل نعنوع، آل عابد، آل نجم، آل عياش، آل عبد الرسول، آل حجازي، نقابة الفنانين اللبنانيين، نقابة الفنانين المحترفين وعموم أهالي طير دبا - حومين الفوقا

بمزيد من التسليم والرضى بأمر الله ننعي اليكم وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة فاطمة محمود برّي
((أم عماد))
حرم المرحوم السيد محمود فضل الله
أولادها : السادة المرحوم عماد ، الدكتور جهاد والدكتور حسان
بناتها : أمال زوجة الدكتور حسان شعيتو
نوال :زوجة الدكتور ماجد فضل الله
إنصاف: زوجة الدكتور حسن مقلد
ريما: زوجة الدكتور وسيم يونس
ووريت الثرى يوم الخميس في جبانة بلدتها القليلة -قضاء صور 2017/6/22
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها المرحوم السيد عماد فضل الله في منطقة عمران – القليلة
ويصادف نهار السبت الواقع في 24 حزيران 2017 ذكرى الاسبوع وبهذه المناسبة ستتلى عن روحها الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني في تمام الساعة الرابعة والنصف مساء في حسينية بلدة القليلة – صور.
وتتقبل العائلة التعازي في بيروت يوم الثلاثاء الواقع في 27 حزيران في منزل ولدها المرحوم السيد عماد فضل الله الكائن في منطقة الجناح طلعة الماريوت سابقا – بناية الامل –ط5
للفقيدة الرحمة ولكم عظيم الاجر والثواب
الراضون بقضائه وقدره : آل فضل الله، آل برّي وعموم آهالي بلدات القليلة وتبنين وعيناتا

◄ مبوب ►

◄ خرج ولم يعد ►

غادر العمال البنغلادشيون
din islam
sopon ahmed
mohammad jahirul islam razo
shafikul islam khan
mohammad shaha jahan
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 03/453609

.....

غادرت العاملة الاثيوبية
kebebush bekele feleke
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 70/789426

.....

هربت العاملة الكونغولية
maua beatrice kitenge
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/910584

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

◄ مبوب ►

للبيع او للإيجار

بعبدا المتن الجنوبي أرض للبيع
الحازمية غارديניا في أفخم الشوارع أرض مساحة 605 م2 بسعر رائع 2650 $ للمتر المربع
Le Simon Real Estate 03/362009

اراضي للبيع المتن الجنوبي بعبدا
الريحانية فياضية أرض مساحة 1450 م2 كاشفة ولا تحجب موقع ممتاز 1550 $ للمتر الواحد
Le Simon Real Estate 03/362009

بعبدا ــ المتن الجنوبي شقة للبيع
الحازمية شقة طابق أول فوق الارض مع تراس كبير ـ 3 نوم ـ 3 حمام بحالة ممتازة 305000 $ Hot Deal
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا 270 م2 ـ 4 نوم صالونين سفرة شوفاج AC مجددة بالكامل موقف بناء قديم ـ بسعر مغرٍ 460000 $ Hot Deal
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع شقة مساحة 205 م2 ـ 3 نوم صالون سفرة غرفة خادمة شوفاج موقفين بسعر مغرٍ 355000 $ تلفون
Le Simon Real Estate 03/362009

بعبدا ـ المتن الجنوبي ـ محل للإيجار محل مساحة 30 م2 ـ مجهز ملحمة 800 $ وسط السوق التجاري والسكني (يصلح لمطعم صغير)
Hot Deal
Le Simon Real Estate 03/362009

بعبدا المتن الجنوبي شقق للإيجار الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع ـ شقة مساحة 210 م2 ـ 3 نوم ـ صالون سفرة غرفة خادمة كاشفة جزئياً. ط اول فوق الأرض مع تراس خلفي بسعر مغري 1300 $ شهرياً
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية 160 م2 ـ 3 نوم مع باركية ـ صالون ـ سفرة شرفة مغلقة بالزجاج ـ مجددة بالكامل موقفان ـ AC ـ جفصين. بسعر مغرٍ 270000 $
Le Simon Real Estate 03/362009

بعبدا بطشاي 108 م2 ـ 2 نوم كبار ـ بناء جديد ـ صالون ـ غرفة سفرة ـ حمامان ـ موقفان 163000 $
Le Simon Real Estate 03/362009

بعبدا ـ برزيليا طابق سفلي أول ـ كاشف لا يحجب 230 م2 ـ 3 نوم ـ غرفة جلوس ـ شوفاج AC ـ موقفان ـ تراس 150 م2 520000 $
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية ـ مار تقلا الساحة 205 م2 ـ 3 نوم صالون ـ غرفة سفرة ـ غرفة خادمة ـ 4 حمامات موقفان ـ شوفاج ـ بسعر مغرٍ 350000 $ Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية ـ مار تقلا ـ 263 م2 ـ 4 نوم ـ باركية صالونان كبار ـ غرفة سفرة ـ مجددة بالكامل ـ شوفاج AC ـ موقف بسعر رائع 460000 $ Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية ـ مار تقلا 212 م2 ـ كاشفة كل بيروت مجددة بالكامل ـ 3 نوم كبار مع خزائن حديثة ـ صالونان غرفة سفرة ـ غرفة جلوس ـ شوفاج ـ AC ـ باركية موقف 465000 $
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا ـ 235 م2 ـ 3 نوم كبار ـ صالونان غرفة سفرة ـ غرفة خادمة شوفاج ـ موقف كاشفه لا تحجب كل طابق شقة 410000 $ نهائي Le Simon
Real Estate 03/362009

الحازمية ـ مار تقلا الساحة ـ 320 م2 كاشفة باركيه ـ غرفة جلوس ـ صالونان ـ غرفة جلوس ـ 5 حمامات ـ طاقة شمسية ـ غرفة خادمة.
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مستودع 450 م نزلة بيك اب 450000 $ Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية غارديניا ـ مستودع ـ يصلح لمكتب 215 م2 موقفان بسعر رائع 200000 $ نهائي Le Simon
Real Estate 03/362009

الحازمية ـ مار تقلا ـ طابق سفلي اول كاشفة لا تحجب ـ مجددة بالكامل ـ 270 م2 سند ـ مع تراس شوفاج ـ AC ـ موقفان 410000 $ Le Simon
Real Estate 03/362009

شقق للإيجار
Hazmieh – martakla – 260 m2 – inside – top roof – terrace 150 m2 – very nice view – 3 bdr – 2 big salon – 4 toilettes – 16500$ per year – le simon real estate 03/362009

Hazmieh – martakla – duplex – 330 m2 – very good furnished – chauf – AC – chemine – 24000$ per year – 1 year in adv – le simon real estate 03/362009

Hazmieh – 285 m2 – 4 bdr – 2 salon – view – 2 parks – chauf – AC – cave – 24000$ per year – 1 year in adv – le simon real estate 03/362009

Hazmieh – Aprt – 285 m2 – 4 bdr – Brand New – 2 big salon – 2 parking – cave – chauf – Very Nice View 800000$ le simon real estate 03/362009

المتن الجنوبي بعبدا شقق للبيع
Hazmieh – Martakla - 270 m2 + Terrace 120 m2 – Decorated - Very Nice View - 2 parking – chauf - AC 410000$ Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مارتقلا شقة 250م2 في أفخم الشوارع – 4 نوم – صالونين – غرفة خادمة – 4 حمامات – منظر رائع ولا يحجب 460000$
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مارتقلا – في أفخم الشوارع – شقة 255م2 – طابق سفلي أول – 3 نوم + جلوس – صالونين – سفرة – غرفة خادمة – شوفاج
بسعر مغر 500000$ - AC
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي – بعبدا شقق مفروشة للإيجار
الحازمية – مارتقلا – دوبلكس – مفروشة – مساحة 300م2 في أجمل الشوارع – فرش رائع – شوفاج
AC- Chemine 24000$ per year
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي بعبدا شقق للإيجار
الحازمية في أفخم الشوارع – شقة مساحة 285م2 – 4 نوم – بناء جديد – صالونين – منظر رائع – شوفاج AC 24000$ سنويا ستة سلف
Le Simon Real Estate 03/362009

مستودعات للبيع – المتن الجنوبي بعبدا
الحازمية – مستودع للبيع مساحة 210م2 يصلح لمكتب او كوافير او اي تجارة اخرى: 200000$
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي بعبدا – شقق للبيع
الحازمية – شقة مساحة 160م2 – 3 نوم – 3 حمام – صالون – سفرة – بلكون مقفل – مجددة بالكامل – موقف – بسعر مغر 255000$
Le Simon Real Estate 03/362009

اراضي للبيع المتن الجنوبي بعبدا
Baabda Brazilia – very luxury area – land 1000m2 – very nice – BLT – 3000$ – 40،123
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي بعبدا مكتب للإيجار
Hazmieh – main road – office 65m2 – 1 parking – Brand New Bld 900$
Le Simon Real Estate 03/362009

شقة للبيع في الحازمية - مارتقلا في أفخم المواقع مساحة 265م2 - جلوس - 3نوم - 4حمام صالونين - سفرة - chemine
موقفين - كاف - شوفاج - موتور- غرفة خادمة - بناء عمره 13 سنة كاشفة ولا تحجب بسعر 580000$
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للإيجار في الحازمية مساحة 190م2 - مفروشة بالكامل - 3نوم - جلوس - صالون - سفرة - 3حمام- موقفين - كاف - شوفاج - AC -
شارع هادىء بسعر مغري 1000$ شهرياً 6أشهر سلف
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للبيع في الحازمية - ساحة مارتقلا مساحة 260 م2 - صالونين كبار - 3نوم كبار - سفرة - 4 حمامات - موقفين - شوفاج - غرفة خادمة - بسعر مغري 450000 $
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للبيع في المنصورية الديشونية - مساحة 82م2 - صالون - سفرة - 2نوم - حمامين - موقف - كاشفة ولا تحجب بسعر 115000$
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للبيع في الحازمية - مارتقلا في أجمل المواقع مساحة 225م2 - جلوس - 3نوم - 4حمام صالونين - سفرة - ديكور جفصين - باركيه في الغرف موقف - كاف - شوفاج
موتور- غرفة خادمة AC
بناء عمره 15 سنة كاشفة ولا تحجب بسعر 525000 $
Le Simon Real Estate 03362009

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن بلدية رياق ـ حوش حالا عن رغبتها بإجراء مباراة لتعيين جابي للبلدية (مركز شاغر) فعلى الراغبين الإشتراك في هذه المباراة الإطلاع على الشروط في مركز البلدية وبمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

رئيس بلدية رياق ـ حوش حالا
د. جان معكرون

.....

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لاستئجار مركز لدائرة النبطية، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/5282 تاريخ 2017/5/18، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2017/7/14 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 140/ ل.ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.

بيروت في 2017/6/19
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1169

.....

وثيقة تبليغ حكم

صادر عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت
الرئيس: جمال الخوري
رقم الاستئناف: 2017/105
قرار رقم: 2017/321
طالب التبليغ: جورج جرجس فياض
وكيلته المحامية: رندا زياده
المطلوب تبليغه: دنيز طوق
الحكم المطلوب تبليغه، قضى: بإعطاء صيغة تنفيذية للحكم الاجنبي الصادر عن محكمة بروكسل الابتدائية الفرنكفونية، بتاريخ 2016/9/9، رقم A/4688/16، والذي أصبح نافذاً بتاريخ 2016/11/22، وقضى بإعلان طلاقه من السيدة دنيز طوق.

فيقتضي حضورك بالذات أو من يمثلك قانوناً بموجب سند مصدق لاستلام الحكم والا تسري المهل القانونية بحقك من تاريخ النشر واللصق سنداً للمادتين 409 و630 أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم
مرسال شديد

.....

إعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا

بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/1804
القاضية الرئيسة ناديا جدايل
المنفذ: بنك صادرات إيران / وكيله المحامي شادي رفيق الخوري
المنفذ عليه: قاسم حسن غدار بصفته الشخصية وبصفته الكفيل بالتكافل والتضامن مع شركة صن لايت ش.م.م.
السند التنفيذي: سندات دين وكشف حساب وعقد تأمين من الدرجة الأولى مع شهادة قيد تحصيلاً لمبلغ 203000 د.أ. عدا اللواحق والفوائد.
العقار المطروح للبيع
كامل القسم رقم 23 (ثلاثة وعشرين) من العقار رقم 1791 (ألف وسبعمئة وواحد وتسعين) من منطقة حارة حريك العقارية، وهو عبارة عن مدخل و3 صالونات وطعام وغرفة ومطبخ و3 حمامات وشرفات ودرج داخلي يؤدي الى الطابق السابع المؤلف من مدخل وجلوس وغرفتين وغرفة قرميد وغرفة خادمة و3 حمامات وشرفات، وله موقفي سيارة رقم 23 ـ ولدى الكشف تبين ان هذا القسم هو عبارة عن طابقين دوبلكس 6 و7 مخصص للسكن سيما ان الطابق السادس مؤلف من مدخل وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وغرفة خدم و4 شرفات في حين ان الطابق السابع مؤلف من مدخل وجلوس و3 غرف نوم وكوريدور و3 حمامات و3 شرفات مع الاشارة الى انه يتم التنقل بين هذين الطابقين عبر درج داخلي أو من خلال استعمال البابين الرئيسين ـ حق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق ـ يشترك في ملكية الحقين المختلفين 1 و3 وكل ما مرد عليهما ـ حق استعمال كل من الفسحتين المحددة بالارقام 5 و6 و7 و8 و9 و10 والفسحة الثانية 11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و20 و21 و22 الكائنين في القسم المشترك رقم 3. عدل نظام الملكية باضافة القسم رقم 24 المفرز عن القسم رقم 5 بالعقد 2007/1592 وبموجب المخضر الفني رقم 2007/1192. استحضار دعوة من المحكمة الابتدائية الاولى المالية في بعبدا رقم 2012/679 مقدم من شركة ميدل إيست بوجه مالك القسم.
مساحة القسم: 324/م2 تقريباً.
قيمة التخمين: 486000 د.أ. بدل الطرح: 263169 د.أ.
تاريخ ومكان البيع:
تحدد يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/10/18 الساعة الحادية عشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني امام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا، في قصر عدل بعبدا، المبنى الجديد.
شروط البيع:
على الراغب بالشراء قبل المباشرة في المزايدة ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من تاريخ قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.
مأمور التنفيذ
مارو القزي

.....

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
بالدعوى رقم 2016/194
موجه الى المستدعى ضدهما: رشا سالم حسن مشرف وميشال جوزيف طاونيان، طرابلس، الميناء، ومجهولي محل الاقامة حالياً.
تدعوكما هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكما من المستدعي محمد سالم حسن مشرف بوكالة المحامي عبد القادر التريكي، بدعوى ازالة الشيوع المقامة على المقاسم رقم 29 و31 و58 و59 و95 من العقار رقم 382 منطقة بساتين الميناء العقارية والمقاسم رقم 6 و7 و8 و35 و36 من العقار رقم 1565 منطقة بساتين طرابلس العقارية والمقسم رقم 22 من العقار رقم 2334 منطقة بساتين طرابلس العقارية والمقسم رقم 5 من العقار رقم 512 منطقة الميناء 11 العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقاماً لكما يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكما لصقاً على باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

.....

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله كل من لويزة وجبرائيلة مارلين اديب عكرة واديب وآنا ونينا وبتي وبيار ميشال عكرة وماري كلود ورولان هنري عكرة وريته وسامية ميشال فغالي وجهاد وعماد وجومانا روجيه فغالي والمجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2017/1603 تاريخ 2017/6/6 والمقام من بطرس حنا الاسمر، والذي قضى باعتبار العقار /2525/ من منطقة جزين العقارية غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني أمام دائرة التنفيذ في صيدا وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.
رئيس القلم
سلام الغوش

.....

إعلان قضائي

بتاريخ 2017/6/20 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من فادي الياس قسطنطين والمسجل برقم 2017/1887 والذي يطلب فيه شطب إشارة عن العقار 1305 مغدوشة والمسجلة برقم يومي 58 تاريخ 1968/1/13 حجز احتياطي صادر عن دائرة اجراء صيدا تاريخ 1968/1/10 لمصلحة حسن شريتح.
فمن له مصلحة بالاعتراض أن يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
سلام الغوش

.....

إعلان

إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
موجه الى المنفذ عليه: علي محمد رسلان المجهول محل الاقامة
تنذركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408 و409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي في المعاملة رقم 2016/753 المتكونة بينك وبين بنك بيبلوس ش.م.ل. بخلال /25/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عُد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.
مأمور التنفيذ
عباس حمادي

.....

إعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا

بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/1367
قسم الرئيس الحكيم
المنفذ: بنك صادرات إيران / وكيله المحامي شادي رفيق الخوري
المنفذ عليهم: علي محمود عبد الرضا ومحمد محمود عبد الرضا وخليل محمود عبد الرضا.
السند التنفيذي: عقد قرض وتأمين من الدرجة الاولى مع شهادة قيد وسندات دين تحصيلاً لمبلغ مئة مليون وستمئة ألف ليرة لبنانية (100600000 ل.ل.) عدا اللواحق والفوائد.
العقار المطروح للبيع
كامل القسم رقم 9 (تسعة) بلوك A من العقار رقم 2519 (ألفين وخمسمئة وتسعة عشر) من منطقة حارة حريك العقارية، ولدى الكشف تبين ان هذا القسم هو عبارة عن مخزن يتبعه مستودع يقع في السفلي الأول، طابق ارضي وله باب حديدي جرار، خاضع لنظام ملكية الطوابق ـ يشترك في ملكية الحقين المختلفين 1 و3 A وكل ما مرد عليهما ـ براح بالمرسوم رقم 71/719 رخصة إسكان مؤقتة يمتنع المدين عن إجراء أي عقود عينية دون موافقة الدائن.
مساحة القسم: 79/م2 تقريباً.
قيمة التخمين: 94800 د.أ. بدل الطرح: 54036 د.أ.
تاريخ ومكان البيع:
تحدد يوم الجمعة الواقع فيه 2017/10/20 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا، في قصر عدل بعبدا، المبنى الجديد، (غرفة القاضي الرئيس الحكيم).
شروط البيع:
على الراغب بالشراء قبل المباشرة في المزايدة إيداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وبخلال ثلاثة أيام من تاريخ قرار الاحالة إيداع الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الإحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.
مأمور التنفيذ
مارو القزي

.....

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
بالدعوى رقم 2017/91
موجه الى المستدعى ضدهما: مرون وحنه مخايل الخوري الشويفاتي من بلدة المغر أصلاً ومجهولي محل الاقامة حالياً.
تدعوكما هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من المستدعي جورج حنا نقولا بوكالة المحامي إدوار جريج بدعوى ازالة شيوع المقامة على العقار رقم 1726 منطقة برحليون العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقام لكما يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وإبداء ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكما لصقاً على باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

.....

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر
الى المنفذ عليهم طلال ومحمد عبد المنعم شعيب واياد فايز شعيب، الشرقية ومجهولي محل الاقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئكم هذه الدائرة بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/528 والمتكونة بين علي وبسام عياش وبينكم انذاراً تنفيذياً موضوع محضر العقد بإحداث حق المرور منظم لدى كاتب العدل الاستاذ محمود نبهان رقم 530/5209 على العقارين 88 و150/ الشرقية لمصلحة العقار 89 الشرقية.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكلاء قانونيين لاستلام الانذار ومرفقاته تحت طائلة متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة الانذار.
مأمور التنفيذ
مريم قبيسي

.....

إعلان قضائي

صادر عن محكمة جويا المدنية
القاضي منال فارس ـ رقم الدعوى 2017/124
بتاريخ 2017/3/13 تقدمت المستدعية أمل عواضة وكيلة اسماعيل محمد شومان بطلب حصر إرث مدني للمرحومة مريم مصطفى نزال عرضت فيه أنه بتاريخ 1997/10/25 توفيت المرحومة مريم مصطفى نزال وإنحصر إرثها بأولادها من زوجها المتوفى قبلها محمد عبد الله شومان وهم عبد الرحمن واسماعيل ومحفوظ وخيرية ولا وارث لها سواهم.
مهلة الاعتراض عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
أحمد جباعي

.....

إعلان تلزيم

الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الواقع في 2017/7/5
تجري وزارة الداخلية والبلديات/ المديرية العامة للاحوال الشخصية، استدراج عروض لتلزيم تأمين قرطاسية ولوازم مكتبية لزوم المديرية العامة للأحوال الشخصية، الكائن في مقر وزارة الداخلية والبلديات / منطقة الحمراء / مقابل مصرف لبنان.
التأمين المؤقت: 3,000,000 ل.ل. (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية).
التأمين النهائي: 10% عشرة بالمائة من قيمة ما يرسو على الملتزم.
طريقة التلزيم: تقديم العرض بمغلف مقفل.
تقدم العروض وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للأحوال الشخصية / قلم المدير العام.
21 حزيران 2017
وزير الداخلية والبلديات
نهاد المشنوق
التكليف 1201

.....

إعلان مناقصة

تعلن مستشفى تبنين الحكومي عن اجراء مناقصة عمومية ثانية لزوم شراء جهاز Pacs صيانة أجهزة المعلوماتية ـ المصاعد ـ المولدات ـ Softener ـ Ro ـ صيانة أجهزة العناية الفائقة ـ صيانة أجهزة الأشعة.
آخر مهلة لتقديم العروض الساعة

الثانية عشر من تاريخ 2017/07/03 على أن تفض العروض بتاريخ 2017/07/04 الساعة الثانية عشر في مبنى المستشفى.
رئيس مجلس الادارة
د. محمد علي حمادي

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب فخري محمد طه لموكله طلال علي ريحان شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين 772 و2918 نبطية التحتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب ثائر احمد فاضل بوكالته عن المحامي زاهر احمد مخدر لموكله سعيد جميل كجك سندي تمليك بدل ضائع للعقارين 53 ـ 56 انصار.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت زينب محمد خليفة بصفتها مشترية من البائع علي أحمد فقيه شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1410 كفرفيلا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب ماجد عبد اللطيف شمس الدين بصفته من ورثة عبد اللطيف شمس الدين شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2192 عربصاليم وسندي تمليك بدل ضائع للقسمين 2 و3 من العقار 64 عربصاليم.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب ابراهيم جميل وهبي سندي تمليك بدل ضائع للقسم 8 من العقار 3720 دوير.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا.
طلب أحمد حسن لموكله فواز نعيم حيدر وريث منيفة سلمان فاعور شهادة قيد بدل ضائع للعقارين: 3277 و3278/الخيام.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
يوسف شكر

.....

تصحيح إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ البترون بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/38 المتكونة بين المنفذ كميل مراد والمنفذ عليهما خولا الحجازي وعليه دعاله لقد سقط سهواً ذكر نهار الخميس 2017/7/3 والصحيح هو الاثنين 2017/7/3 فإقتضى التصحيح.
رئيسة قلم محكمة البترون
وفاء ضاهر

.....

تصحيح إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ البترون بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/61 المتكونة بين المنفذ كميل مراد والمنفذ عليهما خولا الحجازي وعليه دعاله لقد سقط سهواً ذكر نهار الخميس 2017/7/3 والصحيح هو الاثنين 2017/7/3 فإقتضى التصحيح.
رئيسة قلم محكمة البترون
وفاء ضاهر

.....

دعوة

رقم العقار	المنطقة العقارية	أصحاب الحق
576	أراضي زحلة	رامونا جورج أبو يقظان وشربل وراشا طوني خلف
580	أراضي زحلة	كبريال أبو داوود وماري وايلي وجانيت ونجاة وتراز ناصيف ذبيان وكفى ووديع بطرس شربل وفادي وحنا توفيق شربل
3550	أراضي زحلة	نادر ديب أيوب بزي وزياد صلاح الحاج
3559	أراضي زحلة	منير ابراهيم جحا
3553	أراضي زحلة	ربيع منير جحا
3560	أراضي زحلة	زينة منير جحا
3552	أراضي زحلة	رونيا علي أبو حمدان
3557 - 3554	أراضي زحلة	عبد الرؤوف خالد طراف سلوم
3558	أراضي زحلة	خالد وليد ياسين
1980	أراضي زحلة	ايلين عبدالله مسلم

إن لجنة استملاك البقاع الابتدائية تبلغكم بالمرسوم رقم 2007/1020 القاضي باعتبار الأشغال العائدة لمشروع طريق داخلي تدعوكم إلى جلسة في مكتبها الكائن في سراي زحلة الطابق الثاني الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع في 2017/7/14 وينبغي إعلام اللجنة عن أصحاب الحقوق وفقاً للمادة 15 من قانون الإستملاك مصحوبين بسند التمليك أو إفادة عقارية حديثة وذلك لتقرير التعويض او نزع الملكية وبحال عدم حضوركم تجري المحاكمة غيابياً وفقاً للأصول.
رئيس لجنة الإستملاك
الإبتدائية في البقاع
القاضي طنوس مشلب

نتائج اللوتو اللبناني

10 41 32 24 21 20 16

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1520 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 16 ـ 20 ـ 21 ـ 24 ـ 32 ـ 41
الرقم الإضافي: 10
■ **المرتبة الأولى (ستة ارقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:
■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:
■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 45،875،520 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 15 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 3،058،368 ل.ل.
■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 45،875،520 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 790 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 58،070 ل.ل.
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 96،448،000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 12،056 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8،000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 457،676،491 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 54،995،920 ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1520 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 29358
■ **الجائزة الاولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية:
- عدد الأوراق الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة:
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 9358**
- الجائزة الإفرادية: 450،000 ل.ل.
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 358**
- الجائزة الإفرادية: 45،000 ل.ل.
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 58**
- الجائزة الإفرادية: 4،000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75،000،000 ل.ل.

نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 364 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 563
● يومية أربعة: 8222
● يومية خمسة: 04858

استراحة

كلمات متقاطعة 2611

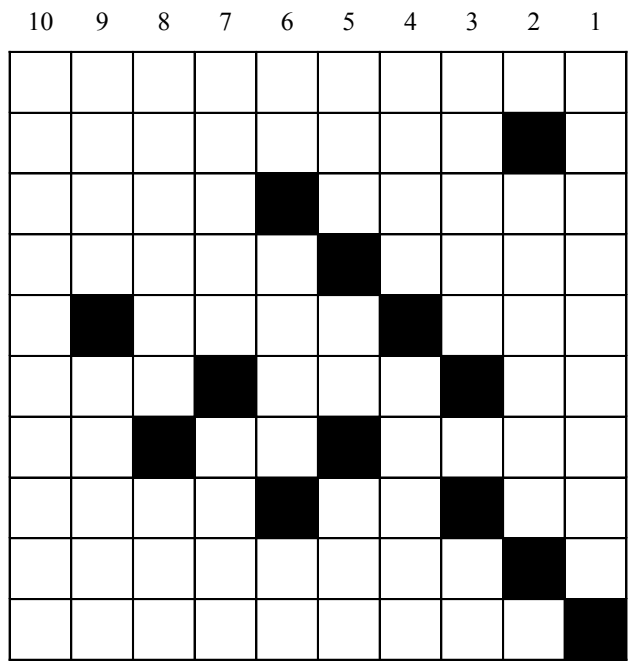

أفقيا

1- دولة أوروبية مقسّمة – 2- أرخبيل في أقصى جنوبي أميركا بالمحيط الهادي يتبع الأرجنتين وتشيلي ويفصله عنهما مضيق ماجلان – 3- دُويبة تفرز مادة تطفىء النار ولذلك زعموا أنها لا تحترق بالنار – الجسد الناعم والرقيق الجلد في سِمَن – 4- جزء من الحذاء – دولة أوروبية – 5- طبيب – يغضب ويكره ويمقت – 6- مختصر إسم اللايدي ديانا سبنسر أميرة ويلز الراحلة – وريث المُلك – شجر كثير ملتفّ – 7- أجوبة – ود – حرف نصب – 8- نعم بالأجنبية – بحر – ممثلة مصرية – 9- ناسك وراهب عاش في سوريا خلال القرن الرابع شفيع إحدى الطوائف اللبنانية – 10- مقرّ رئيس مجلس النواب اللبناني الحالي

عمودياً

1- روائي وأديب مصري راحل كان طبيباً وتحوّل الى الأدب العربي – 2- ماركة سيارات – 3- مجاهد هندي دعا الى تحرير الهند من الإنكليز بالطرق السلمية والمقاومة السلبية بعيداً عن العنف – نوتة موسيقية – 4- زهرة ساقها يحتوي في الغالب على أشواك – خلاف جبال – 5- ضرس مبعثرة – صرخة أو هتاف بالأجنبية – سيدة أو إمرأة بالعامية – 6- حرف نفي – صوت الأفعى – ضجر وسئم – 7- السهاد وقلة النوم – مقام أو نغمة في الموسيقى الشرقية – 8- دولة أوروبية – خلاف علني – 9- جاف – بلدة لبنانية بقضاء بنت جبيل – 10- لقب أطلق على مصر منذ القدم

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- التيهور – او – 2- بادن باول – 3- نسب – رُح – ماد – 4- سُك – سيدي علي – 5- يُواعد – طابا – 6- جد – النحل – 7- آت – أغري – صح – 8- النرد – 9- ريم – ايسلاي – 10- عمّار بن ياسر

عمودياً

1- ابن سينا – رع – 2- لاسكو – تايم – 3- تدبّ – أجّ – لَمّا – 4- ين – سعدان – 5- هبريد – غراب – 6- واحد – اردين – 7- رو – يطلي – سي – 8- لمعان – إلا – 9- البحص – أس – 10- وادي الحرير

2611 sudoku

		5		3		4		1
7			6			9	2	
	4		8	2				
		8	9	7		3		6
		7						
4			1		3	2		8
		2					4	
1	9			5				3
	3			9		8		2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2610

4	1	6	8	3	5	9	7	2
9	7	8	6	1	2	5	4	3
2	3	5	7	9	4	8	1	6
8	5	7	9	2	3	1	6	4
6	9	4	1	5	7	2	3	8
3	2	1	4	6	8	7	9	5
7	4	3	5	8	1	6	2	9
1	8	9	2	4	6	3	5	7
5	6	2	3	7	9	4	8	1

مشاهير 2611

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية (1938-2001). قاد تمرداً أسقط فيه النظام السابق. غيّر إسم البلاد من زائير الى الكونغو. إغتيل بعد ثلاث سنوات من توليه الحكم
6+4+8+2+1 = عاصمة افغانستان ■ 11+10+3+9+5 = نهر أوروبي ■ 7+1 = للتعريف

حل الشبكة الماضية: **ماجد عبدالله**

إعداد
نعوم مسعود

CONFEDERATIONS CUP RUSSIA 2017

شباب ألمانيا يحجّمون بطل أميركا الجنوبية

مجدداً الفريق الثاني لألمانيا يقدم أداءً مميزأيحرج به التشيليين، أبطال أميركا الجنوبية، بالتعادل 1.1، وهو ما آلت إليه نتيجة المباراة الثانية بين الكاميرون وأوستراليا في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية في كأس القارات. 4 نقاط تقرّب الأوّلين من المربع الذهبي ونقطة تبعد الأخيرين عنه

شتيندل مسجّلاً هدف التعادل لألمانيا (رومان كروشينين ـ أف ب)

النهائي المبكر. القمة الكبرى. المواجهة الأقوى. كل هذه الأوصاف حملتها مباراة ألمانيا وتشيلي في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية، وهذا طبيعي، إذ إنها تجمع بين بطل العالم من جهة وبطل أميركا الجنوبية من جهة أخرى.

صحيح أن «المانشافت» يفتقد أبرز نجومه، لكن ما قدمه شبانه في المباراة الأولى ترك انطباعاً بأن هذه التشكيلة الشابة لديها ما تقدمه، وحتى ان النجم التشيلياني أرتورو فيدال الذي يعرف الألمان جيداً، بعد أن لعب سابقاً في صفوف باير ليفركوزن وحالياً مع بايرن ميونيخ، اعتبر أن هؤلاء اللاعبين هم من الأفضل في «البوندسليغا» في الوقت الحالي، فيما ذهب مدرب تشيلي أنطونيو بيتزي إلى ترشيح الألمان للفوز، لأن «منتخب ألمانيا يبقى كما هو بنفس الهوية: ملتزم للغاية، بإمكانيات فنية وبدنية كبيرة، وتحركات تكتيكية

> **أجرى المنتخب التشيلياني ثلاثة تبديلات، فيما أكمل الألمان المباراة بالتشكيلة ذاتها**

مرنة للغاية. لديهم خيارات عديدة. والجميع يمتلك مستوى عالياً للغاية».

أما بالنسبة إلى منتخب تشيلي، فلا يختلف اثنان على قوته بعد أدائه في مونديال 2014 وتسببه في خروج إسبانيا بطلة العالم حينها، ومن ثم تزعّمه قارة أميركا الجنوبية بلقبين في «كوبا أميركا» عامي 2015 و2016 متفوّقاً على البرازيل والأرجنتين، وهو يمتلك تشكيلة قوية في مقدمها اثنان من أفضل لاعبي العالم: فيدال وأليكسيس سانشيز.

وما زاد حماوة المباراة، بخلاف المنافسة على التأهل والصدارة، هو أن الألمان يريدون الفوز لتأكيد قوة هذا الجيل، فيما التشيليون يهمّهم كسبها للثأر لقارة أميركا الجنوبية من «المانشافت»، الفريق الأوروبي الوحيد الذي أحرز المونديال فيها وهزم كبيريها البرازيل 7-1 في نصف النهائي والأرجنتين 1-0 في النهائي، وكذلك فإن الفوز بها يعدّ مكسباً معنوياً للتشيليين بأنهم نجحوا في ما فشل فيه البرازيليون والأرجنتينيون، ولو كان ذلك أمام الفريق الثاني لألمانيا.

فعلاً، كانت المباراة على مستوى التطلعات، وأثبتت قوة الفريقين كمنافسين على لقب البطولة، حيث كان النسق مرتفعاً منذ الدقائق الأولى، وهذا ما يثبته الهدف المبكر للتشيليين، بعد أن أخطأ شكودران مصطفي في إخراج الكرة من منطقته لتصل إلى سانشيز الذي بدأ المواجهة أساسياً على عكس المباراة الأولى، فسدّدها بنجاح في شباك الحارس مارك ـ أندريه تير شتيغن (6).

هذا الهدف حمل نكهة خاصة لنجم أرسنال الإنكليزي، إذ فضلاً عن أنه في مرمى بطل العالم، فإنه تمكن من خلاله أن يصبح الهداف التاريخي لمنتخب بلاده بوصوله للهدف الرقم 38، متخطّياً النجم السابق مارتشيلو سالاس.

بطبيعة الحال، أحدث الهدف المبكر إرباكاً للمنتخب الألماني، حيث كاد يتلقى الثاني من تسديدة قوية لإدواردو فارغاس أصابت العارضة (20).

أمام هذه الانطلاقة وخبرة التشيليين وقلة تجربة الألمان، كانت التوقعات تشير إلى اتجاه لفوز تشيلي كبير وانهيار ألماني، لكن ما حصل كان العكس، إذ إن التشكيلة الشابة التي راهن عليها المدرب يواكيم لوف أظهرت مجدداً حضورها وقوتها، رغم أنها لم تجتمع إلا قبل أقل من شهر، حيث استعاد «المانشافت» رويداً رويداً زمام الأمور وفرض شخصيته على خصمه.

مجدداً، بدا أن هؤلاء الشبان يشكلون الفريق الأول، حيث ضغطوا على أبطال أميركا الجنوبية وأجبروهم على العودة إلى الوراء، ومن هجمة مرتدة مثالية وصلت الكرة إلى «المحارب» إيمري كان الذي مررها بينية رائعة للمنطلق من الخلف يوناس هيكتور على الجهة اليسرى، فلعبها عرضية انقضّ عليها لارس شتيندل وأسكنها الشباك مدركاً التعادل 1-1.

هذا الهدف منح الألمان الثقة وزعزعها في المقابل عند التشيليين الذين وجدوا أنفسهم في الشوط الثاني أمام لاعبين منضبطين تكتيكياً ويتناقلون الكرة بإتقان، وسط سيطرة على اللعب وثبات دفاعي أحبط وصول اللاتينيين إلى المنطقة الألمانية، فانعدمت فرص رفاق سانشيز.

وللتأكيد على الثبات الألماني والزعزعة والإحراج التشيليانيين أمام الكتيبة الشابة، فإن المدرب بيتزي استنفد كل تبديلاته، فيما بقي لوف معتمداً على التشكيلة ذاتها دون تبديل، حتى صفارة النهاية.

هو تعادل إذاً آلت إليه القمة. نقطة ألمانية في غاية الأهمية ومكسب جديد لـ«المانشافت» الشاب أمام منتخب قوي وجد نفسه أمام إحراج كبير وهزيمة كانت تلوح في الأفق.

تقلّص حظوظ الكاميرون وأوستراليا

لم تستفد الكاميرون بطلة أفريقيا، وأوستراليا بطلة آسيا، من مباراتهما لتحقيق فوز يرفع الحظوظ في الجولة الأخيرة، حيث تعادلا 1-1، لتتقلص آمالهما بالتأهل الى نصف النهائي.

ورفع المنتخبان اللذان التقيا للمرة الأولى رصيدهما إلى نقطة واحدة. وتقدم «الأسود غير المروضة» في نهاية شوط أول متوسط المستوى، عبر أندريه أنغويسا (45)، وفي الشوط الثاني الذي شهد إهدار عدة فرص لمهاجم الكاميرون فنسان أبو بكر، عادلت أوستراليا من ركلة جزاء للقائد مارك ميليغان (60).

وكانت الكاميرون خسرت مباراتها الأولى أمام تشيلي 0-2، أما أوستراليا فخسرت افتتاحاً أمام المانيا 2-3.

وتحسّر لاعب الوسط الكاميروني أرنو دجوم على النتيجة قائلاً: «هذه نتيجة مخيّبة للآمال، أعتقد أننا كنا الأفضل ونستحق الفوز. سنبقى مركزين على مباراتنا الأخيرة ونحاول إنهاء البطولة بشكل جيد».

من جهته، قال مدرب أوستراليا اينج بوستيكوغلو: «أعتقد أنها نتيجة عادلة. سيطرنا على آخر لحظات المباراة، وكانت لهم لحظاتهم أيضاً. خاب أملنا بالهدف في نهاية الشوط الأول، وهذا ما غيّر الكثير من الأشياء. واجهنا خصماً قوياً جيداً في الانتقال من الدفاع إلى الهجوم».

هكذا انتهت الجولة الثانية في المجموعة الثانية. الجولة الثالثة الأحد عبر لقاءي ألمانيا أمام الكاميرون وتشيلي أمام أوستراليا. كل الطرق تؤدي إلى تأهل أبطال العالم وأبطال أميركا الجنوبية إلى نصف النهائي، يبقى معرفة من منهما سيكون في الصدارة.

تعادل مخيب للكاميرون واوستراليا (أف ب)

الكرة اللبنانية

طريق البرلمان يمرّ من نادي الأنصار؟

عبد القادر سعد

هل عاد سليم دياب إلى رئاسة نادي الأنصار؟ سؤال قد يطرحه بعض المعنيين بالشأن الكروي لدى متابعتهم ما يحصل في النادي العريق. «الأخضر» أشبه بخلية نحل، لا يكاد يمرّ يوم دون أن يكون للنادي بصمة على صعيد «الميركاتو» المحلي، سواء محلياً أو أجنبياً. من البداية مع المدرب إميل رستم وانتهاءً بقائد العهد عباس عطوي «أونيكا»، ومروراً بمدافع النبي شيت عبد الفتاح عاشور، إلى لاعب طرابلس عبد الله طالب ومهاجم النجمة مازن جمال، مع تدعيم الجهاز الفني بالمدرب جهاد محجوب «توأم روح» رستم وابن النادي السابق. أما على الصعيد الأجنبي، فالسنغالي تالا نداي أول الوافدين، بانتظار انطلاق التمارين في 28 حزيران لتجربة أجنبيين آخرين في الوسط والهجوم.

سليم دياب لم يعد إلى الأنصار، لكن يبدو أن الرئيس الحالي نبيل بدر يسير على طريق «سليم بيك»، إن كان بالنسبة إلى إعادة الألقاب إلى النادي أو... الوصول إلى البرلمان.

الأنصار اختتم موسمه الماضي بلقب كأس لبنان. لقب منحه بطاقة تمثيل في كأس الاتحاد الآسيوي وأعاد الروح إلى «الأخضر» الذي «شاخ» من طول انتظار كلمة «بطل». لم تكن الأجواء توحي بأن الأنصار ينوي أن يكون «زعيم» فترة الانتقالات بين الموسمين، رغم أن حركته كانت ناشطة، لكن فجأة بدا وكأن حالة استنفار قد أعلنت في النادي. تعاقدات وتدعيمات، وحتى عرض من شركة إنتاج خاصة لبدر للحصول على حقوق النقل التلفزيوني للدوري اللبناني لكرة القدم، كي يجري بثّه على تلفزيون المستقبل، مع كلام عن وجود تلفزيون «OTV» شريكاً في الصفقة! كل هذا حصل خلال فترة وجيزة، وتحديداً في ظل تبلور الصورة حول الانتخابات النيابية وتأكيد ترحيلها إلى السنة المقبلة، وتحديداً إلى أيار 2018، حيث يكون الموسم الكروي قد انتهى وتوضحت صورة البطل الجديد.

لذا لمَ لا تكون طريق مجلس النواب

> نجح الأنصار في سدّ معظم الثُّغَر الفنية التي ظهرت في الموسم الماضي

يملك نبيل بدر طموحاً كبيراً رياضياً واتحادياً، والارجح سياسياً (أرشيف)

اللبناني تمرّ من نادي الأنصار؟ هذا لا يعني أن النيابة هي الهدف الوحيد لبدر، وكل ما يقوم به لخدمة هذا المشروع. صحيح أن المعطيات الواردة من مقرّبين لبدر تشير إلى أن فكرة ترشّحه للنيابة قائمة بقوة، لكن الرئيس الشاب والمتحمس يملك دائماً في داخله رغبة قويّة في استعادة أمجاد الأنصار، انطلاقاً من عشق أنصاري أوصله إلى رئاسة النادي بعد أن كان قريباً من ترؤس النجمة في فترة من الفترات قبل أن يخطفه وضاح الصادق حينها ويأتي به إلى «الأخضر».

المهم أن «أنصار» اليوم مختلف كلياً عن نظيره بالأمس، فالمعنيون في النادي يعيشون أجواء عمل مستمر اشتاقوا إليها طويلاً، رغم أن الطموح كان أكثر من ذلك بكثير، لكن في ظل المعطيات الفنية المتوافرة تشعر بوجود حالة من الرضا لدى المسؤولين في النادي.

شهر مرّ على الأنصار، نجح في خلاله بطل كأس لبنان في سدّ معظم الثغر الفنية، دون أن تكتمل المهمة بُعد. فالفريق لطالما عانى في الموسم الماضي من ضعف في ثلاثة مراكز: حراسة المرمى، الدفاع وصانع الألعاب بعد رحيل ربيع عطايا. وبناء عليه، تحركت الماكينة الأنصارية فنجح المعنيون في إنهاء ملف الدفاع بالتعاقد مع عاشور وطالب إلى جانب وجود أنس أبو صالح وعلي عبود وعودة معتز بالله الجنيدي في الإياب. على صعيد الظهيرين، يملك الأنصار المتألق نصار نصار والخبير محمد قرحاني الذي يحتاج الأنصار إلى تأمين بديل له في ظل تقدمه في العمر، حيث يبقى لاعب طرابلس حمزة علي خياراً أساسياً إلى جانب التفكير بلاعب آخر في هذا المركز.

في الوسط، كان الحل مع قدوم «أونيكا» إلى جانب لاعب أجنبي سيُختار لاحقاً، إضافة إلى التعاقد مع نداي الذي يُعِدّ من أفضل ممرري الأهداف في الموسم الماضي.

تبقى مشكلة حراسة المرمى التي يبدو أن حلها قد يكون ساحلياً عبر حارس شباب الساحل علي حلال، الذي هو هدف الأنصار الأول، دون أن يعني ذلك أن تحقيق هذا الهدف سهل. لكن ما هو مؤكّد، أن بدر مستعد لدفع المبلغ المطلوب للحصول على الحارس، لكونه يعرف تماماً أن كل جهوده قد تضيع إن لم يتعاقد مع حارس جيد.

نشاط بدر لا يتوقف على الإعلام وشكل الفريق، فاللجنة التنفيذية للاتحاد وانتخاباتها في 22 تموز أيضاً من ضمن حسابات رئيس الأنصار، حيث تشير المعلومات إلى أن بدر في صدد ترشيح شخصية من إدارة النادي لها وزنها ومن عائلة عريقة في بيروت لكي تكون ممثل الأنصار في اللجنة التنفيذية إن حالفها الحظ في الانتخابات.

سوق الانتقالات

محمد صلاح لاعباً لليفربول

أنجز ليفربول الإنكليزي صفقة تعاقده مع الجناح المصري محمد صلاح من روما الإيطالي، في صفقة قدرت بـ39 مليون يورو.

ووافق اللاعب المصري البالغ من العمر 25 عاماً على توقيع عقد يربطه بفريق المدرب الألماني يورغن كلوب لخمسة أعوام.

وسيكون ليفربول التجربة الثانية لصلاح في الدوري الإنكليزي الممتاز، إذ دافع عن ألوان تشلسي، البطل الحالي الذي تعاقد معه عام 2014 من بازل السويسري.

وعلّق اللاعب المصري على انتقاله إلى الفريق الإنكليزي العريق قائلاً: "أنا متحمس جداً لوجودي هنا. أنا سعيد جداً. سأعطي 100%، سأعطي كل ما لديّ. أريد حقاً أن أفوز بشيء من أجل النادي".

وفي انكلترا أيضاً، ذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية أن باير ميونيخ سيتخلى عن البولوني روبرت ليفاندوفسكي إذا ما نجح في التعاقد مع لاعب أرسنال التشيلياني أليكسيس سانشيز، في الوقت الذي يسعى فيه مانشستر يونايتد وتشلسي الإنكليزيان إلى الحصول على خدمات «ليفا».

طلب يونايتد التعاقد مع ليفاندوفسكي (أرشيف)

وأفادت الصحيفة بأن بطل ألمانيا قدم عرضاً لسانشيز، براتب أسبوعي وصل إلى 350 ألف جنيه إسترليني، وقد يصل إلى 400 ألف، بهدف إنهاء المفاوضات الطويلة التي كان قد بدأها لضمه إلى صفوفه.

كذلك، أفادت تقارير صحافية إيطالية بأن نادي يوفنتوس سيتيح للاعبه البرازيلي داني ألفيش الرحيل، رغم عدم انتهاء عقده معه. ولمحت هذه التقارير إلى رغبة ألفيش في الانتقال إلى مانشستر سيتي حيث سيعمل مجدداً مع مدربه السابق في برشلونة الإسباني جوسيب غواريديولا.

من جهة أخرى، رفض برشلونة عرضاً لبيع البرتغالي أندريه غوميش بقيمة 35 مليون يورو من أحد أندية الدوري الإنكليزي.

وذكرت صحيفة «سبورت» أن مدير أعمال اللاعب جورجي منديش أخبر برشلونة بالعرض، إلا أن الأخير رفض خوض أي مفاوضات بشأنه، مؤكداً أن غوميش باق في الفريق ولن يرحل أياً كانت العرَوض المقدمة لأجله.

وفي إسبانيا أيضاً، أبرم ريال مدريد اتفاقين مبدئيين لضم حارس ميلان الإيطالي جانلويجي دوناروما ومهاجم موناكو الفرنسي كيليان مبابي. وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن دوناروما قريب من ارتداء قميص الريال، ويتوقع أن تعقد الصفقة في الموسم المقبل، لينضم إليه مجاناً بعد انتهاء عقده مع «الروسونيري»، وخصوصاً أن ميلان لن يفرّط فيه بأقل من 30 إلى 40 مليون يورو خلال الصيف الحالي. وأوضحت الصحيفة أيضاً أن موناكو يطلب 130 مليون يورو للموافقة على رحيل مبابي، إلا أن الريال يحاول إنهاء الصفقة بمبلغ يراوح بين 100 إلى 110 ملايين يورو.

كرة اليد

فوج إطفاء بيروت بطل لبنان لكرة اليد

أحرز فريق فوج إطفاء بيروت لقب بطولة لبنان لنوادي الدرجة الأولى في كرة اليد للمرة الأولى في تاريخه، بعد فوزه على الصداقة بفارق هدف 39-38، في مباراة ماراثونية استمرت لأكثر من ساعتين وحسمت بعد وقتين إضافيين (4 أشواط)، ليتقدّم الفائز على منافسه 2-0 من أصل ثلاث مباريات ممكنة في السلسلة النهائية.

وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب البطل حسن الحاج برصيد 12 هدفاً، وأضاف السوري فراس أحمد 7 أهداف وهادي قرزي 6 أهداف، فيما كان التونسي إلياس الزمال وميثم الحركة الأفضل ناحية الوصيف بـ 10 أهداف لكل منهما، وأضاف ربيع العقيبي 5 أهداف.

وأحرز الليسيه ناسيونال المركز الثالث بفوزه على الجيش اللبناني بفارق هدفين وبنتيجة 35-33.

واستحق الليسيه الحصول على المركز الثالث بعد الأداء المميز الذي قدّمه طوال

الموسم، وخصوصاً في نصف النهائي، بينما قدّم الجيش واحدة من أسوأ مبارياته.

وكان أفضل مسجل في اللقاء التونسي حاتم حمودة ومواطنه محمد فراد بـ 12 هدفاً لكل منهما من الفائز، فيما كان محمود حمزة وعلي صلاح الدين الأفضل من الخاسر بـ 6 أهداف.

أخبار رياضية

فوز الزوق وستارز في دوري السيدات

تغلّب زوق مصبح على مضيفه بيريتوس 5-0، على ملعب الصفاء ضمن المرحلة الثالثة لدور الستة لبطولة السيدات بكرة القدم. وسجلت أهداف الزوق نانسي تشايليان (2) والأردنية ميسا جبارة (2) والكندية جوان بومييه.

وتغلب ستارز أكاديمي على ضيفه أكاديمية الفتاة 4-1 على ملعب أمين عبد النور في بحمدون. سجلت لأكاديمية الفتاة جنى عاصي، ولستارز ريم عبيد والتونسية غادة العبادي والمصرية هيام عبد الحفيظ (2).

وحقق السلام زغرتا فوزاً كبيراً على ضيفه الإخاء الأهلي عاليه 5-1 على ملعب المراشية في زغرتا. سجلت للسلام هند عمار (خطأ في مرماها) وراكيل نصر وليلي إسكندر والأرجنتينية ماريا لوبيز وجينيفر شحادة، وللإخاء سيلين حداد.

وتلعب مباريات المرحلة الرابعة الأحد ، فيلتقي أكاديمية الفتاة مع زوق مصبح على ملعب النجمة (5,30)، وستارز أكاديمي مع الإخاء الأهلي عاليه على ملعب بحمدون (5,30) وبيريتوس مع السلام زغرتا على ملعب الصفاء (5,30).

عنتر يدعو فنيش إلى مباراة اعتزاله

استقبل وزير الشباب والرياضة محمد فنيش، في مكتبه في الوزارة، رئيس الشركة المنظمة لمباراة اعتزال الكابتن رضا عنتر، إيغل زريق، يرافقه الكابتن السابق لمنتخب لبنان، الذي سلّمه دعوة لحضور المباراة التي ستقام في 4 تموز على ملعب صيدا البلدي. وشرح زريق التحضيرات المواكبة لهذا الحدث التاريخي الذي سيشارك فيه نجوم برشلونة والمنتخب الإسباني جيرارد بيكيه، جوردي البا وسيرجيو بوسكتس.

«واحة الغروب»... الدراما المص

في ظل الإنحدار الذي تعيشه الإنتاجات السورية، ومراوحة الأعمال اللبنانية مكانها من حيث السوية الفنية على الرغم من كثرة العدد، تربّعت المسلسلات المصرية على عرش الدراما العربية بعد سنوات من الركود. عناوين كثيرة حققت نجاحاً جماهيرياً ونقدياً، إلا

الشرقي التائه والثورة المكسورة

أحمد عبد المنعم رمضان *

ذات رمضان، عرض عليّ أبي أن أشاهد مسلسل «أرابيسك» بدلاً من «ألف ليلة وليلة». كنت طفلاً عنيداً، وصممت أنّ الثاني هو الأفضل، وقرّرت أن أؤكد وجهة نظري، وأثبت صحتها، فبدأت في مشاهدة المسلسلين كي أبيّن له الفارق بينهما. انتهى الأمر بأنني تابعت «أرابيسك» حتى مشهد هدم الفيلا الذي لم أفهمه حينها. شاهدته كما شاهده جل المصريين، ووقعت مثلهم في حب حسن النعماني، وأنوار، والأسطى عمارة، وتوقفت عن مشاهدة «ألف ليلة وليلة».

قبلها بأعوام، التف الجميع حول «ليالي الحلمية» و«المال والبنون» و«رأفت الهجان». كانت سمة رمضانية أساسية أن ينتخب الجمهور بعد بداية شهر الصوم بأيام مسلسله الرسمي ليتابعه معظم أفراد العائلة، كما تجمعت في سنوات تالية أمام مسلسلات أقل قيمة وأكثر خفة مثل «حمادة عزو» أو «عباس الأبيض» أو «الحاج متولي». إلا أنّ تلك الظاهرة تراجعت في الأعوام الأخيرة، بعدما زادت الفجوة بين الطبقات، واتسعت الهوة بين الأجيال والثقافات المختلفة. وهو ما انعكس أيضاً على الفقرات الإعلانية، فلم يعد هناك مسلسل واحد قادر على كسب الأغلبية.

> **الحلقة الثانية بدت كمرثية مؤلمة لـ «ثورة يناير» أوّلاً ثم لـ «ثورة عرابي»**

في العام الماضي، تبيّن هذا الوضع الجديد في أوضح صورة حين اجتمع من نطلق عليهم تجاوزاً الطبقات الشعبية حول مسلسل «الأسطورة» (تأليف محمد عبدالمعطي، وإخراج حمد سامي)، واجتذب «غراند أوتيل» (تأليف تامر حبيب، وإخراج محمد شاكر خضير) جزءاً كبيراً من الطبقة المتوسطة وفوق المتوسطة، بينما حظي «أفراح القبة» (تأليف نجيب محفوظ، وسيناريو وحوار نشوى زايد، وإخراج محمد ياسين) بحفاوة واسعة ومستحقة لكنّها نخبوية، مما فتح الباب لإنتاج أعمال أكثر فنية وتجريبية في مخاطبة هذا القطاع من الجمهور... فكان «واحة الغروب» (سيناريو وحوار مريم نعوم، وهالة الزغندي عن رواية لبهاء طاهر بالعنوان نفسه، وإخراج كاملة أبو ذكرى).

أكثر من عشرة أعوام فصلت بين ترجمة بهاء طاهر لرواية البرازيلي باولو كويلو «الخيميائي» تحت اسم «ساحر الصحراء»، وبين صدور روايته «واحة الغروب» التي فازت بـ «جائزة بوكر العربية» في عام 2008. إلا أنّك قد تلمح أثراً ما لفكرة الرحلة التي أدمنها كويلو برواياته، والتي تكشف عن نفوسنا وحقيقتنا حتى نخرج منها ونحن أناس آخرون.

التزمت كل من مريم نعوم وهالة الزغداني بالنص الروائي، ونقلتا بأمانة زائدة رحلة الضابط الشرقي «محمود عبد الظاهر» (خالد النبوي) وزوجته الايرلندية المولعة بالآثار «كاثرين» (منّة شلبي) إلى واحة سيوة المنعزلة، حيث يبدآن في اكتشاف نفسَيْهما من جديد، وإعادة تقييم علاقتهما... علاقة الشرق بالغرب، ليكتشفا أنّ انبهارهما الأوّل، أحدهما بالآخر لم يكن كافياً، فهما لا يطيقان العيش سوياً. ظل «محمود» يتوق إلى حبّه الأوّل، جاريته التائهة «نعمة» (مها نصّار)، وبقي مسكوناً بها. وفي المقابل، زادت الفجوة بينه وبين «كاثرين» المفتونة بأجداده وحضارتهم، مما قادها إلى القيام برحلات وراء آثار الإسكندر وآمون، وإلى حب «محمود» لأنّه الحفيد الذي لا يهتم إلا بحاضره، ولا يسكنه إلا ماضيه القريب.

خالد النبوي ومنّة شلبي في مشهد من العمل

وصل التزام الكاتبتين بالنص الروائي إلى حد الاستعانة بجمل ومقتطفات منه على شكل مونولوجات على لسان الشخصيات الرئيسية للتعبير عن الصراعات التي تعتمل بصدورهم لأن أغلب أزمات الأبطال نفسية وداخلية. بعض جمل الرواية جذابة فعلاً، ستغري أي سيناريست ذي حسّ فنّي باستغلالها، مثل تلك الجملة التي جاءت على لسان الإسكندر الأكبر في النص الأصلي ولكنّها نُقلت إلى لسان «الشيخ صابر» (كبير أهل الواحة الشرقيين ـ رشدي الشامي) في المسلسل: «الخوف لا الحكمة هو أساس المُلك. لا بد من إخافة العامّة دائماً بالعقاب والعذاب، على الأرض وفي السماء، لكي يعرفوا الطاعة والاستقامة، يجب على الحاكم ألا يسمح للعامّة بالحرية أو بالمتعة».

في إشارة لا يفوّتها سيناريست واع بُغية التعبير عن الأيام التي تعيشها مصر حالياً.

والسؤال الآن: هل كثرة المونولوجات الروائية كانت أفضل طريقة للوصول إلى أعماق الشخصيات؟

لقد نجح المسلسل في تمثيل الصراع الحضاري، بين المصري والايرلندية، وبين كل منهما وأهل الواحة، واستطاع نقل ذلك الصراع بوضوح ويسر إلى صدارة العمل. لكن أما كان من الممكن للدراما أن تلعب دوراً أكبر في التعبير عن أزماتهم ولو عن طريق خيانة الرواية؟

أحببت المونولوجات على أي حال، بفضل طاقم التمثيل الذي تم انتقاؤه بمهارة فائقة، وبسبب ما يصاحبها من متعة بصرية، إذ قدّمت كاملة أبو ذكرى لوحات بديعة، استغلت فيها الصحراء والمساحات المفتوحة في رسم كادرات فنية وصور تشكيلية فاتنة. منذ الحلقات الأولى، وبالنظر إلى خالد النبوي فى دور الصاغ «محمود عبد الظاهر» المتعاطف مع الثورة العرابية (1879 ـ 1882)، استدعت ذاكرتي الصاغ «حمزة الحلواني» الذي اقترب من أحمد عرابي (1841 ـ 1911) في أواخر عهد الخديوي إسماعيل. 25 عاماً كانت كافية لتغيير بعض ملامح النبوي. فقد صارت أكثر حدّة، وبتقاسيم منحوتة، فباتت هيئته مناسبة لشخصية «محمود»، بتناقضاته وتقلّباته وانكساراته التي تركت آثارها على وجهه. هذه النوعية من الشخصيات تجذب النبوي، منذ دوره في فيلم «إسماعيلية رايح جاي» (1997 ـ إخراج كريم ضياء الدين) ومسلسل «رجل طموح» (2000 ـ إخراج صفوت القشيري)، مروراً بـ «داود باشا» في «حديث الصباح والمساء» (2001 ـ إخراج أحمد صقر). تلك الشخصيات غير المثالية التي قد تقع في فعل لا أخلاقي كريه، إلا أنّه يورّطك في التعاطف معها إنسانياً.

نشر بهاء طاهر روايته قبيل «ثورة يناير» العام 2011، إلا أنّ مريم نعوم وشريكها في كتابة الحلقات الأولى أحمد بدوي استغلّا مشاركة «محمود» في الثورة العرابية، ليربطا بين هزيمة عرابي أمام الخديوي وأعوانه الإنكليز من جهة، وبين انكسار «ثورة يناير» أمام الخديوي وأعوانه الجدد من جهة أخرى من دون فجاجة أو افتعال. ففردا لأحداث الثورة، والخيانة، والخوف، والانهزام مساحة واسعة، بدا فيها الصاغ «محمود عبد الظاهر» معبّراً عن حالنا، خصوصاً في الحلقة الثانية التي بدت كمرثية مؤلمة لـ «ثورة يناير» أوّلاً ثم لـ «ثورة عرابي». يقول محمود على لساننا: «عرابي بقى خاين والثورة بقت هوجة والثوار خونة... ليه «خنفس» ابن الكلب اللي اتسبب في أزمتنا يعيش، و«عبيد» اللي انصهر تحت مدفعه من سخونته يموت؟»

* كاتب وروائي مصري

*«واحة الغروب»: يومياً ـ الثامنة مساءً بتوقيت بيروت على dmc والعاشرة مساءً على «دبي»

رواية نسوية بامتياز

زينب حاوي

يمكننا الجزم بأن «واحة الغروب»، هي المكان الأرحب، الذي بنى عليه الكاتب بهاء الطاهر، وبعده صنّاع العمل الدرامي الرمضاني، وأسسوا اللبنة المركزية لقضية المرأة. في الرواية التي تدور أحداثها بين 1882 و1888، يتكئ الكاتب على شخصيات نسائية، ليظهّر الفكر التمردي للمرأة وسط بيئة وتقاليد وعادات تدفنها حية، وتحيلها إنساناً هامشياً، مسلوب القرار والمصير. نرى ذلك مع شخصية «نعمة» (مها نصار) التي ظهرت في الحلقات الأولى، كخادمة وعشيقة في منزل الضابط الخاسر من الحرب ضد الإنتداب البريطاني محمود عبد الظاهر (خالد النبوي). بدت «نعمة» لوهلة أولى مسحوقة الإرادة لأنها تعامل كـ «عبدة» من خلال تحضير الطعام وسرد «الحواديت» على الضابط المصري، وإقامة العلاقة الحميمة معه. في لحظة، يبرزها الكاتب، كإمرأة حرة منتفضة على «جلادها»، ولو أحبها الأخير حباً جماً. فحين سألت محمود «هل يحبها؟»، وأجابها «أنت مجرد جارية ولو كررت الكلام ده هطردك»، ما كان منها الا أن تسللت ليلاً من المنزل لتغادره نهائياً، وتترك هداياه مكانها، وتدوس على قلبها، لأن كرامتها هي الأولوية. أيضاً، فـ «كاثرين» (منّة شلبي)، زوجة الضابط عبد الظاهر، هي التي سعت الى كسب ودّه على الباخرة وصولاً الى عقد قرانهما. شاهدنا هذه المرأة الإيرلندية التي أتت مع زوجها الى «سيوة»، بسبب ولعها بالآثار وبحثها عن مدفن الإسكندر الكبير. كنا على موعد مع مشهد هام، بتوجهها الى الواحة وتحديداً الى «مجلس الأجواد» (يمنع فيه دخول المرأة)، ومخاطبتها لهم وتأكيدها على أنها لا تريد سرقتهم، بل فقط التفتيش عن الآثار. في هذا المشهد، رأينا «إنتفاضة» هؤلاء على كاثرين الى درجة المطالبة بقتلها لأنها «أجنبية» و«كافرة» تجرأت على إقتحام هذا المجلس، لولا إنقاذها من قبل الشيخ يحيى (أحمد كمال).

ولعلّ الثقل في الرواية هو همّ تبيان هذا الجانب الفكري النسوي من خلال شخصية «مليكة» (ركين سعد)، التي تتمرد على أهل الواحة وعاداتها البائدة التي تسحق المرأة من خلال محاولتها الهروب مراراً من أماكن سجنها كأرملة مرتين، وتحولها الى «غولة» (تجلب الشؤم والخراب في حال خروجها من البيت). مثلت «مليكة» المرأة المتمردة وسط نساء الواحة الخاضعات. كانت «الطائر الحر» كما وصفها خالها الشيخ يحيى وسط «جثث قعيدة»، لتموت في النهاية على يد عائلتها قتلاً، بعدما أمعنت في إضطهادها. كما كانت لوالدتها «خديجة» (دنيا ماهر) حصة في تظهير رغبتها في الزواج، حين أعلنت أمام أمّها أن لديها رغبات جسدية وتريد الزواج. وهذا أمر لافت في الرواية حيث امرأة «تجرؤ» على البوح والتعبير عن رغباتها.

ـرية ملكة الموسم

أنّ الرابح الأكبر هو «واحة الغروب». «الأخبار» كسبت الرهان في 2017، إذ توقّعت هذه النتيجة وخصّصت غلاف دليلها الخاص برمضان لهذا العمل. إنّه مسلسل متكامل لناحية الحبكة والإخراج وترابط الأحداث وتطوّرها واختيار الممثلين وأدائهم...

إعداد
نادين كنعان
زينب حاوي

أيرلندية قح

نجحت منّة شلبي في تحدّي «كاثرين» المفتونة بالآثار والتاريخ الفرعونيين. لبست الممثلة المصرية هذا الثوب بحرفية عالية، بدءاً من إظهار الصعوبة في نطق الكلمات العربية، مروراً بشعرها وحاجبَيْها الأصهبَيْن وعينَيْها الخضراوين ووجهها الذي يملأه النمش، فضلاً عن تخليها عن الماكياج طوال المسلسل. مع الوقت، تُدخل منّة المتابعين إلى أعماق نفسية «كاثرين» التي برز اضطرابها وحيرتها الفعليين بعدما وطأت قدمها أرض «واحة سيوة» برفقة زوجها «محمود» (خالد النبوي) الذي ارتبطت به بعيد وصولها إلى المحروسة. هنا، تبدأ الحيرة: هل أحبّته فعلاً، أم أنّه جذبها لأنّه تابع للحضارة التي تعشقها، أم أنّ المأمور كان مجرّد جسر عبور للأيرلندية لتحقيق أحلامها؟ هكذا، نعيش الصراع معها، سيّما عندما تخرج عن طورها وتحاول تفسير التبدّلات التي تطرأ على شخصيتها وعلى علاقتها بزوجها التي وصلت حدّ الكره!

عنوان التمرّد النسوي

سرقت شخصية مليكة (ركين سعد) بالتأكيد الأضواء من أبطال «واحة الغروب». الممثلة الأردنية (1989) جسدت أهم وأصعب الأدوار في العمل، ببراعة وحرفة عاليتين. نراها إمرأة متمردة على عادات بيئتها، تنشد دوماً الهروب منها. في العمل، تصبح «مليكة» أرملة مرتين. مرة حين يقتل حبيبها رضوان في المعركة بين الشرقيين والغربيين، وتنذر نفسها من بعده لمنع أي رجل بلمسها. ومرة ثانية، لدى إختيار «مجلس الأجواد» زوجها الثاني (معبّد)، إعتقاداً منهم بأن زواج الطرفين المتنازعين سينهي لغة الحرب. مليكة كانت النقطة المركزية التي تدور حولها أحوال «الواحة». بعد إجبارها على الزواج ثانية، حُمّلت مسؤولية الحرب التي قد تقع، بسبب هربها من بيتها بعدما أضحت أرملة (غولة) بوفاة الزوج الثاني. رأينا سعد بشعر منكوش، ومرة مرتب، وبتعابير صافية صادقة، تعبّر فيها عن مسار خلاصها، ومرة أخرى إمرأة متمردة تقف في وجه جدتها القاسية وتعلن رفضها للزواج ولأن تكون أرملة مسجونة لأربعة أشهر.

سافر حبيبي

كل عوامل «واحة الغروب» شكّلت عناصر جذب للمشاهدين، على رأسها الشارة المتفرّدة والملائمة لأجواء العمل الذي تدور أحداثه في القرن التاسع عشر. وقد ضجّت مواقع التواصل الإجتماعي بأصدائها الإيجابية. يحمل التتر عنوان «سافر حبيبي»، وكلماته من موّال تعود أصوله إلى التراث الصعيدي، فيما الألحان لتامر كروان. أما الصوت الساحر والقوي الذي يغنّيه، فهو وائل الفشني الذي يسير على خطى جدّه الشيخ طه حسن مرسي الفشني (1900 ـ 1971)، أحد أعلام تلاوة القرآن والمنشدين المصريين. ومما جاء في نص العمل: «سافر حبيبي وداخل لي يودعني/ بكى وبل المحارم وأنا قلت إيه يعني؟/ والله فراق الحبايب مُرّ يوجعني».

عاشق الخراب

على نقيض «الشيخ يحيى»، هناك «الشيخ صابر» كبير الشرقيين. إنّه الكفيف العاشق للحرب والخراب، والكاره للجميع (من غربيين وشرقيين)، والساعي الدائم للانتقام وبثّ الفرقة بين أهل «واحة سيوة» مستثمراً الخرافات التي يؤمنون بها. وهو يحاول تغطية مآربه الخبيثة بهدوئه المريب وتودّده الزائف. بسلاسة تامّة وتمكّن أدائي عالٍ، يستطيع الممثل المصري رشدي الشامي لعب هذا الدور الذي تتكشّف تركيبته شيئاً فشيئاً، ويبرز جلياً ما يدور في رأسه من خلال المونولوج الذي يتناول فيه موضوع الخوف الذي يسعى عبر بثّه في نفوس الناس السيطرة عليهم: «... الخوف لا الحكمة هو أساس الملك... لا بد من إخافة العامة دائماً بالعقاب والعذاب على الأرض وفي السماء لكي يعرفوا الطاعة والاستقامه... على الحاكم ألا يسمح للعامة بالحرية أو المتعة، بل عليه أن يعلمهم أن يجدوا المتعة فى الخوف».

صوت العقل

شخصية الشيخ يحيى أداها الممثل أحمد كمال ببراعة شديدة، إذ جسّد شخصية الرجل الهرم صاحب الحكمة، وسط الواحة المطبّلة للحرب وللخراب. شخصية تمثل صوت العقل، في وجه الرجعية والخرافة التي يؤمن بها أهل «سيوة». كمال الذي لم يتجاوز عمره في الحقيقة الـ 59 عاماً، لبس شخصية رجل ثمانيني وبرع في هذا الدور، وتجسيده حركة ومنطقاً. الرجل ذو الذقن الطويلة البيضاء، و«كبير الغربيين»، الداعي دوماً الى السلام ونبذ المعتقدات الخرافية، استمعنا اليه في محطات عدّة يتلو مونولوجات تتضمن عبارات خالدة، من ضمنها تساؤله الدائم عن ذنب السكان الأبرياء الذين يعيشون وسط «أناس يعشقون الحرب ويغنون لها»، ويتمتعون بمشاهدة «الأطراف المبتورة». كما دعم مليكة منذ البداية، ووقف في وجه قرار قتلها وحماها بعدما اعتقد الجميع بأنها سبب الخراب الذي حلّ بالواحة.

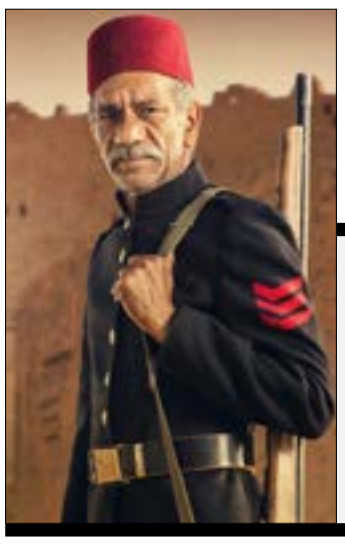

الشاويش الطيب

بدأ سيّد رجب مسيرته الفنية قبل حوالي ربع قرن. وخلال السنوات الماضية، يتصدّر الفنان المولود عام 1950 المشهد بواسطة أدوار مختلفة ومتناقضة يُبدع في أدائها. هذه السنة، يشارك رجب في ثلاثة مسلسلات رمضانية، هي: «غرابيب سود»، و«رمضان كريم»، و«واحة الغروب». في الأخير، يجسّد شخصية «الشاويش إبراهيم» المتقدّم في السن المصرّ على الخدمة العسكرية في «واحة سيوة» بسبب البدل المالي الجيّد الذي يساعده في تربية أحفاده. إنّه رجل مقدام ووفي وطيّب ومطيع، يعمل مساعداً للمأمور «محمود» ويسعى لحمايته من أخطار الواحة الغدّارة العالم بأدق تفاصيلها. على بساطة الدور، لفت رجب الأنظار بصدقه في التمثيل. ولعلّ أقوى مشاهده في المسلسل كانت تلك المرتبطة بسقوط صخرة كبيرة من المعبد على ساقه، ما يضعه في حالة صحية حرجة... بدءاً من صراخ الألم، ومرارة العلاج، وهلوسة الحمّى، وصولاً إلى الوجع الذي لا يُطاق.

الأخبار
al-akhbar
الجمعة 23 حزيران 2017 العدد 3208

FESTIVAL INTERNATIONAL DE BYBLOS
byblosfestival.org

MONDAY
3 JUL
20:30
Standing
90 000 LBP
Golden Circle
150 000 LBP
Seated
90 000 LBP
120 000 LBP
150 000 LBP

SEAN PAUL
Pop legend Sean Paul opens Byblos Festival 2017 with his massive blend of high-energy dancehall and RnB hits. Expect a mind-blowing show with dancers and special effects, packed with huge hits: “Temperature”, “Get Busy”, “Gimme the Light”, “She Doesn’t Mind”, “No Lie” and many, many more. The ultimate feel-good party of Summer 2017.

SUNDAY
16 JUL
20:30
75 000 LBP
97 500 LBP
120 000 LBP
150 000 LBP

نصري وفيلمون في البال
REMEMBERING NASRI SHAMSEDDINE AND PHILEMON WEHBE
Honoring the life and masterpieces of performer Nasri Shamseddine and composer Philemon Wehbe, two heroes of the Lebanese folklore golden age. A highly anticipated music and dance show directed by Marwan Rahbani and conducted by Ghadi Rahbani, with Oussama Rahbani on piano. This all-star two-hour show will be hosted by Rafic Ali Ahmad, with performers Ghassan Saliba, Bassima and Soumaya Baalbaki, magnified by a grand orchestra. A celebration of genuine Lebanese heritage.

FRIDAY
21 JUL
20:30
75 000 LBP
97 500 LBP
120 000 LBP
150 000 LBP

PATTI AUSTIN
FOR ELLA
Very few jazz performers are able to pay tribute to the First Lady of Jazz, Ella Fitzgerald, famous for her high-pitch vocal range. Grammy Award winner and jazz icon Patti Austin, one of the world’s greatest singers, will mesmerize Byblos with a very special tribute to Ella, celebrating the 100th anniversary of her birth. “Mack the Knife”, “How High the Moon”, “Mr. Paganini”, ageless tunes for a timeless show, in quest of the perfect blue note.

MONDAY
24 JUL
20:30
Standing
90 000 LBP
Golden Circle
135 000 LBP
Seated
75 000 LBP
112 500 LBP
135 000 LBP

MILKY CHANCE
German alternative rock darlings Milky Chance achieved worldwide recognition in 2013 with their highly successful first album *Sadnecessary*. They are now headlining the world’s biggest festivals after their haunting electronica-folk anthems “Stolen Dance”, “Down by the River” and the recently released “Cocoon” became the soundtrack of a new generation. Not to be missed!

THURSDAY
27 JUL
20:30
75 000 LBP
97 500 LBP
120 000 LBP
150 000 LBP

ARA MALIKIAN
Lebanese-born Spanish violin virtuoso Ara Malikian is a brilliant and vibrant performer, blending classical music with pop and rock. This one-of-a-kind showman, along with eight musicians, will be presenting at Byblos Festival *The Incredible Story of Violin*. A show acclaimed from Spain to Latin America. Prepare to be stunned by his amazing mix of Vivaldi, Radiohead and Led Zeppelin!

FRIDAY
4 AUG
20:30
75 000 LBP
105 000 LBP
135 000 LBP
180 000 LBP

M. POKORA
MY WAY TOUR
France’s biggest-selling artist took the French music scene by storm, filling up stadiums and topping the charts for the past five years. His new show, *My Way*, is a flamboyant tribute to the late Claude François, with 17 costumed dancers and musicians on stage and spectacular pyrotechnics. An exceptional performance for French music lovers who will dance and sing along to hits like “Alexandrie Alexandra”, “Cette année-là” or “Comme d’habitude”.

SUNDAY
10 DEC
20:30
90 000 LBP
120 000 LBP
187 500 LBP
225 000 LBP
300 000 LBP
412 500 LBP
487 500 LBP

ELTON JOHN
WONDERFUL CRAZY NIGHT TOUR
With over 250 million albums sold and 5 Grammy Awards, Sir Elton John is one of the most popular, acclaimed and prolific artists of all time. As part of his *Wonderful Crazy Night Tour*, this living legend will be performing in Beirut, with his full band, a best-of selection of his outstanding repertoire, including the iconic “Your Song”, “Rocket Man”, “Candle in the Wind”, “I’m Still Standing”, to name but a few. Get ready for the biggest music event of 2017!

BYBLOS INTERNATIONAL FESTIVAL
www.mindthegap.agency

With the support of IBL BANK
Produced by Buzz Productions
Media partners LBC INTERNATIONAL الأخبار Byblos

All prices are VAT inclusive.
Tickets and transportation services are available at Virgin Ticketing Box Office.
TICKETING BOX OFFICE
www.ticketingboxoffice.com
Downtown Beirut, ABC Ashrafieh and Dbayeh, Beirut Souks, City Mall Dora, City Center, Dar el-Shimal Tripoli, Hussam Bookshop Baakline, Al Ittihad Bookshop Saida and Byblos Venue
Beirut-Byblos roundtrip transportation services
Allo Bus: 15 000 LBP (per pers.)
Allo Private Taxi: 95 000 LBP (4 pers. max.)

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

ثقبٌ أسود...

صديقي الذي توشكُ أنْ تَتَقَيَّأهُ نفسي
مَحشُوٌّ قلبُهُ بالبياضْ
وتَفوحُ مِن أمعائهِ رائحةُ البخورِ والفضائل...
بحيثُ لا يَصلحُ لِأنْ يكونَ إلاّ قدّيساً أو... قوّاداً.
تحتَ لسانهِ سبعةُ أناجيل، وعشرون مُصحَفاً،
وقاموسٌ مُتخَمٌ بمدائحِ السلامِ، والمحبّةِ، ونَزاهةِ القلبْ (نزاهةِ الـ... قلب!).
أمّا عن القلب... فَ: ثقبٌ أسود.
لصديقي عَلَيَّ الكثيرُ الكثيرُ مِنَ المآخذ.
أمّا أنا فلا مأخذَ لي عليه
سوى أنهُ (وهو صديقي منذ عهودٍ وعهود)
صنعَ لنفسِهِ آلافَ المريدين والعابِدينْ
لكنهُ (طوالَ عهودٍ وعهود)
لم يُفلِح في صناعةِ عدوٍّ واحد.
قلتُ: «صديقي»؟...
حسناً!... بأيِّ صفةٍ ذميمةٍ أخرى
يمكنُ لجبانٍ مثلي أنْ يُسَمِّيَ عدوّاً له
لم يَتَسَبَّبْ (طوالَ عهودٍ وعهود)
إلاّ في تَحييرِهِ... وإخافتِه؟

2016/10/5

ماسية «المتحف الوطني»: ملحم زين والأوركسترا

في العيد الـ 75 لـ «المتحف الوطني» في بيروت، دعا وزير الثقافة غطاس الخوري إلى سهرة في 2 تموز (يوليو . 20:00) تحمل عنوان «ماسية المتحف باللحن والأغنية» وتحييها «الاوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق- عربية» بقيادة المايسترو أندريه الحاج، ومشاركة ملحم زين (الصورة). تبدأ الأمسية بمقطوعة تحمل عنوان «ويبقى الوطن» تأليف أندريه الحاج. كما تتضمن مجموعة أغنيات منها «لبنان يا قطعة سما» (شعر يونس الابن ولحن وديع الصافي)، و«ويلي لو يدرون» (شعر عبد الجليل وهبه ولحن وديع الصافي)، و«يا طير» (شعر ولحن الاخوين رحباني)، و«اشتقنا كتير يا حبايب» (شعر ولحن زكي ناصيف)، و«جنّات ع مدّ النظر» (شعر عبد الجليل وهبه ولحن وديع الصافي)، و«رمشة عينك» (شعر ولحن زكي ناصيف).

اسطنبولي يعكس جروح اللاجئين

«فتحت لنا جروحاتنا». اغرورقت عينا السيدة السورية وهي تهنئ قاسم اسطنبولي (الصورة) على عرضه الذي قدمه في الهبارية (قضاء حاصبيا) في مناسبة يوم اللاجئ العالمي (20 يونيو). اللاجئة إلى البلدة الواقعة في السفح الغربي من جبل الشيخ الذي يفصل حاصبيا عن سوريا، شاهدت العرض ضمن الإحتفال الذي نظمته «شيلد» بالتعاون مع البلدية. فاطمة مشورب تحدثت باسم الجمعية، موجهة تحية إلى المنطقة التي عانت لعقود من التهجير القسري بسبب الإحتلال الإسرائيلي. «مسرح اسطنبولي» قدم مشهدين مقتبسين من مسرحية «في انتظار غودو» لبيكيت، أداهما اسطنبولي وحسين العبدالله ومحمد عاصي وإبراهيم إبراهيم. وأظهرا كيف أن اللاجئ هو ضحية الأنظمة، إلى جانب الإضاءة على التفاصيل اليومية التي يعيشها اللاجئون.